EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

قال إنها محصّنة برئيسها وشعبها أمام عدوان بعض الجهات.. مراد:

الجزائر السيّدة أصبحت تقلق.. ولن ترضخ أبدا

3

دعا إلى الانخراط في مسعى رئيس الجمهورية.. بوجمعة:

إرساء العدل رسالة الدولة اليوم

3

أثنى على حصيلة العدالة لدى افتتاحه السنة القضائية.. رئيس الجمهورية:

لا مكان لممارسات زمن العصابة... ولن يلوموا إلا أنفسهم

3

نعلم أنهم يحاربوننا في قوت المواطنين بالندرة وفي شبابنا بالمخدرات

■ الردع والصرامة لحماية القدرة الشرائية ومضطرون لابتكار مناهج أخرى

■ إغراق الجزائر بالمخدرات حرب حقيقية

■ قد نضطر للذهاب إلى منبع صناعة المخدرات للدفاع الشرعي عن النفس

■ انتصرنا على الإرهاب في أحلك الأيام وسنحمي بلدنا وجيراننا بجيشنا

■ متمسكون بفتح سجن تنزروفت والإعدام أحب من أحب وكره من كره



■ الشباب المتعلم ثروة الجزائر الحقيقية ولهذا يستهدفونها

■ المحاكم التجارية سلاحنا لوقف هيمنة الأقلية الفاسدة

"الشعوذة السياسية انتهت".. والطبقة الهشة والمتوسطة أمانة الشهداء

■ ماموني: تقليص آجال الفصل في القضايا من 6 إلى 3 سنوات

تُوحّد قوة الاقتصاد ومناعة المجتمع وجاهزية القوات.. "الجيش":

مقاربة استباقية لجزائر صلبة اقتصاديا ومنسجمة اجتماعيا

3

■ عصرنة منظومة الدفاع لمواجهة التهديدات الهجينة ■ المشاريع الاستراتيجية تفتح آفاقا أمام الاقتصاد الوطني

■ ورشات المناجم والسكة الحديدية تُعيد رسم الخريطة الاقتصادية ■ تنويع مصادر الدخل لتعزيز الاستقلالية الاقتصادية

■ الجاهزية واليقظة لقواتنا المسلحة ركيزتان لا غنى عنهما

الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر تتواصل

التزام بترجمة الوعود إلى إنجازات ميدانية

ركز قادة الأحزاب السياسية خلال تجمعاتهم الشعبية، أمس، بمناسبة فعاليات الحملة الانتخابية المتواصلة لمحليات 28 نوفمبر الجاري، على وفاء المنتخبين بالتزاماتهم وتجسيد الوعود التي قطعوها إلى إنجازات ميدانية، واعتبروا أن مصداقية هؤلاء المنتخبين تُقاس بمدى استجابتهم لانشغالات المواطنين، لافتين لجعل الجماعات المحلية فاعلا حقيقيا في التنمية المحلية.

س-س

جبهة القوى الاشتراكية

جعل الجماعات المحلية فاعلا حقيقيا في التنمية

اعتبر الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أمس، بالبويرة، أن الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري تشكل فرصة لتعزيز الديمقراطية التشاركية، مجدّدا خلال تجمّع شعبي نشطه بالمسرح الجهوي "عمار العسكري"، التزام حزبه بـ"العمل دون كلل من أجل تكريس ديمقراطية تشاركية محلية وعدالة اجتماعية، من خلال تقديم مترشحين مستعدين لرفع التحديات المرتبطة بالتنمية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين عبر مختلف البلديات".

وتعهد أوشيش بأن تعمل جبهة القوى الاشتراكية، خلال الاستحقاق الانتخابي المقبل، على "إرساء علاقة جديدة وإعطاء رؤية مغايرة لتسيير شؤون المجالس المنتخبة"، حيث قال في هذا الصدد "نريد في إطار هذه العلاقة الجديدة أن يشارك المواطن في كل ما يهمه، وأن يتخذ المنتخب القرار وأن يحاسب على قراراته، فيما تتولى الإدارة المرافقة"، مشيرا إلى أن تصوّر جبهة القوى الاشتراكية للامركزية "لا يقتصر على مجرد تحويل الصلاحيات الإدارية، بل يعني أن تكون للجماعات المحلية القدرة والفرصة لأن تصبح فاعلا حقيقيا في مجال التنمية".

م-ي

حزب جبهة المستقبل

الإصغاء لتطلّعات المواطنين التنموية والاستجابة لها

أبرز عضو المكتب الوطني لجبهة المستقبل، الحاج بلغوثي، أمس، من ولاية قالمة، أنّ انتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة لـ28 نوفمبر الجاري، هي فرصة هامة لتحقيق تنمية محلية رائدة.

وأكد بلغوثي خلال تجمّع شعبي نشطه بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" بعاصمة الولاية، بتفويض من رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، أنّ "تجسيد الأهداف التنموية على المستوى المحلي يتطلب من المنتخبين المقبلين تقديم أفكار ومبادرات خلاقة، تمكن من توسيع الآفاق أمام الاستثمار المحلي، اعتمادا على حسن التسيير والإصغاء لتطلعات المواطنين على كافة الأصعدة التنموية، وشدّد، في هذا الشأن، على أن "تحقيق تنمية محلية رائدة بمختلف البلديات والولايات يرتكز أساسا على تعزيز التواصل مع المواطنين وجعلهم شركاء فعليون وقوة اقتراح تسمح بتسطير المشاريع المناسبة لتحقيق متطلباتهم التنموية"، كما جدّد، بذات المناسبة، دعوته للمواطنين للمشاركة القوية في الانتخابات المحلية والتصويت لصالح المترشحين "القادرين على تسيير الشأن العام على مستوى الجماعات المحلية، والمساهمة في تحقيق التنمية وفق برنامج عمل يحقق الانسجام بين الشعب وممثليه".

م-ي

حزب جيل جديد

التزام بإشراك المواطنين في تحديد الأولويات التنموية

اعتبر رئيس حزب "جيل جديد"، لخضر أمقران، أمس، بولاية الطارف، بأن الاستحقاق الانتخابي المقبل يمثل مناسبة لتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسّسات الدولة، بما يسهم في بناء جماعات محلية قوية، مؤكدا أن مترشحي الحزب، في حال نيلهم ثقة الناخبين، "سيلتزمون بالاستماع المستمر للمواطنين وإشراكهم في تحديد الأولويات واقتراح المشاريع ومتابعة تنفيذها وتقييم أداء المنتخبين المحليين بما يكرس شراكة فعالة بين البلدية والمواطن".

وأوضح أمقران خلال تنشيطه لتجمّع شعبي بدار الشباب "فيزاري عبد الله" ببلدية بوثلجة، لحساب الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، بأن تعزيز الثقة بين المواطن ومؤسّسات الدولة يتحقق من خلال إشراكه في صناعة القرار ومتابعة مسار التنمية المحلية، معتبرا المواطن "شريكا دائما" في تحديد الأولويات ومتابعة المشاريع وتقييم أداء المنتخبين.

كما أبرز، بالمناسبة، دور الجماعات المحلية في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل وتثمين الموارد المحلية ومرافقة المستثمرين وأصحاب المشاريع.

ي-س

حزب تجمّع أمل الجزائر

الوفاء بالالتزامات وتجسيد الوعود بإنجازات ميدانية

دعت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، فاطمة الزهراء زرواطي، أمس، بولاية سيدي بلعباس، إلى تكريس تنمية محلية متوازنة، مبرزة أهمية تعزيز ثقة المواطنين في المنتخبين المحليين، من خلال "تحمل المسؤولية والوفاء بالالتزامات وتحويل الوعود إلى إنجازات ميدانية".

وأوضحت زرواطي، خلال تجمع شعبي نشطته بالمركب الرياضي الجواري "الشهيد وايس يوب" ببلدية مصطفى بن ابراهيم، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن "تحقيق تنمية متوازنة يقتضي مراعاة الخصوصيات الجغرافية والاقتصادية لكل منطقة، وعدم تركيز المشاريع والخدمات على مراكز البلديات". كما دعت المتحدثة، إلى إشراك المواطنين والشباب والكفاءات المحلية في تحديد الأولويات واقتراح الحلول، والى تشخيص الاحتياجات وترتيب الأولويات وتسطير أهداف قابلة للتحقيق مع تقييم النتائج.

س-س

حزب صوت الشعب

مصداقية المنتخبين تُقاس باستجابتهم لانشغالات المواطنين

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بسيدي بلعباس، إلى اعتماد مقاربة في تسيير البلديات، تقوم على تنويع مصادر تمويلها مع تثمين مواردها المحلية، بما يعزّز قدراتها على خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل، مؤكدا أن مصداقية الأحزاب والمنتخبين تقاس بمدى التزامهم الميداني وقدرتهم على تجسيد تعهداتهم والاستجابة لانشغالات المواطنين.

وأوضح عصماني، خلال تجمّع شعبي نشطه بدار الثقافة "كاتب ياسين"، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن تعزيز القدرات المالية للبلديات يقتضي تشجيع الاستثمار وتطوير الشراكة مع النسيج الاقتصادي، وتجسيد مشاريع تتماشى مع الخصوصيات الفلاحية والصناعية والسياحية لكل منطقة، إلى جانب تطوير الرقمنة وتحسين استغلال الموارد المحلية.

كما شدّد المتحدث، على أهمية إشراك الشباب في العمل السياسي وتأهيلهم لتحمّل المسؤولية، من خلال تكوين منتخبين يتحلون بثقافة مؤسساتية ويضعون خدمة المواطن والمصلحة العامة فوق الاعتبارات الشخصية، مع احترام مؤسّسات الدولة والصلاحيات الدستورية لمختلف الهيئات، داعيا في سياق متصل، المترشحين إلى تعزيز العمل الجواري والإنصات لانشغالات المواطنين، والتحلي بأخلاقيات تسيير المال العام وتوجيه الميزانيات نحو المشاريع ذات المنفعة العامة.

ي-س

وفد كانساس الأمريكية يغادر الجزائر

تجربة مميزة ترسخ التقارب والصداقة بين الشعبين

■ الوفد الأمريكي يستمتع بمباراة "الخضر" ضد الطوغو في أجواء حماسية

غادر الوفد الأمريكي الذي ضم مواطنين ومسؤولين من ولاية كانساس، أمس، الجزائر عقب زيارة صداقة دامت أسبوعا كاملا، شملت ولايات الجزائر، تيبازة، قسنطينة، غرداية وتيزي وزو، حيث اطلع خلالها على جوانب من تاريخ وثقافة الجزائر وتراثها الحضاري.

ي-س

أعرب مدير المصالح البلدية بمدينة لورانس، ماجد الغفري، في كلمة له باسم الوفد الأمريكي بالقاعة الشرفية لمطار الجزائر عن بالغ شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما الوفد طوال فترة تواجده بالجزائر، مؤكدا أن أعضاءه يغادرون الجزائر وهم يحملون مشاعر المحبة والتقدير تجاهها، كما تحدوهم الرغبة في العودة إليها مجددا في المستقبل.

وكان في توديع أعضاء الوفد بمطار هواري بومدين الدولي، المدير العام للتشريفات بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، مختار أمين خليف، والمدير العام لشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، مختار مديوني.

وأنهى وفد كانساس برنامج زيارة سياحية ثرية إلى الجزائر، اطلع خلالها المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي وجامع الجزائر وكنيسة السيدة الإفريقية ومدينة القصبة العتيقة بالعاصمة، وبولاية تيبازة، تمت مناقشة أطر التعاون بين مدينتي تيبازة ولورانس، تمهيدا لإبرام اتفاقية توأمة بينهما تشمل التعليم العالي والابتكار والتبادلات الثقافية والشبابية، كما كانت للوفد زيارة للحظيرة الأثرية لتيبازة، المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

وفي محطة أخرى، حل الوفد بقسنطينة، حيث اطلع على أهم المعالم التاريخية التي تميز مدينة الصخر العتيق، قبل أن يحط الرحال بمدينة غرادية أين زار قصر بني يزقن والمدينة البيئية تافيلالت، كما تضمن برنامج الزيارة أيضا جولة بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة)، حيث التقى أعضاء الوفد الأمريكي بلاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم وطاقمه الفني قبل أن يتابع بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو المباراة التي جمعت المنتخب الوطني بنظيره الطوغولي لحساب الجولة الثالثة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، وسط أجواء احتفالية عكست أواصر الصداقة التي تجمع الشعبين الجزائري والأمريكي.

وكان في استقبال الوفد، الذي يضم مسؤولين من مدينتي لورانس وكانساس سيتي بولاية كانساس، والي ولاية تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوسته، والمدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، كما التقى أعضاء الوفد بوزير الرياضة، وليد صادي، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي سعيد، فيما أشرف والي الولاية على تكريمهم على هامش المباراة.

وشهدت مدرجات الملعب، حضور عدد من أعضاء الوفد وهم يرتدون قمصان المنتخب الوطني، حيث تفاعلوا مع مجريات اللقاء ورددوا بعض الأغاني والهتافات التي يرددها أنصار "الخضر"، في أجواء طبعتها الحماسة والتفاعل مع الجمهور الجزائري الغفير.

وفي تصريح بالمناسبة، أعربت هيذر داون شول، المديرة العامة للفندق الذي احتضن معسكر المنتخب الوطني خلال كأس العالم 2026، عن سعادتها بفرصة لقاء اللاعبين مجددا ومتابعتهم وهم يخوضون مباراة على أرضهم، من جهته، وصف كريستوفر نيفيرف عضو من وفد ولاية كانساس التجربة بـ"المميزة"، معربا عن إعجابه بمشاهدة العلم الجزائري يرفرف في الملعب وبالأجواء التي رافقت المباراة، مؤكدا سعادته بمتابعة المنتخب الوطني مجددا، بعدما جمعته به تجربة سابقة في ولايته.

في سياق متصل، استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، وفدا أمريكيا من ولاية كانساس الأمريكية، حسبما أفاد به بيان للمديرية، وبالمناسبة، قام الوفد الأمريكي بزيارة لفضاء الذاكرة، الموجود بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، أين طاف ضيوف الجزائر، بمختلف أجنحة هذا الفضاء.

وتلقى الوفد، شروحات حول "مختلف المحطات التاريخية والمراحل البارزة التي طبعت مسار تطور الشرطة الجزائرية عبر مختلف العصور، بدء من الجذور التاريخية وصولا إلى العصر الحديث، مرورا بمختلف المحطات التنموية والمهنية التي تعكس عراقة الجهاز واحترافيته في حماية المواطن والممتلكات وفقا للمعايير الدولية والديمقراطية".

للتذكير، جاءت هذه الزيارة في سياق علاقات الصداقة الجزائرية – الأمريكية التي تعززت عقب استضافة ولاية كانساس للمنتخب الوطني، خلال الطبعة الأخيرة من كأس العالم لكرة القدم، حيث استقبلت مناصريه في أجواء طبعتها مظاهر التضامن والتقارب، وتتدرج في إطار الدعوة التي كان قد وجهها رئيس بالجمهورية، عبد المجيد تبون، لمسؤولي وموطني مدينتي كانساس سيتي ولورانس، للقيام بزيارة صداقة إلى الجزائر، تعزيزا للعلاقات الجزائرية–الأمريكية.

يراهن عليها المترشحون للوصول إلى جمهور أوسع.. البروفيسور تيزي:

التواصل الإلكتروني يضمن سرعة انتشار الخطاب الانتخابي

■ الاحتكاك الميداني بالناخب أفضل طريقة للإقناع

كشف البروفسور، ميلود تيزي، المتخصّص في العلوم الاجتماعية والإنسانية، بجامعة "الجيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، في تصريح لـ"المساء"، أن كثرة اعتماد المترشحين لاستحقاق 28 نوفمبر، على وسائل التواصل الاجتماعي، يعود بالدرجة الأولى إلى فعاليتها في سرعة نشر المعلومة واتساع نطاق انتشارها، وقلة تكلفتها، خاصة في ظل ارتفاع عدد المترشحين الشباب لهذا الاستحقاق، مقدرا بأن الميدان يبقى يشكل أفضل ساحة لمعركة الحسم، على اعتبار أنه يتيح الاحتكاك المباشر بالناخبين.

شريفة عابد

ربط البروفسور تيزي، لجوء المترشحين لوسائل التواصل الاجتماعي بسهولة استخدامها، سواء من حيث الوقت أو المال، حيث تتيح للمترشح الوصول الى أبعد نقطة في الدائرة الانتخابية. كما تعطي فئة كبيرة من مستخدمي الفضاء الأزرق بواسطة عمليات المتابعة والمشاركة عبر الصفحات المتخصصة والمتصات المتعددة وتسمح بوصول الرسالة الانتخابية إلى العمال والموظفين، الذين لا يستطيعون حضور التجمعات الانتخابية التي تعقد في ساعات عملهم.

وسجل محدثنا، أن الاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي، مرده الارتباط الكبير والمتلازم للمستخدمين بالشاشات، ما يفسر، حسبه، دخول المترشحين في الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر بالفضاء الأزرق مبكرا، قبل التاريخ القانوني لانطلاقها في 5 نوفمبر الجاري.

وفي ردّه على سؤال خاص بقلة استخدام المترشحين لوحدات حيزهم الزمني بالقنوات السمعية البصرية العمومية، وفقا للتصريحات الأخيرة للحسن زغيدي، المكلف بالإعلام بالسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث بلغت خلال الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية 8,5٪ من الوحدات فقط، أرجع البروفيسور ذلك، إلى إفراط المترشحين في استخدام الفضاء الأزرق، بسبب ضعف خطابهم الانتخابي وارتباكهم وتردّدهم في التدخل بوسائل الإعلام الثقيلة، لاسيما وأن الأغلبية الساحقة من القوائم الانتخابية مكوّنة من شباب لم يسبق لهم أن تقلدوا عهدات انتخابية.

وخلص تيزي، إلى أنه رغم المزايا والإيجابيات الكبيرة التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي للمترشحين، من حيث الفاعلية وربح الوقت والسرعة في الانتشار والتغطية الواسعة للدائرة الانتخابية، تظهر مقابل ذلك، سلبيات الاستخدام الكبير لهذا الفضاء، وهي الاستغلال غير العقلاني للذكاء الاصطناعي في الترويج للمترشحين من خلال تغيير ملامحهم، ولجوء بعضهم إلى الفبركة والتزوير، للتأثير على المتابعين، مع اكتفائهم في الكثير من الحالات بالصور فقط دون التدخل بالصوت وفتح حوار مباشر مع الجمهور. إلى جانب ذلك، يضيف المتحدث، قيام بعض المترشحين بعرض برامج انتخابية تتضمن وعودا غير قابلة للتجسيد، لافتا إلى أن البرنامج الانتخابي المحلي يتمحور أساسا حول حلّ مشاكل المواطن وتلبية احتياجاته الأساسية بالدرجة الأولى، "فيما لوحظ أن الكثير من المترشحين الشباب لا يفرقون بين البرامج الانتخابية للمجالس المحلية، والبرامج الوطنية".

وخلص محدثنا إلى أنه مهما كانت فعالية الوسائط المستعملة في الترويج للبرامج والخطابات الانتخابية، فإن الاحتكاك المباشر بالمواطن والناخب يبقى هو الفضاء الأرحب لشرح البرامج الإنتخابية، وفتح حوار تفاعلي مع الناخبين حول المشاكل المطروحة في الميدان، حيث تكون، حسبه، عملية شرح البرنامج في الاتجاهين، ما قد ينتهي إلى إقناع الناخب بالتصويت يوم 28 نوفمبر القادم.

أثنى على حصيلة العدالة لدى افتتاحه السنة القضائية.. رئيس الجمهورية:

لا مكان لممارسات زمن العصابة... ولن يلوموا إلا أنفسهم

■ يحاربوننا في قوت المواطنين بالندرة وبالمخدرات في شبابنا ■ الردع والصرامة لحماية القدرة الشرائية ومضطرون لابتكار مناهج أخرى ■ إغراق الجزائر بالمخدرات حرب حقيقية على شبابها ■ قد نضطر للذهاب إلى منبع صناعة المخدرات للدفاع الشرعي عن النفس ■ متمسكون بفتح سجن تنزروفت والإعدام أحب من أحب وكره من كره ■ انتصرنا على الإرهاب في أحلك الأيام وسنحمي بلدنا وجيراننا بجيشنا ■ الشباب المتعلم ثروة الجزائر الحقيقية ولهذا يستهدفونها ■ "الشعوذة السياسية انتهت" والطبقة الهشة والمتوسطة أمانة الشهداء ■ تعزيز السلطة القضائية للمحاكم التجارية لوقف هيمنة الأقلية الفاسدة

توعّد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أمس، بردع الممارسات السلبية التي تمس الجزائريين وقدرتهم الشرائية، من خلال إقرار قوانين أكثر صرامة، قائلا إنه "إذا لم تنته هذه الممارسات فنحن مضطرون لابتكار مناهج أخرى ولن يلوموا إلا أنفسهم"، فيما أكد أن الاقتصاد الوطني متجه نحو الحرية المطلقة مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع الاجتماعي للدولة، "باعتبار أن حماية الطبقة الهشة والمتوسطة أمانة الشهداء".

مليكة.خ



طمأن رئيس الجمهورية، خلال إشرافه على افتتاح السنة القضائية، المواطنين بالوقوف إلى جانبهم في ظل محاولة البعض المساس بالسلم الاجتماعي، حيث قال "نعلم أنهم يحاربوننا في قوت المواطنين باختلاق الندرة، وفي شبابنا بالمخدرات.. وعندما بلغ السيل الزبى لجأنا لفتح سجن تنزروفت وإقرار الإعدام"، مشيرا إلى أن الدولة ثابتة في قرارها بهذا الخصوص "أحب من أحب وكره من كره".

وبعد أن لفت إلى أن "الجزائريين الذين يهبون هبة رجل واحد خلال محن البلاد في واد، وهؤلاء الذين يؤذون الجزائريين في معيشتهم في واد آخر"، أشار الرئيس تبون إلى أن إغراق الجزائر بالمخدرات "حرب حقيقية على شعبنا وشبابنا.. وقد نضطر للذهاب إلى منبع صناعة هذه المخدرات في إطار حق الدفاع الشرعي عن النفس"، موضحا أن "الإرهاب أصبح مسخّرا على الجزائر وجيرانها وسنحمي بلدنا وجيراننا بقوة جيشنا الوطني الشعبي". واستطرد في هذا الصدد، "انتصرنا على الإرهاب في أحلك الأيام بفضل الرجال"، مشيدا بمجهودات الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن والقضاة في محاربة المخدرات التي تستهدف الشباب الجزائري، كون "الثروة الحقيقية للجزائر ليست الثروات الطاقوية والمنجمية بل شبابها المتعلم والجامعي ولهذا يستهدفون الجزائر".

وعاد رئيس الجمهورية، إلى السنوات الصعبة التي مرّت بها الجزائر عندما حاربت الإرهاب لوحدها، في الوقت الذي دعّمت فيه أطراف تنظيمات إرهابية تضم 15 جنسية، رافضا كل محاولة لمحاسبة الجزائر على قراراتها، في إشارة إلى مساعدتها أشقائها في محاربة آفة غريبة عنهم وهي الإرهاب والمرتزقة.

ولدى تطرّقه إلى الواقع الاقتصادي والاجتماعي، قال السيد الرئيس، إنّ الدولة كانت قد اعتمدت الاقتصاد المسير بتخطيط ملزم للإدارة، ما نتج عنه متاهات، في الوقت الذي كان العالم يسير في ظروف اقتصادية أخرى، مضيفا أنه كلما حاولت الدولة الانفتاح اقتصاديا، كلما ظهرت عصابات تعرقل ذلك، مثلما حصل أيام العصابة. وإذ أكد أن "الشعوذة السياسية انتهت في الجزائر"، أوضح الرئيس تبون أنه من الضروري الوصول الى توازن بين قرار فتح الاقتصاد ورقابته، مع الأخذ بعين الاعتبار قرارات الحماية الاجتماعية للطبقتين الوسطى والهشة، مستشهدا بنماذج لدول صديقة عظمى مرت بظروف صعبة نتيجة هذا التحوّل التدريجي لكنها نجحت فيما بعد في استعادة قوتها.

وفي سياق عرضه للعراقيل التي تواجه جهود الدولة في هذا المجال، انتقد رئيس الجمهورية، استغلال البعض قرار فتح الاستيراد للمتعاملين الاقتصاديين، مؤكدا ضرورة ردع هذه الممارسات، كون الأغلبية أصبحت تعاني بسبب تصرّفات الأقلية، وشدّد على أنه "لا مكان في الجزائر لممارسات سادت زمن العصابة، كالاستعلاء على القانون بالنفوذ الزائف".

وأكد الرئيس أن "الجزائر في مرحلة ينبغي للقضاء أن يتأقلم معها، كانتشار مظاهر الجشع والثراء بطرق غير قانونية، وكل ما يهدّد النسيج الاجتماعي بسبب السلوكات غير الأخلاقية لبعض الطفيليين"، قائلا إنه كلما حاولت الدولة أن تنفتح اقتصاديا، ظهرت عصابات تحاول أخذ مكانها في خضم هذه التغيرات". ودعا الرئيس إلى تقوية وتعزيز السلطة القضائية للمحاكم التجارية لوقف هيمنة الأقلية الفاسدة، مثمّنا محاربة القضاء للفساد دون هوادة وتحقيق المكاسب في إطار الاصلاحات، التي وفرت المناخ المساعد للمنظومة القضائية على أداء مهامها في الوقاية من الجريمة وردعها ومحاربة الانحرافات وحماية القيم والهوية الوطنية، "ما يجعل القانون الجزائري مثالا لكثير من الدول".

كما وصف رئيس الجمهورية المحاكم التجارية بالخطوة العملاقة، كونها تقرّب القضاء المتخصص من المتقاضين لتعزيز نجاعة الفصل في المنازعات الاقتصادية، التجارية والاستثمارية في آجال معقولة، فضلا عن كونها مكسبا في تهيئة بيئة قضائية مشجعة للاستثمار ورجال الأعمال.

كما أعرب عن ارتياحه لما حققه قطاع العدالة من تحوّل رقمي يواكب التحوّلات التي يعرفها المجتمع والعالم ككل، مبرزا حرصه على "توفير الحصانة والحماية للقضاة من خلال القانون الأساسي وفاء لالتزاماته".

دعا إلى الانخراط الفاعل في مسعى رئيس الجمهورية.. بوجمعة:

إرساء العدل رسالة الدولة اليوم

■ مامون: تقليص آجال الفصل في القضايا من 6 إلى 3 سنوات

أكد وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة، أمس، سعي القطاع لمواكبة التحديات من خلال الإصلاحات المعتمدة لإثراء المنظومة القانونية والقضائية، خاصة مع صدور القانون الأساسي للقضاء وتعديل قانون العقوبات، مبرزا الحرص على أخلقة العمل المرفقي تجسيدا لالتزام رئيس الجمهورية في هذا المجال.

م.خ

ثمن الوزير بوجمعة في كلمته خلال افتتاح السنة القضائية، التزام رئيس الجمهورية بالارتقاء بقطاع العدالة، من خلال جملة الإصلاحات المعتمدة لعصرنة المنظومة القضائية ومواكبته للرقمنة، عبر سلسلة الإجراءات الفعالة لتسهيل العمل القضائي وكسب ثقة المواطن.

وشدّد مسؤول القطاع على أهمية مواصلة الانخراط الفاعل والمسؤول في مسعى الرئيس تبون لبناء الجزائر الجديدة المنتصرة "التي تجمع بين مقتضيات صون الأمن العمومي وحماية الحقوق والحريات"، معبرا عن عرفان وتقدير أسرة القضاء لرئيس الجمهورية نظير حرصه الدائم على تعزيز مكانة القضاء واستقلاليته، لا سيما بعد صدور القانون الأساسي للقضاء وتمكينه من القيام بدوره كاملا غير منقوص.

واعتبر بوجمعة أن افتتاح السنة القضائية يشكل "محطة تجسّد رسالة الدولة في إرساء العدل وتؤكد أن القضاء هو ضمير الأمة وحصن الحقوق والحريات والضمانة الأساسية لهيبة القانون وسيادته"، مشيرا إلى أن إشراف رئيس الجمهورية على هذا الموعد القضائي "يجسد ما تحظى به العدالة من عناية وتقدير في وجدان الأمة ومسيرة الدولة".

وبعد أن أشاد بـ"التقدم الذي أحرزته الجزائر بعزيمة ونهج سديد تحت قيادة رئيس الجمهورية الذي يؤكد دائما على موجبات حسن التكفل بمطالب المواطنين وتقريب العدالة منهم والارتكاز على الأحكام الدستورية". أوضح الوزير أن جهود الارتقاء بقطاع العدالة ارتكزت على توسيع نطاق الخدمات الرقمية لتسهيل تسيير الملفات القضائية وتحديد منظومة الإحصاء القضائي، فضلا عن تثمين الموارد البشرية وتعزيز الجاهزية المهنية للارتقاء بمستوى الأداء وتحديث الهيكلة القضائية، مع ضمان توزيعها على مختلف إرجاء الوطن.

وأشار في هذا الصدد إلى دخول 25 محكمة تجارية حيز التنفيذ، خلال السنة الجارية، موازاة مع ترسيخ دعائم الأمن القانوني لتمتين ثقة المتقاضين وتطوير المنظومة العقابية من خلال استلام هياكل جديدة وإدماج المحبوسين واستفادتهم من البرامج الإصلاحية.

من جهته، نوّه الرئيس الأول للمحكمة العليا الطاهر مامون بإشراف الرئيس تبون على هذا الموعد الهام المكرس دستوريا، "فضلا عن أنه يعكس وفاء رئيس الجمهورية وما يبذله من مجهودات واهتمام شخصي ورعاية دستورية سامية لقطاع العدالة، تنفيذا لتعهداته التي تشكل دفعا معنويا لترسيخ قواعد المصداقية للجهاز القضائي وجعلها الإطار الدستوري الضامن للحريات والمساواة والمؤسس للأمن القانوني لبناء دولة الحق والقانون التي يتطلع إليها كل جزائري".

واستعرض مامون النشاط القضائي للمحكمة العليا من 1 أكتوبر 2025 إلى 30 سبتمبر 2026، مشيرا إلى تقليص آجال الفصل في القضايا من 6 إلى 3 سنوات من تاريخ تسجيل الطعن، "مع العمل على مواصلة تخفيضها إلى أقل مدة ممكنة، بالموازاة مع ما تفرضه القواعد الإجرائية باستثناء القضايا ذات الطابع الاستعجالي التي أعطيت لها الأولوية، على غرار قضايا المحبوسين وجرائم الفساد وتلك التي تمسّ بأمن البلاد والنظام العام وركائز الاقتصاد الوطني، حيث تتراوح مدة الفصل فيها من شهر إلى 4 أشهر"، داعيا القضاة للتجنّد لتعزيز دولة القانون والعدالة الرقمية، ليخلص إلى أن نجاح الرقمنة على مستوى المحكمة يقتضي انخراط جميع الشركاء للتأقلم مع النهج الجديد وتقليص آجال معالجة الملفات.

تُوحّد قوة الاقتصاد ومناعة المجتمع وجاهزية القوات.. "الجيش":

مقاربة استباقية لمواجهة تحدّيات المرحلة

■ عصرنة منظومة الدفاع لمواجهة التهديدات الهجينة ■ المشاريع الاستراتيجية تفتح آفاقا أمام الاقتصاد الوطني ■ ورشات المناجم والسكة الحديدية تُعيد رسم الخريطة الاقتصادية ■ تنويع مصادر الدخل لتعزيز الاستقلالية الاقتصادية ■ الجاهزية واليقظة لقواتنا المسلحة ركيزتان لا غنى عنهما

أكدت مجلة الجيش، أن الجزائر الجديدة المنتصرة تخوض تحدّيات المرحلة الراهنة من خلال انتهاج مقاربة شاملة ومتكاملة واستباقية مبنية على مرتكزات الصلابة الاقتصادية والمجتمعية، وكذا الجاهزية العالية واليقظة الدائمة للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن هذه المقاربة تمكّن إلى جانب الدفاع عن حدود الوطن وسيادته، من حماية الاقتصاد الوطني ومقدراته ومجتمعه، وتأمين موارده الحيوية، وتعزيز قدرته على الاستجابة للأزمات والحفاظ على استقلالية قراره الوطني.

زين الدين.ز

اعتبرت مجلة "الجيش"، في عددها الأخير، الصلابة الاقتصادية إحدى الدعائم الأساسية لقوة الدولة، مشيرة، إلى أن الجزائر واكبت خلال السنوات الأخيرة هذا النهج الطموح، وقطعت فيه أشواطا معتبرة من خلال تثمين إمكانياتها الطبيعية والبشرية، وتطوير البنى التحتية وتشجيع الاستثمار المنتج، مع السعي إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز مساهمة القطاعات خارج المحروقات.

في هذا السياق، تتصدر المشاريع الاستراتيجية والورشات المفتوحة في مختلف مناطق الوطن، أولويات أجندة وبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حسب المجلة، التي أبرزت أن النقلة النوعية التي تشهدها قطاعات الطاقة والمناجم والنقل بالسكك الحديدية والصناعة بشقيها المدني والعسكري وكذا الفلاحة وغيرها، تعتبر مشاريع اقتصادية واعدة تفتح آفاقا جديدة أمام الاقتصاد الوطني.

وتطرق لسان حال المؤسّسة العسكرية، لمشروع منجم الحديد غارا جبيلات والخط المنجمي الغربي منجم غارا جبيلات-تندوف وبشار، والخط المنجمي الشرقي الرابط بين عنابة سوق أهراس، تبسة وبلاد الحدبة (منجم الفوسفات)، "وهي نماذج رائدة لا يقتصر أثرها على استغلال الموارد المعدنية فحسب، بل يمتد إلى إنشاء نشاط اقتصادي متكامل لربط مناطق الإنتاج بمراكز التحويل والتصدير، ما سيسمح بتوسيع آفاق التنمية الشاملة".

ويتكامل هذا المسعى، وفقا لنفس المصدر، مع مشاريع البنية التحتية والنقل ذات البعد الاستراتيجي، على غرار خط السكة الحديدية للجنوب (الجزائر العاصمة- الأغواط- غرداية المنيعة- إن صالح- تمنراست)، الذي شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة تسلمه كاملا نهاية 2028، ما من شأنه ربط الشمال مع أقصى الجنوب الكبير، بهدف إعادة توزيع النشاط الاقتصادي وتعزيز الوحدة التنموية للبلاد من جهة، ودعم التكامل مع دول الجوار وعمقنا الإفريقي من جهة أخرى.

على صعيد آخر، تضيف المجلة، "يحتل قطاعا الصناعة والفلاحة مكانة محورية في بناء الصلابة الاقتصادية الوطنية"، مبرزة المشروع الفلاحي والصناعي المتكامل لإنتاج الحليب المجفف بولاية أدرار الذي تتجرع شركة "بلدنا الجزائر"، والذي يرتقب أن يساهم في تغطية ما يصل 50٪ من الاحتياجات الوطنية من مسحوق الحليب، فضلا عن دعمه للإنتاج الوطني من اللحوم الحمراء.

كما تجسّدت المقاربة الناجعة لتحقيق الصلابة والانسجام المجتمعي، حسب "الجيش" من خلال الحفاظ على الطابع الاجتماعي للجزائر الجديدة المنتصرة، "حيث تبرز أهمية سياسات الدولة في هذا المجال لارتباطها بالبعد الاجتماعي والأمن الوطني، فكلما تحسّنت ظروف العيش وتعزّزت الثقة في المؤسّسات ازدادت قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات والحد من عوامل الهشاشة".

وأكدت المجلة أن الجيش الوطني الشعبي في صلب هذه المقاربة، حيث أن السياقات الجيوسياسية الاستثنائية العالمية والإقليمية جعلت من مواصلة تطوير وعصرنة منظومة الدفاع الوطني أولوية قصوى، سواء بامتلاك أحدث التكنولوجيات العسكرية والأسلحة والمعدات والتحكم فيها، أو بتأهيل العنصر البشري المسايرة لهذه التكنولوجيا المتطوّرة والتحكم في تقنياتها، "بهدف حماية أمننا ومصالحنا الوطنية الحيوية، والدفاع عن حدودنا البرية والبحرية ومجالنا الجوي، في مواجهة التهديدات الإرهابية والجريمة المنظمة وشبكات الاتجار بالمخدرات وتنامي أشكال الحرب الهجينة".

وشدّدت المجلة، على أن "الجاهزية العالية واليقظة الدائمة لقواتنا المسلحة، ركيزة لا غنى عنها في سبيل تحقيق الصلابة الشاملة.. حيث لم تكتف هذه القوات بواجبها في تأمين إقليمنا الوطني، بل تجاوزت ذلك إلى ترسيخ صورة الدولة القوية والآمنة في محيطنا المضطرب"، مشيرة إلى أن الدور الدفاعي للجيش الوطني الشعبي يتكامل من هذا المنظور مع باقي مؤسّسات الدولة في منظومة واحدة لحماية الجزائر.

أكد وجود أعمال عدائية لبلدان تريد إخضاعها.. مراد:

الجزائر سيّدة قراراتها وقادرة على مواجهة الأعداء

أكد وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، ابراهيم مراد، أمس، وجود أعمال عدائية تقوم بها بلدان تريد إخضاع الجزائر، مشدّدا على أن الجزائر دولة قوية وسيّدة في قراراتها، قادرة على مواجهة كل الأشكال العدائية التي تتعرض لها.

وأشار مراد في تصريح للصحافة على هامش افتتاح السنة القضائية 2026-2027، بإشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، إلى أن "الجزائر محصّنة ولن تقبل بذلك أبدا"، مذكرا بالتأكيد على ما تقوم به جهات أجنبية من أعمال عدائية، وإشادته بأبناء الجزائر المخلصين والوطنيين والمسؤولين على كافة المستويات، على غرار أفراد الجيش الوطني الشعبي وجميع أسلاك الأمن.

وتوقف وزير الدولة، في هذا الإطار، عند الاعتداءات البيئية التي تتعرض لها الجزائر، على غرار تلويث وادي ميويلح بولاية تلمسان، بالإضافة إلى "الأعمال الخبيثة المتعلقة بخلق ندرة في بعض المواد ورفع أسعارها، والترويج بأن الجزائر تعيش أزمة في مادة البطاطا"، مبرزا الجهود التي تبذلها الجزائر لصد هذه الأعمال العدائية، قبل أن يؤكد أن المواطن الجزائري "واع بكل ما يحدث وبحجم التحدّيات التي تواجهها البلاد".

ي.س

لمواكبة التحوّلات التكنولوجية وربطها بسوق العمل

الجزائر تجمع 18 دولة إفريقية لتطوير منظومة التكوين



ينطلق الأولمبياد الإفريقي للمهن، الذي تنظمه وزارة التكوين والتعليم المهنيين، اليوم بوهران، بمشاركة قرابة 600 مشارك من 18 بلدا إفريقيا، بهدف بحث آفاق تطوير منظومة التكوين والتعليم المهنيين، والارتقاء بالمهارات، لمواكبة التحوّل الرقمي والذكاء الاصطناعي وربطها بسوق العمل وريادة الأعمال.

ك. ت

يُنظّم هذا الحدث القاري، بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، ومبادرة "وورلد سكيلز الجزائر" ومنتدى سياسات المهارات الإفريقية، بمشاركة نخبة من الخبراء وصناع القرار والوزراء والمواهب الشابة من مختلف الدول الإفريقية، حيث سيتنافس المشاركون في 45 تخصصا مهنيا، موزعا على 6 تخصصات مهنية، فيما يرتقب أن تستقطب التظاهرة أكثر من 40 ألف زائر، بمساهمة 400 متطوّع، وبمرافقة 120 شريك إعلامي.

وأكدت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن التظاهرة ستعرف تنظيم منتدى السياسات الإفريقية للمهارات يومي 17 و18 نوفمبر بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، بمشاركة أكثر من 30 وزيرا وممثلا عن الوفود الرسمية، ليشكل فضاء للحوار وتبادل الخبرات حول عصرنة منظومات التكوين، ومواءمة البرامج مع احتياجات سوق العمل، واستشراف مهارات المستقبل، لاسيما في مجالات الرقمنة، الذكاء الاصطناعي، والطاقات المتجدّدة.

وسيتم على المستوى الوزاري، بحث آليات تعزيز الشراكات والاعتراف المتبادل بالمؤهلات، وصولا إلى بلورة "إطار عمل وهران 2026-2027"، لتحويل التوصيات المشتركة إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ، ويتضمن المنتدى ثلاث جلسات رفيعة المستوى حول الذكاء الاصطناعي، التحوّل الرقمي، مستقبل التعليم والتكوين المهنيين، وبناء منظومة المهارات في إفريقيا بالشراكات بين الحكومة والصناعة، وبناء نموذج إفريقي للتعاون المؤسّسي من أجل التميز في التعليم والتكوين المهنيين.

كما يشمل البرنامج، سلسلة محاضرات رئيسية حول "سد الفجوة بين التعليم والتكوين المهنيين وسوق الشغل: تطوير المهارات للمستقبل"، "الصناعة 4.0 مختبر التصنيع الجزائري، الصناعة الذكية وتطوير المهارات"، و"إفريقيا مستعدة للمستقبل: المهارات في عصر الذكاء الاصطناعي"، وسيتم أيضا، تنشيط جلسات تقنية حول "تكييف التكوين للمهن الأساسية من خلال التصميم التعليمي الديناميكي المنفتح على الذكاء الاصطناعي"، "من المهارات إلى الفرص: بناء مسارات للتوظيف وريادة الأعمال"، وكذا "التعليم والتكوين المهني الإفريقي الشامل: مواءمة البرامج ومنصة التبادل الإفريقية". كما وستخصّص ورشات لمواضيع حول "الشركات الناشئة"، "من الكفاءات إلى المؤسسية: تحويل المهارات إلى فرص"، و"من الكفاءات إلى التأثير: تقديم مسارك ومشروعك بسهولة".

تسجيل 169 طالب من 29 جنسية بجامعة الجزائر1

التخصّصات العلمية والهندسية تستقطب الطلبة الدوليين

أكد مدير جامعة الجزائر1 "بن يوسف بن خدة"، عمار حياهم، أمس، أن الجامعة استقطبت 169 طالب دولي مستفيد من المنح الدراسية، ينتمون إلى 29 جنسية، من 21 دولة إفريقية و8 دول آسيوية، ما يعكس، حسبه، جاذبية الجامعة الجزائرية وانفتاحها على محيطها الدولي.

أوضح حياهم، خلال يوم استقبال نظمته الجامعة على شرف الطلبة الدوليين، أن الطلبة الأجانب يتوزعون على مختلف الجنسيات والتخصصات والأطوار الجامعية، حيث يتصدر الطلبة السوريون القائمة بـ25 طالبا، يليهم الفلسطينيون بـ22 طالبا، ثم الماليزيون بـ11 طالبا، والتشاديون بـ9 طلبة، مشيرا إلى أن هذا التنوّع يعكس الحضور الإفريقي والعربي والآسيوي بالمؤسسة.

وفيما يتعلق بالتوزيع حسب أطوار التكوين، أشار مدير الجامعة إلى تسجيل 93 طالبا في طور الليسانس و21 طالبا في تكوين الهندسة، لاسيما الهندسة المعمارية، إلى جانب 34 طالبا في طور الماستر، ما يبرز تنوّع المسارات الأكاديمية التي اختارها الطلبة الدوليون لمواصلة دراستهم بالجزائر.

وحسب توزيع الطلبة على الكليات، تستقطب كلية العلوم العدد الأكبر بـ112 طالب، تليها كلية العلوم الإسلامية بـ20 طالبا، ثم كلية الحقوق بـ16 طالبا، فيما تتوزع تخصصات الطلبة بكلية العلوم بين الإعلام الآلي بـ38 طالبا، وعلوم الطبيعة والحياة بـ33 طالبا، والهندسة المعمارية بـ26 طالبا، إلى جانب العلوم المادية والرياضيات بـ7 طلبة.

في سياق متصل، كشف المتحدث عن تسجيل 69 طلبا عبر المنصة الخاصة بالبرنامج للسنة الجامعية 2026 – 2027، من بينها 21 تسجيلا تمّ استكمالها بدفع حقوق التسجيل، موزعة على 6 جنسيات تشمل موريتانيا والأردن والعراق وفلسطين والتشاد وفرنسا. ويتعلق الأمر بـ8 طلبة في الدكتوراه و5 في الماستر و6 في الليسانس، فيما تتواصل عمليات التسجيل واستقبال طلبات إعادة التسجيل الخاصة بالسنة الماضية.

وأكد حياهم حرص جامعة الجزائر1 على توفير الظروف الملائمة لإدماج الطلبة الدوليين ومرافقتهم طوال مسارهم الجامعي، بما يسمح لهم بخوض تجربة علمية وإنسانية وثقافية ثرية، مشيرا إلى أن الجامعة تسعى إلى تعزيز مكانتها كفضاء للتبادل العلمي والثقافي والخبرات بين مختلف الشعوب.

وتحمل تجربة الطلبة الدوليين بجامعة الجزائر1 قصصا مختلفة، تجمعها الرغبة في التحصيل العلمي، من بينها تجربة الطالب التشادي أولكويري بوناري ليفي، الذي يدرس في السنة الأولى إعلام آلي، حيث عبر عن ارتياحه لظروف التكوين والإمكانيات المتاحة، رغم صعوبة اللغة العربية التي تشكل تحدّيا أمامه في متابعة الدروس والتواصل والاندماج الجامعي.

من جهتها، وجدت الطالبة الفلسطينية جنى عيسى، القادمة من قطاع غزة، في المنحة المخصّصة للطلبة الفلسطينيين فرصة لاستكمال دراستها بالجزائر، بعد إقامتها بمصر، حيث أعربت عن ارتياحها لظروف الدراسة وطموحها لمواصلة مشوارها الأكاديمي إلى غاية نيل شهادة الدكتوراه.

ايمان بلعمري

مؤسسة جامعية للتكوين في التخصّص ابتداء من الموسم الجاري

دكتوراه وطنية في تقنيات المركبات الكهربائية

أهلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 12 مؤسّسة جامعية لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه في تخصّص تقنيات المركبات الكهربائية، في إطار استحداث مدرسة دكتوراه وطنية تتولى تنظيم هذا التكوين، بموجب القرار رقم 068 المؤرّخ في 10 نوفمبر 2026، المحدد للتخصّصات وعدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2026-2027. أشار القرار المذكور، إلى أن مدرسة الدكتوراه الوطنية في تقنيات المركبات الكهربائية ستتخذ من جامعة بومرداس مقرا لها، باعتبارها نقطة اتصال، على أن تضم إلى جانبها 11 مؤسسة جامعية شريكة، ويتعلق الأمر بجامعات بجاية وبسكرة وقسنطينة 1 وسطيف 1 ومعسكر وسيدي بلعباس وتيارت، إضافة إلى جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا، والمدرسة المتعدّدة التقنيات بالجزائر، والمدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة ببباتنة، والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران. ويأتي استحداث هذه المدرسة الوطنية في إطار تنظيم التكوين في الطور الثالث، وتوحيد الجهود والإمكانات البيداغوجية والعلمية للمؤسّسات الجامعية المعنية، من خلال إشراك 12 مؤسسة للتعليم العالي في ضمان التكوين الدكتوراني في مجال تقنيات المركبات الكهربائية، الذي يشكل موضوع تخصص المدرسة الوطنية الجديدة. في هذا السياق، أوضح القرار في مادته الثالثة أن التخصصات وتوزيع المقاعد البيداغوجية المفتوحة على مستوى المؤسّسات المذكورة، بعنوان السنة الجامعية 2026-2027، يتم تحديدها وفقا للملحق المرفق بهذه، فيما حدّدت المادة الرابعة مدة التكوين في الدكتوراه بثلاث سنوات، ابتداء من تاريخ أول تسجيل، مع مراعاة أحكام المواد 18 و19 و20 من القرار رقم 991 المؤرّخ في أول أوت 2022، المتعلق بكيفيات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها. وأسند القرار، في مادته الخامسة، مهمة تنفيذه إلى المدير العام للتعليم والتكوين ومديري مؤسّسات التعليم العالي المعنية، كل فيما يخصه، مع نشره في النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

اتفاقية إطار بين جامعة الجزائر 1 وديوان المطبوعات الجامعية

توفير المؤلفات العلمية بصيغتيها الورقية والرقمية

وقّعت جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، أمس، اتفاقية إطار مع ديوان المطبوعات الجامعية، لتعزيز التعاون بين الطرفين في مجال النشر العلمي والبيداغوجي، ومرافقة التحوّل الرقمي للجامعة.

وتمّ التوقيع على الاتفاقية، من طرف مديرها، عمار حياهم، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، زين العابدين بوموليط، بحضور إطارات من المؤسّستين، حيث أكد حياهم، بالمناسبة، أن هذه الاتفاقية من شأنها توسيع آفاق الشراكة بين الطرفين، خدمة للأسرة الجامعية، حيث ستعمل على تنظيم آليات مرافقة وطبع مؤلفات الأساتذة المعتمدة من قبل المجلس العلمي للجامعة لتوفيرها للطلبة، مشيرا إلى أن هذا التعاون يتجاوز النشر الورقي ليشمل خدمة المكتبة الإلكترونية.

من جهته، اعتبر بوموليط هذه الخطوة "تتويجا لمسار من التعاون المثمر بين المؤسّستين، مؤكدا التزام الديوان بمرافقة الأستاذ والطالب عبر توفير الإصدارات العلمية بصيغها الورقية والرقمية"، مع التوجه نحو طبع الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية أيضا. كما كشف أن الديوان يتوجه نحو إصدار "الكتب الذكية" لتسهيل ولوج الطلبة والباحثين للمراجع، موجّها دعوة مفتوحة لأساتذة جامعة الجزائر1 للمساهمة بأبحاثهم ومؤلفاتهم ضمن منشورات الديوان، بما يعزز الحضور الدولي للمؤلفين الجزائريين في الفضاء الرقمي ويرتقي بجودة المنتوج الأكاديمي واستدامته.

إ. ب

أشرف على انطلاق المقابلات الشفهية للبرنامج.. عميد جامع الجزائر:

انتقاء النخبة للالتحاق بالكراسي العلمية الخاصة

أشرف وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد مأمون القاسمي الحسني، أول أمس، على انطلاق المقابلات الشفهية لانتقاء المترشحين للالتحاق ببرنامج "الكراسي العلمية الخاصة، المستوى الأول في العلوم الشرعية والعربية". وأوضح بيان لعمادة الجامع، أمس، أن عدد المسجلين في هذا البرنامج بلغ أزيد من 2600 مترشح، وأسفر الفرز الأولي لملفاتهم عن انتقاء أكثر من 800 مترشح للمقابلات الشفهية يتوزعون على 15 لجنة علمية متخصصة للمقابلات والانتقاء.

وبالمناسبة، وقف عميد جامع الجزائر على سير عمل اللجان وظروف استقبال المترشحين، مؤكدا أن الغاية هي انتقاء نخبة علمية تتوفر على المؤهلات والاستعدادات اللازمة لمتابعة هذا المسار التكويني المتدرج، وفق معايير علمية دقيقة.

ويقوم برنامج "الكراسي العلمية الخاصة" على تكوين منهجي متدرج، يمتد على مدار عام دراسي، يتوزع على 3 دورات تعليمية متتالية، مدة كل واحدة منها ثلاثة أشهر، ويشمل دراسة اثني عشر (12) متنا تأصيليا، تغطي عددا من المواد الشرعية واللغوية. وتختتم كل دورة تعليمية بتقييم شامل للمكتسبات المعرفية، وصولا إلى الامتحانات النهائية التي تتوج بشهادات إتمام البرنامج والإجازات العلمية المسندة للمستوفين لشروط الضبط والإتقان، مع تكريم المتفوقين، خلال الحفل السنوي الذي يقيمه جامع الجزائر بمناسبة ليلة المولد النبوي الشريف.

كريمة. ت



المعارض السياسي والناشط الإعلامي المغربي بدر العيدودي لـ"المساء":

التنسيق العسكري الجزائري - النيجري يُربك التحالف الصهيو-مخزني

■ الكيانات الوظيفية تعمل على تصدير أزماتها إلى منطقة الساحل ■ المخزن يعلق عمليات التصدير نحو إفريقيا خوفا من استهدافها من البوليساريو

أكد المعارض السياسي والناشط الإعلامي المغربي، بدر العيدودي، أن التحالف "الصهيو- مخزني"، ارتبك بشكل كبير بعد الإعلان عن التنسيق العسكري بين الجزائر ودولة النيجر وتواجد وحدات من الجيش الجزائري بهذه الدولة لحماية المصالح الاقتصادية المشتركة للبلدين، لا سيما أشغال أنبوب الغاز العابر للصحراء.

أمين. ش

أوضح العيدودي في تصريح لـ"المساء"، أن عودة التنسيق بين الجزائر ودول الساحل، وضع مصالح بعض الكيانات الوظيفية بالمنطقة في الزاوية الضيقة وأربك حسابات التحالف "المغربي الصهيوني"، مشيرا إلى أن اللقاء الطارئ الذي جمع قادة جيشي الكيان الصهيوني والمغربي بعد انسحاب "بعثة المينورسو"، يعد تحوّلا نوعيا في المنطقة يحمل عديد الدلالات، أبرزها تلك التي ترتبط بالنزاع حول الصحراء الغربية، والتحوّلات التي تشهدها المنطقة على المستوى السياسي والميداني. وقال إنّ "المخزن لا يخفي بأي شكل مخاوفه المتعاظمة التي ظهرت على مستوى الخطابين السياسي والإعلامي فيما يتعلق بالعودة إلى المواجهة العسكرية المباشرة مع جبهة البوليساريو".

كما أكد المعارض السياسي المغربي، أن قيادات جبهة البوليساريو السياسية والعسكرية لا تخفي استعدادها لإعلان حرب مفتوحة ضد الجيش المغربي، لاسيما بعد إعلان انسحابها من اتفاقية إطلاق النار لسنة 1991 وتواصل العملية العسكرية، وهو ما خلق اضطرابات بالنسبة للمخزن الذي قام بتعليق عديد عمليات التصدير نحو إفريقيا خوفا من استهداف شاحناته من قبل جبهة البوليساريو التي تسيطر على طول شريط الجدار العازل.

وأبرز العيدودي، أن من مؤشرات توتر المغرب ظهر في العديد من التحركات العسكرية لوحدات جيشه على المستوى الداخلي، حيث قام بإرسال شاحنات ومدرعات إلى منطقة الصحراء الغربية استعدادا للمواجهة العسكرية. أما بخصوص التنسيق العسكري مع الكيان الصهيوني، فأشار المتحدث إلى أن هذا التنسيق يتجاوز الجانب السياسي، ويصب في خانة دعم الكيان الصهيوني المباشر للمغرب ضد جبهة البوليساريو، مذكرا بأن أول خطوة قام بها المخزن بعد انسحاب "بعثة المينورسو" هو اللقاء مع الطرف الصهيوني بشكل مباشر، بما يبعث رسائل مفادها انخراط الطرف الصهيوني في هذه الحرب المحتملة.

وأوضح المتحدث، أن التحالف "الصهيو- مخزني"، جاء بهدف العبث باستقرار المنطقة، وتحويل الساحل الإفريقي على وجه الخصوص إلى فضاء مفتوح للفوضى والمواجهات العسكرية، مشيرا بالمقابل، إلى أن وسائل الإعلام "الصهيو مخزنية"، لم تخف مخاوفها من تواجد وحدات من الجيش الجزائري بدولة النيجر في إطار التنسيق العسكري بين جيشي البلدين -بعد مصادقة البرلمان الجزائر بغرفتيه على إرسال وحدات عسكرية إلى النيجر- من أجل حماية المصالح الحيوية والاستراتيجية للجزائر، لاسيما ما تعلق بتأمين وحماية المشاريع الطاقوية، على رأسها أنبوب الغاز العابر للصحراء واستثمارات الجزائر بالعديد من دول الساحل.

وخلص المتحدث، إلى أن الكيان الصهيوني يحاول بشتى الأشكال نقل التوتر الموجود بالشرق الأوسط إلى منطقة الساحل وشمال إفريقيا، مع استخدام المخزن كفاعل أساسي فيه، من أجل الاستفزاز وإثارة المشاكل بالمنطقة، ويدعم مالي مباشر من الإمارات، ليكوّن بذلك تحالفا ثلاثيا بين المغرب والكيان الصهيوني والإمارات، من أجل زعزعة استقرار المنطقة.

شدّد على تشجيع الاستثمار المنتج وتحسين مناخ الأعمال.. لبو:

تطوير منظومتي الجباية والجمركة لتحسين تمويلهما للميزانية

■ اللواء بخوش: حماية الأمن القومي والمواطن ودعم الاستثمار مهام أساسية للجمارك

أكد وزير المالية، محمد لمين لبو، أمس، أن مواصلة مسيرة البناء وتعزيز مؤسسات الدولة يقتضيان تطوير اقتصاد متنوع وتنافسي، قادر على مواجهة التقلّبات الاقتصادية، من خلال تشجيع الاستثمار المنتج ومرافقة المؤسّسات وتحسين مناخ الأعمال وعصرنة المرافق العمومية، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

ق. ا

أوضح لبو، في كلمة ألقاها خلال مراسم تقليد الرتب في سلك الجمارك المنظمة في إطار إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية، بحضور عدد من أعضاء الحكومة، أن الإصلاحات التي باشرتها الدولة تندرج ضمن رؤية ترمي إلى تحسين تسيير الموارد العمومية وتطوير المنظومتين الجبائية والجمركية، بما يعزّز مساهمتهما في تمويل الميزانية العمومية ودعم النشاط الاقتصادي.

وأشار الوزير، إلى المكانة الاستراتيجية لإدارة الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني وتأمين المبادلات التجارية ومكافحة الغش والتهريب والمساهمة في تحصيل الإيرادات الجبائية وتعبئة الموارد العمومية، وشدّد على أن تطوير الأداء الجمركي يقتضي، إلى جانب الرقابة على البضائع، تسهيل الإجراءات أمام المتعاملين الاقتصاديين، وتعزيز الشفافية واحترام القوانين، فضلا عن توظيف الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة.

بدوره أكد المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، مواصلة جهود عصرنة الجهاز الجمركي وتعزيز كفاءة موارده البشرية، بما يدعم دوره في حماية الاقتصاد الوطني ومرافقة الاستثمار ومكافحة التهريب والجريمة الاقتصادية.

وأوضح اللواء بخوش، أن الجمارك الجزائرية، تعمل على تطوير هياكلها العملياتية وتعزيز آليات تدخلها، مع تكريس مبادئ الشفافية والنجاعة ومواكبة التحوّلات الاقتصادية، وأضاف أن حماية الأمن القومي والمواطن ودعم الاستثمار تمثل محاور أساسية في أداء المؤسّسة الجمركية، مشيدا بجهود الفرق العملياتية عبر مختلف مناطق الوطن، لاسيما في مجال مكافحة التهريب والتصدي للجريمة الاقتصادية.



كما أبرز أهمية تثمين الكفاءات البشرية وترسيخ ثقافة الالتزام والمسؤولية داخل الجهاز، معتبرا أن مراسم تقليد الرتب تمثل مناسبة لتكريم الإطارات والضباط والأعوان المستفيدين من الترقية وتحفيزهم على مواصلة أداء مهامهم.

وعقب إلقاء الكلمتين، تم عرض شريط فيديو حول مركز عمليات الجمارك، الذي تمّ تدشينه قبل الشروع في تقليد الرتب للإطارات والضباط والأعوان المستفيدين من الترقية. ويأتي تدشين مركز عمليات الجمارك في سياق تعزيز قدرات جهاز الجمارك في مجال المتابعة العملياتية والتحليل الآني لمختلف الأنشطة الجمركية، من خلال تسخير منظومة معلوماتية ووسائل تكنولوجية حديثة تدعم التنسيق والفعالية في أداء المهام.

كما شهدت المراسم تكريم عدد من المجاهدين من قدامى موظفي سلك الجمارك، إلى جانب الفرق العملياتية التي حققت نتائج متميزة في التصدي لشبكات الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

أكد التزام الجزائر بدعم الجهود في مجال حفظ السلام.. بداوي:

الخبرة الأمنية لتعزيز الجاهزية العملياتية لجهاز الشرطة

■ السفيرة المنسقة المقيمة: التكوين تأهيل للشرطة للمشاركة في حفظ عمليات السلام

أكد المدير العام للأمن الوطني علي بداوي، أمس، التزام الجزائر بدعم جهود منظمة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، وحرصها على الإسهام الفعال في تطوير القدرات الموجهة لخدمة السلم والأمن الدوليين، مبرزا أهمية الاحتكاك بالخبرة الأمنية والاستفادة من مناهجها التكوينية للمساهمة في المهام الشرطية الدولية.

كمال. ع

انطلقت، أمس، بالمصلحة المركزية "جمهرة العمليات الخاصة للشرطة" ببودواو، غرب بومرداس، الطبعة الثانية لدورة تكوين المكوّنين في المجالات الشرطية المتخصصة في إطار التعاون ما بين المديرية العامة للأمن الوطني ومنظمة الأمم المتحدة.

وجاء في كلمة للمدير العام للأمن الوطني، ألقى نيابة عنه مدير التكوين بالمديرية العامة للأمن الوطني، حساني فيصل، أن "احتضان الجزائر لهذه الدورة يعكس التزامها المتواصل في دعم جهود منظمة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، وحرصها على الإسهام الفعال في تطوير القدرات الشرطية الموجهة لخدمة السلم و الأمن الدوليين".

وأضاف أن المهام الشرطية الأممية "أضحت في ظل التحوّلات المتسارعة التي يشهدها العالم أكثر تنوّعا وتعقيدا، الأمر الذي يفرض الاستثمار في العنصر البشري وتطوير الكفاءات المهنية والعملياتية وتعزيز قدرات التأهيل والتكوين بما يتماشى مع المعايير الدولية ومتطلبات العمل الميداني".

ولفت بداوي، إلى أن مصالح الأمن الوطني "تؤمن أن التكوين يمثل ركيزة أساسية لبناء الكفاءات وتوحيد الممارسات المهنية وتعزيز الجاهزية العملياتية"، مشيرا إلى أن هذه الدورة "هي فرصة ثمينة للاحتكاك بالخبرة الأممية والاستفادة من مناهجها التكوينية وتعزيز قدراتها في مجال إعداد وتأهيل الموارد البشرية المرشحة للمساهمة في المهام الشرطية الدولية".

من جهتها، نوّهت السفيرة المنسقة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر، سافينا كلوديا أمساري، في مداخلتها "بالعلاقات الجيدة التي تجمع بين الجهاز الشرطي الجزائري ومنظمة الأمم المتحدة"، لافتة إلى أن "هذه الدورة التكوينية تعد بمثابة الدليل على مستوى هذه العلاقات وعلى الإرادة المتوفرة لتطويرها أكثر فأكثر". وأضافت أنه "من شأن هذه الدورة التكوينية تأهيل العناصر الشرطية أو المكونين من مختلف البلدان المشاركة وتحضيرهم للمشاركة ضمن مهام منظمة الأمم المتحدة في مختلف المهام الشرطية لحفظ عمليات السلام ومجابهة التحديات الأمنية المختلفة عبر العالم".

وجرت مراسم افتتاح الفعالية بحضور مدير التكوين بالمديرية العامة للأمن الوطني، حساني فيصل، نيابة عن المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، والسفيرة المنسقة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر، سافينا كلوديا أمساري، ومستشار الأمم المتحدة لشؤون الشرطة، فيصل شاهكار، و رئيس قسم انتقاء وتوظيف أفراد الشرطة بمقر منظمة الأمم المتحدة، أتا ينيغون.

وتعرف الدورة التي تمتد إلى 13 يوما، مشاركة 24 شرطيا من 12 بلدا، منهم 12 إطارا من الجزائر (من الأمن الوطني والدرك الوطني).

حمل تدابير تشجيعية للاستثمار وتنويع الاقتصاد

مشروع قانون المالية أمام النواب اليوم للتصويت

■ الحفاظ على اجتماعية الدولة وحماية القدرة الشرائية أولوية

يعرض، اليوم، مشروع قانون المالية لسنة 2027، على نواب المجلس الشعبي الوطني للمصادقة، إذ تضمن حزمة من التدابير الخاصة بتشجيع الاستثمار وتنويع الاقتصاد الوطني، في إطار الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة والتزاماتها بحماية القدرة الشرائية للفئات محدودة الدخل، مع ترشيد النفقات العمومية وتنويع الإيرادات والتحصيل الجبائي ودعم الانتقال نحو اقتصاد منتج.

ق. ا

مشروع قانون المالية، مثلما سبق وأن تناولته "المساء" في أعداد سابقة، تدابير ترمي إلى تشجيع الاستثمار المنتج ودعم القطاعات خارج المحروقات، لاسيما المؤسّسات الناشئة، بما يسمح بتوسيع القاعدة الاقتصادية والجبائية دون زيادة المعدّلات الضريبية وتشمل هذه التدابير تحسين التحصيل الجبائي وتعزيز مردودية الإدارة الجبائية، ومحاربة التهرّب الضريبي، إلى جانب تحسين الرقابة والامتثال الجبائي.

ومن بين أهم التدابير الرامية لتشجيع الاستثمار، إعادة تنظيم الإطار المؤسّسي المنظم للاستثمار، من خلال ثلاث هيئات مكلفة بالاستثمار وهي الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، المجلس الوطني للاستثمار، والشباك الوحيد للاستثمار، مع تحديد سقف لحقوق التسجيل المطبقة عند رفع رأس المال الاجتماعي للمؤسّسات ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة والشركات ذات المسؤولية المحدودة، على غرار شركات المساهمة.

كما يتضمن المشروع، دعم المؤسّسات الناشئة، من خلال تمديد رفع مدة الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي، لفائدة المؤسّسات الحائزة على علامة "حاضنة أعمال" إلى خمس سنوات، مع استفادتها من المعدل المخفض للحقوق الجمركية المقدر بـ 5٪ للتجهيزات المستوردة اللازمة لإنجاز استثماراتها.

ويعفي المشروع صناديق الاستثمار، المنشأة بموجب الاتفاقيات الدولية، من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 10 سنوات ابتداء من بداية نشاطها، ويرفع معدل سقف خصم النفقات عند تحديد النتيجة الجبائية من 5 إلى 10٪، التي تتحملها الشركات في إطار الاستثمارات المتعلقة بتطوير الهيدروجين الأخضر، وعمليات التشجير وإعادة التشجير، ومشاريع إنتاج وتثمين الطاقات المتجددة.

كما يقترح المشروع، تسهيلات جمركية وجبائية، أهمها تخفيض الضريبة على أرباح الشركات بنسبة 30٪ لخمس سنوات، لفائدة الشركات غير المدرجة في البورصة، التي تمتلك فيها هيئة توظيف جماعي ذات رأسمال مخاطر أو صندوق استثمار مشترك متخصص، ما لا يقل عن 30٪ من رأسمالها أو حقوق التصويت.

ومن بين التدابير التي تضمنها، كذلك، توسيع الإعفاء من رسم التوطين البنكي لفائدة عمليات الشحن البحري والجوي، واستيراد الخدمات في إطار نظام تشجيع الاستثمار، والخدمات المقدمة والمستهلكة خارج الجزائر بالنسبة لشركات قطاع المحروقات، في إطار نشاطاتها في مجال التصدير.

وفي مجال تعزيز الامتثال الجبائي والشفافية ومكافحة الغش والتهرب الجبائيين، يتضمن مشروع القانون جملة من التدابير من بينها إحداث نظام استثنائي للتسوية الجبائية الطوعية، مخصّص للأشخاص الطبيعيين المقيمين في الجزائر، غير المعرفين جبائيا، بتطبيق إخضاع ضريبي محرّر وحيد بنسبة 12٪، وحدد آخر أجل للتصريح بها بتاريخ 31 ديسمبر 2027.

أما من ناحية الإجراءات الجمركية الموجهة لفائدة المستثمرين، فيقترح مشروع النصّ منح مصالح الجمارك صفة "المصدر المعتمد"، لفائدة المتعاملين الاقتصاديين المصدرين، بصفة متكررة انطلاقا من الجزائر في إطار الاتفاقيات أو الاتفاقات التجارية الدولية بالتعريفات الجمركية المبرمة من قبل الجزائر، وذلك لتمكينهم من إثبات المنشأ التفضيلي للسلع بأنفسهم من خلال "تصريح المنشأ".

إجراء "كناص" يخص صيدليات "المجمّع"

"صيدال" يردّ على قرار إلغاء التعامل ببطاقة الشفاء

أكد مجمّع "صيدال"، أمس، أن نشاط صيدلياته المكلفة بتوزيع الأدوية بالتجزئة، يستند إلى أسس قانونية وإدارية ومؤسساتية، وذلك ردا على قرار الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناص"، تعليق العمل بنظام الدفع من قبل الغير بصيدليات "صيدال".

أسماء منور

أوضح مجمّع "صيدال"، في بيان له، أن صيدلياته تستند في ممارسة نشاطها في مجال التوزيع بالتجزئة للأدوية إلى أسس قانونية وإدارية ومؤسّساتية ورخصة مسلّمة من وزارة الصحة بتاريخ 27 ديسمبر 1997، وفقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها آنذاك، مشيرا إلى أن هذه الرخصة تشكل السند القانوني والإداري الذي تأسس عليه نشاطها، ولا تزال سارية المفعول، "باعتبار أن أحكام القانون المتعلق بالصحة لسنة 2018 لم تنص صراحة أو ضمنا على إلغائها أو سقوطها، كما لم تتضمن أي مقتضى يفرض تجديدها".

وأشار "صيدال" إلى أن نشاط صيدلياته، يستند أيضا، إلى قرارات مجلس مساهمات الدولة، باعتباره الهيئة المكلفة بتوجيه وتسيير محفظة مساهمات الدولة، لاسيما القرار رقم 197/05، الذي أسند إلى المجمع مهمة تسيير المؤسسة السابقة "إنديماد" بكافة أصولها المادية والمعنوية. ويشكل هذا القرار مرجعا مؤسساتيا أساسيا في تأطير هذا النشاط وضمان استمراريته ضمن مجمع "صيدال".

وردا على قرار تعليق العمل بنظام الدفع من قبل الغير، أكد المجمّع مواصلة مساعيه مع الهيئات المعنية، لتوضيح الجوانب القانونية والتنظيمية المرتبطة بالنشاط، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل استئناف العمل بهذا النظام، بما يحفظ حقوق المؤمّن لهم اجتماعيا ويضمن عدم تأثرهم في الحصول على الأدوية والخدمات الصيدلانية، مجددا التزام صيدلياته بمواصلة النشاط في إطار احترام القوانين.

يذكر أنه في أفريل الماضي، تم نقل أصول صيدليات "أنديماد" إلى إدارة مجمّع "صيدال"، لتصبح تابعة له تحت اسم جديد هو صيدليات "صيدال"، ما ترتب عنه دمج حوالي 850 صيدلية ووكالة توزيع بالتجزئة ضمن مجمع "صيدال"، بهدف إعادة تنظيم توزيع الأدوية، وتفادي الاختلالات أو الندرة.

أعلنت عنها القنصلية العامة للجزائر ببروكسل

تخفيضات في رسوم جوازات السفر لأفراد الجالية

أقرت القنصلية العامة للجزائر ببروكسل، أمس، تخفيضات معتبرة في تسعيرات حقوق الطابع المتعلقة بإصدار وتجديد جوازات السفر، لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمين في مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ.

زولا سومر

أوضحت القنصلية أن هذه التسعيرة الجديدة تتضمن مراجعة قيمة الرسوم بحسب فئة المستفيد، وعدد صفحات جواز سفره، بعد أن أصبح الحصول على جواز سفر من 28 صفحة يكلف 40 أورو بالنسبة للبالغين، في حين يستفيد القصر والطلبة من تعريفة قدرها 20 أورو، أما بالنسبة لجواز السفر من 48 صفحة، فتم تحديد الرسوم الخاصة به بـ60 أورو للبالغين و30 أورو للقصر والطلبة.

وأكد النائب عن الجالية للناحية الأولى، المتمثلة في شمال فرنسا، الجمعي نجاح، في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن هذه المراجعة تمنح أفراد الجالية إمكانية الاستفادة من رسوم أقل عند استخراج وتجديد وثائق سفرهم، مع تخصيص تسعيرة تفضيلية لفائدة الطلبة والقصر منذ، أمس، بما يراعي اختلاف الفئات واحتياجاتها الإدارية.

وتستند هذه التسعيرات، إلى الإطار التنظيمي المحدد لحقوق الطابع المستحقة مقابل إصدار وتجديد جوازات السفر عبر الممثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج، خاصة القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 18 جويلية 2026، الذي يضبط القيمة المقابلة بالعملة الأجنبية لهذه الحقوق، والقرار رقم 241 الصادر بتاريخ 26 أكتوبر 2026، والمتعلق بتحديد أسعار التحويل المعتمدة في 2026، حيث أوضح نجاح، أن هذه المراجعة تكتسي أهمية بالنسبة للعائلات الجزائرية المقيمة بالخارج، خصوصا الأسر التي لديها أطفال وطلبة، بالنظر إلى انعكاس الرسوم الجديدة على تكاليف استخراج وتجديد وثائق السفر، مؤكدا أن العملية تندرج ضمن مساعي تكييف الخدمات القنصلية مع الأطر التنظيمية الجديدة وتسهيل حصول الجالية على الوثائق الإدارية الضرورية، بما يعزز ارتباط المواطنين المقيمين بالخارج بمؤسّسات بلدهم.

كما أشار محدثنا، إلى أن هذا الإجراء يعكس وجود إرادة سياسية واضحة لتحديد المعاملة الجبائية والادارية بين المواطنين داخل الوطن وخارجه، وتخفيف الأعباء المالية عن الفئات محدودة الدخل، وبذلك يعد خطوة عملية تترجم التزام الدولة بمرافقة جاليتها وتسهيل زياراتها باستمرار إلى أرض الوطن، بما يساهم في الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

اعتبرت عدم تمديد ولاية "المينورسو" أمرا غير مقبول

"إيكوكو" ترحّب بتمسك غوتيريس بحق تقرير المصير

وصف المشاركون في ختام أشغال الطبعة 50 للندوة الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي "إيكوكو" عدم تمديد بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" بأنه "أمر غير مقبول" من منطلق أن البعثة كانت موكلة لها مهمة إنهاء الاستعمار في الاقليم المحتل.

ص.م



جاء ذلك في البيان الختامي الذي توج، مساء أول أمس، أشغال الندوة المنعقدة في العاصمة مدريد وذلك بعد يومين من النقاش والمرافعات من أكثر من جهة وطرف لصالح عدالة القضية الصحراوية ولصالح حق شعبها المشروع، في تقرير مصيره وفق ما تكفله له الشرعية الدولية وكل اللوائح الأممية، ذات الصلة.

وبينما أشادت التنسيقية الأوروبية بإصرار ومقاومة وصمود الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين وفي الشتات وفي الأراضي المحتلة، حثت المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات لضمان تمكينه من ممارسة حقه فعليا في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقانون الدولي.

ورحّبت التنسيقية بالبيان الأخير للأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، الذي أكد فيه مجددا التزام الأمم المتحدة بمواصلة ولايتها بحزم لاستكمال مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، وبالتالي إنهاء الاحتلال المغربي.

وفي مواجهة الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة والوضع المقلق للسجناء السياسيين الصحراويين، دعت التنسيقية الأوروبية الأمم المتحدة إلى ضمان احترام حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، مطالبة المغرب بالإفراج الفوري عن السجناء ووقف نهب الموارد الطبيعية الصحراوية والسماح بدخول المراقبين والمنظمات الدولية إلى الإقليم. كما دعت إسبانيا إلى الوفاء بالتزاماتها بضمان الحقوق الكاملة للشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

وشكلت الطبعة 50 لـ"إيكوكو" مناسبة لعديد النقابات والهيئات العمالية من مختلف دول العالم لتجديد تضامنها مع حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مشدّدة على أن تضامن الحركة النقابية الدولية للتضامن يشكل قاعدة مرافعة ومساندة لكفاحه العادل من أجل في الحرية والاستقلال ومرافقة للاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب في نضاله من أجل حق شعبه في تقرير المصير.

كما عرف اليوم الثاني من الأشغال عرض تقرير حقوقي وثق جملة من الانتهاكات التي يتعرض لها الصحراويون في الاراضي المحتلة وذلك في ظل الحصار المغربي المشدد المفروض على الاقليم.

وسلط التقرير، الذي أعده مكتب جنيف لجبهة البوليساريو والفريق العامل المعني بحقوق الإنسان في الصحراء الغربية الخاص بحصيلة خلال سنة 2026، الضوء على استمرار الاعتقال التعسفي والتعذيب والتضييق على المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمحامين.

وأبرز أن هذه الانتهاكات تتواصل في ظل غياب آلية دولية مستقلة ودائمة لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الإقليم واستمرار منع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان من الوصول إلى الصحراء الغربية منذ 2015. الأمر الذي يحد من إمكانية الرصد المباشر والتحقق المستقل من الانتهاكات وتوثيقها. وبالتزامن مع انعقاد الندوة الاوروبية، شهدت مدريد مسيرة تضامنية مع الشعب الصحراوي للمطالبة بحقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، انطلقت من محطة "أتوتشا" باتجاه ساحة "لا بروفينثيا" بمبادرة من التنسيقية الإسبانية للجمعيات المتضامنة مع الشعب الصحراوي واتحاد جمعيات التضامن مع الشعب الصحراوي.

وردد المشاركون شعارات تؤكد استمرار المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره رافعين الأعلام الصحراوية ولافتات تطالب بالحرية والاستقلال.

من جهتها، دعت هيئات حقوقية وسياسية أوروبية الى ضرورة احترام القانون الدولي في الصحراء الغربية، محذرة من محاولات الاحتلال المغربي تكريس الواقع الاستعماري للالتفاف على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وذلك في أعقاب انتهاء ولاية "المينورسو".

وفي نفس الاطار، جدد المشاركون في المؤتمر الثامن لنقابة "إنترسندكال" في برشلونة بإقليم كتالونيا الإسباني موقفهم الثابت من كفاح الشعب الصحراوي وطالبوا المجتمع الدولي بضرورة احترام الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

تعتبرها عاملا أساسيا في رسم معالم السلام الدائم في المنطقة

تأكيد روسي على أهمية تسوية القضية الفلسطينية

شدّدت وزارة الخارجية الروسية، أمس، على أن القضية الفلسطينية ما تزال تمثل حجر الزاوية في قضايا الشرق الأوسط بقناعة أن تسويتها تعد "عاملا أساسيا" في رسم معالم السلام الدائم وتحقيق الاستقرار في المنطقة بأسرها.

ق.د

قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى 23 لإعلان استقلال دولة فلسطين، إن "تسوية القضية الفلسطينية يعد عاملا أساسيا في رسم معالم السلام الدائم وتحقيق الاستقرار في المنطقة بأسرها وأن الحل يكمن حصرا في المسار السياسي والدبلوماسي المستند إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة". وشدّدت على أن السلام العادل والمستدام في الشرق الأوسط لن يتحقق من دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعتبرت الخارجية الروسية "إعلان الاستقلال نقطة تحوّل جوهرية في مسيرة الشعب الفلسطيني الساعي إلى استعادة العدالة التاريخية وتحقيق تطلعاته في إقامة دولته المستقلة استنادا إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 (د-2) الصادر في 29 نوفمبر 1947، والذي ما زال غير منفذ فيما يخص إنشاء دولة عربية مستقلة على الأراضي التاريخية لفلسطين".

ولفتت إلى أنه رغم أن عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين قد تجاوز اليوم 150 دولة ورغم حصول فلسطين على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، إلا أن "الهدف الجوهري لم يتحقق بعد فعليا" في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

بالتزامن مع ذلك، أكدت عدة جهات أمس، منها البرلمان العربي والهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، أمس، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال حق ثابت لا يسقط بالتقادم.

وشدّد البرلمان على أن إعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني في 15 نوفمبر 1988 جسّد الإرادة الوطنية للشعب الفلسطيني وتطلّعه لمشروع التحرر والاستقلال، مؤكدا أن مرور 38 عاما على هذا الإعلان دون تجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الواقع يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية وقانونية وأخلاقية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة.

وأدان استمرار جرائم وانتهاكات كيان الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مطالبا المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن والأمم المتحدة، باتخاذ إجراءات عملية وملزمة لإنهاء الاحتلال وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما دعا الدول، التي لم تعترف بدولة فلسطين، إلى الاعتراف بها ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

ونفس الموقف عبرت عنه الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، التي أوضحت، في بيان لها أن إعلان الاستقلال، الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في 15 نوفمبر 1988، شكل محطة تاريخية جسّدت إرادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وعززته الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم 177/43.

وأحيت سفارة دولة فلسطين بالجزائر، أمس، الذكرى 38 لإعلان قيام دولة فلسطين والذكرى 22 لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، قال سفارة دولة فلسطين بالجزائر، فايز أبو عيطة، إن إعلان قيام الدولة الفلسطينية من الجزائر من طرف الشهيد الراحل ياسر عرفات سيظل "محطة مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني"، مجدّدا الوفاء للعهد الذي قطعه الفلسطينيون بمواصلة المسيرة إلى غاية تحقيق النصر والاستقلال، ومعربا عن تقدير الشعب الفلسطيني لمواقف الجزائر الثابتة والداعمة لقضيته ووقوفها الدائم إلى جانبه في مختلف مراحل نضاله.

في ظل مواصلة الاحتلال الصهيوني استهداف الصحافيين الفلسطينيين

"نادي الأسير" يطالب بتحرّك دولي فوري

طالب نادي الأسير الفلسطيني، أمس، المؤسّسات الحقوقية والدولية بالتحرك العاجل لوقف استهداف الصحفيين والإفراج عن المعتقلين منهم والكشف عن مصير المخفيين قسريا وإنهاء عزلهم وضمان وصول الطواقم القانونية إليهم.

ق.د

جاء ذلك عقب اعتقال قوات الاحتلال، فجر أمس، للصحفي، محمد عتيق، من جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، الذي يعمل متعاونا مع وكالة الأنباء الفرنسية، ليرفع عدد الصحفيين والصحفيات المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني إلى 38 أسيرا، من بينهم خمس صحفيات. وأوضح النادي، في بيان له، أن صحفيين اثنين من قطاع غزة لا يزالان رهن الإخفاء القسري منذ السابع أكتوبر 2023 في ظل غياب معلومات واضحة بشأن مصيرهما وظروف احتجازهما.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال الصحفي، سامر خويرة، من نابلس رغم صدور قرار قضائي بالإفراج عنه نهاية الأسبوع الماضي، بعد طلب النيابة تمديد توقيفه 144 ساعة بذريعة دراسة إمكانية إصدار أمر اعتقال إداري بحقه.

وأضاف أن استهداف الصحفيين لا يقتصر على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بل يشمل الصحفيين في أراضي عام 1948، مشيرا إلى ملاحقة الصحفي، سعيد حسنين، ومحاكمته على خلفية عمله ومواقفه الصحفية.

ولفت إلى استمرار عزل الصحفية، بشرى الطويل، منذ أكثر من شهرين وتعرضها لاقتحامات متكررة لزنزانتها والاعتداء والتنكيل واستخدام الغاز المسيل للدموع، إلى جانب حرمانها من حقوقها الأساسية وعرقلة زيارات الطواقم القانونية لها.

وأكد نادي الأسير أن استهداف الصحفيين يأتي في سياق سياسة أوسع تستهدف الأسرى الفلسطينيين وتشمل الاعتداءات الجسدية والتعذيب والتنكيل والحرمان من الحقوق الأساسية، مشيرا إلى أن أكثر من 260 صحفي وصحفية استشهدوا في قطاع غزة منذ بدء العدوان الصهيوني.

واقعة تدفق آلاف المهاجرين على مدينة سبتة

تقرير استخباراتي يكشف تورط 18 مسؤولا مغربيا

كشف المركز الوطني الاسباني للهجرة والحدود في تقرير جديد له عن تورط 18 مسؤولا مغربيا في عملية الدخول الجماعي للمهاجرين إلى مدينة سبتة بالجيب الإسباني يومي 30 و31 جويلية الماضي.

ق.د

أكد التقرير، وفق ما ذكرته صحيفة "الاندبندنتي" الإسبانية، أن عملية العبور الجماعي كان "مخطط لها ومنظمة" من قبل سلطات مدينة طنجة، مضيفة أنه تضمن أسماء مسؤولين أمنيين وسلطات مدنية ومسؤولين من مستويات مختلفة في الإدارة المغربية، من بينهم والي أمن تطوان، محمد الوليدي، ووالي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، يونس التازي.

وأحال المحققون، التقرير الجديد إلى القاضية بالمحكمة الوطنية الاسبانية، ماريا تارودن، استنادا إلى شهادات 81 مهاجرا ومحاضر الاستماع إليهم وتحليل صور توثق اللحظات الأكثر حساسية خلال تلك الواقعة المثيرة.

وذكر المركز الاسباني أن عملية الدخول لم تكن حادثا عفوية، بل كان "مخططا لها ومنظمة"، مبرزا الوجود المتزامن لمسؤولين من مختلف الهياكل الأمنية المغربية. كما حدد تقلد عدد منهم مناصب قيادية وتنسيقية خلال عملية اجتياز الحدود نحو جيب سبتة الاسباني، التي لقي خلالها 83 مهاجرا حتفهم.

وكانت المديرية العامة للاستعلامات في اسبانيا قد أحالت، بداية نوفمبر الجاري، إلى قاضية التحقيق بالمحكمة الوطنية تقريرا حددت فيه هوية مسؤولين أمنيين مغربيين رفيعي المستوى وهما "يصدران توجيهات" للمهاجرين أثناء دخولهم إلى المدينة. ويتعلق الأمر بالوليدي نفسه ورئيس أمن المضيق-الفنيدق، عبد الفتاح سيد الراضي. وأضاف المركز الى القائمة أسماء مسؤولين آخرين من الشرطة المغربية، كما تطرق إلى سلسلة القيادة المدنية للإدارة المحلية، التي تضم الوالي والمسؤول عن عمالة المضيق-الفنيدق وباشا الفنيدق والقياد والمقدمين.

ووفقا لهذا التقرير الجديد، فقد أنهى المحققون، في 29 أكتوبر الماضي، تحرير 13 محضرا للاستماع والتعرف على الأشخاص من خلال الصور وقاموا بمطابقة هذه الشهادات مع صور الأحداث وقواعد بيانات الشرطة والمنشورات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المغربية.

في عمليتين بميناء سبتة ومضيق جبل طارق

الأمن الإسباني يحجز 300 كلغ من الحشيش القادم من المغرب

تمكنت الشرطة الإسبانية ومصالح المراقبة الجمركية من حجز نحو 300 كلغ من الحشيش القادم من المغرب وأكثر من 9 آلاف لتر من الوقود خلال عمليتين بميناء سبتة ومضيق جبل طارق في دليل جديد على اتساع نشاط شبكات تهريب المخدرات المنطقة من المملكة وتطور أساليبها في نقل السموم وتموين شبكاتها الإجرامية.

ق.د

قالت صحيفة "آل فارو ذي سبتة"، إنّ فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة الوطنية الإسبانية تمكنت من إحباط محاولة تهريب شحنة من الحشيش قدر وزنها الأولي بنحو 300 كلغ، مع توقيف سائق الشاحنة التي كانت تستخدم لنقلها. وأوضحت أن العملية انطلقت بعد اعتراض شاحنة بدت فارغة وكانت متجهة نحو منطقة الصعود إلى الباخرة في اتجاه إسبانيا، غير أن شكوك عناصر الشرطة دفعت إلى إخضاعها للتفتيش.

وبعدما أظهرت مؤشرات على وجود مواد مخدرة، باشرت الشرطة تفتيشا دقيقا استمر ساعات، لتكتشف مخبأ سريا مزدوجا داخل هيكل الشاحنة عثر بداخله على عدد كبير من الأكياس المملوءة بالحشيش، قبل نقلها إلى مقر الشرطة لتحديد الوزن الرسمي للمحجوزات.

في سياق متصل، كشفت عمليتان بحريتان نفذتهما مصالح المراقبة الجمركية الإسبانية، بمضيق جبل طارق، عن جانب آخر من البنية اللوجستية التي تستند إليها شبكات التهريب بعدما أسفرتا عن توقيف ستة أشخاص وحجز أكثر من 9 آلاف لتر من الوقود المشتبه في تخصيصها لتزويد القوارب السريعة المستخدمة في نقل المخدرات.

وأفادت الوكالة الضريبية الإسبانية، أن العملية الأولى أسفرت عن اعتراض قارب صغير يحمل 122 حاوية من الوقود وتوقيف ثلاثة أشخاص كانوا على متنه. أما العملية الثانية، فقد مكنت من اعتراض قارب آخر محمل بـ329 حاوية من الوقود وتوقيف ثلاثة أشخاص بعدما شكلت الحمولة الثقيلة خطرا على سلامة القارب وكادت تتسبب في غرقه. وبلغ إجمالي المحجوزات 451 حاوية من الوقود، فيما أمرت السلطات القضائية بإيداع خمسة من الموقوفين الحبس الاحتياطي، بينما تبين أن السادس قاصر.

وتندرج العمليتان، وفق نفس المصدر، في إطار مكافحة نشاط يعرف باسم "البيتاكيو" يقوم على نقل الوقود وتخزينه لتزويد القوارب السريعة المستخدمة في تهريب المخدرات، وهو نشاط سبق رصده أيضا في محيط سبتة.

قالت إنّه استهدف نظام رادار أمريكي

إيران تتبنى هجوما بالمسيرات على البحرين

يبقى التصعيد العسكري عنوان المشهد العام في منطقة الشرق الأوسط، التي تعيش على فوهة بركان ثائر شظاياه أصبحت تطال تقريبا كل دولها في ظل استمرار الاحتقان بين إيران والولايات من جهة وتفجر الوضع مجددا في اليمن على وقع تصاعد القتال بين السعودية وجماعة الحوثي المسلحة.

ق.د

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، أن قواته "شنّت هجوما بطائرات مسيرة على نظام رادار أمريكي في قاعدة بالبحرين"، مضيفا، في بيان نشرته الهيئة الإذاعية الرسمية على تطبيق "تلغرام"، أن "نظام رادار الدفاع الجوي الأمريكي في قاعدة الرفاع للمروحيات بالبحرين تعرض للاستهداف بواسطة ست طائرات مسيرة تابعة للقوة الجو-فضائية للحرس الثوري".

كما جاء في البيان بأن "مضيق هرمز مغلق، وأي عدوان من جانب العدو الأمريكي سيُقابل برد أقسى وأشد قوة"، مع تأكيد نفس المصدر بأن ناقلتي نفط اصطدمتا بألغام بحرية، وأن إحداهما غرقت في هذا المضيق الاستراتيجي للملاحة البحرية الدولية.

وأدانت جامعة الدول العربية الهجمات التي تستهدف مملكة البحرين، مؤكدة رفضها لأي مساس بسيادتها وأمنها وسلامة أراضيها. كما حذرت من تداعيات الهجمات على أمن المنطقة واستقرارها.

وكان الحرس الثوري قد أعلن، الجمعة الأخير، أن قواته استهدفت نظام رادار للإنذار المبكر تابعا للولايات المتحدة في البحرين، في حين ذكر الجيش الأمريكي أنه أسقط طائرتين مسيرتين إيرانيتين كانتا تستهدفان الدولة الخليجية.

من جانبه، أعلن الجيش البحريني أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت عدة هجمات جوية إيرانية ودمرتها قبل وصولها إلى أهدافها، متهما طهران بمواصلة ما وصفه بـ"تهجها العدائي الممنهج" تجاه المملكة.

ويأتي الهجوم الإيراني في وقت شهدت فيه البحرين تجدّد التحذيرات الأمنية للمرة الأولى منذ سبتمبر الماضي بعد فترة من الهدوء النسبي في الهجمات الإيرانية على دول الخليج، والتي تعتبرها طهران رد فعل طبيعي على العدوان المشترك الأمريكي - الصهيوني، الذي يستهدفها منذ شهر فبراير الماضي. وتقول بأنها لا تستهدف دول الخليج بحد ذاتها وإنما كل الأهداف والمصالح الأمريكية المتواجدة في المنطقة مباحة في إطار منطق الدفاع عن النفس.






حملة نظافة واسعة بمقابر مقاطعة الحراش

جهود لصون حرمة الموتى

■ دعوة لعدم رمي مخلّفات البناء بالمقابر ■ مطالب بفتح مقابر جديدة

دعت المقاطعة الإدارية للحراش بالعاصمة، الى الحفاظ على نظافة المقابر، ونهت عن تدنيسها بأي شكل من الأشكال . و نظمت، في هذا السياق، حملة تطوعية واسعة لتنظيف المقابر من النفايات، والأعشاب الضارة، والحشائش التي غطت العديد من المدافن، في مشهد يعكس الوعي المجتمعي بضرورة صون حرمة المقابر، في حين لم تقتصر هذه الحملة على الجانب البيئي فقط، بل شملت أيضا، إعادة تهيئة الأرصفة، ورفع النفايات بمداخل ومخارج المقابر، وتزيينها، وإعادة تهيئة أماكن الدفن.

نسيمة زيداني

دعت نفس الجهة جمعيات المجتمع المدني وكافة المواطنين، إلى الاتصاف بسلوك السلف ممن كانوا يزورون مواتاهم بصفة منتظمة، ويقومون بمسح القبور، وتنظيفها من كل ما من شأنه طمس معالمها، إلى جانب الاهتمام ببناء القبر؛ أي وضع الشواهد التي تحمل اسم المغفور له، وتاريخي ميلاده، ووفاته؛ حتى يبقى شاهدا على مر الأجيال من نفس العائلة، ولا يتعرض للسطو من قبل آخرين ممن يترصدون بعض القبور المجهولة، وبالتالي يستغلون الفرصة لإعادة فتحها، والدفن فيها.

أشغال بمقبرة العالية

وكانت انطلاقة أشغال التنظيف من أكبر مقبرة بالعاصمة "العالية" بوادي السمار؛ حيث لاحظت "المساء" في زيارتها لعين المكان، أشغال تنظيف تجري على قدم وساق؛ قصد التهيئة، والترميم، وإزالة كل ما يشوب حرمة المكان من فضلات، وأعشاب وردوم تُركت من طرف بعض العائلات التي قامت ببناء قبور ذويها دون إعارة أي اهتمام لباقي المدافن الأخرى، بل يلجأ البعض إلى رمي مخلفات البناء فوق القبور المجاورة.

وأعرب بعض عمال مقبرة العالية بالعصمة لـ "المساء"، عن أسفهم الشديد لتحول مثل هذه الأماكن الطاهرة والمقدسة، الى فضاءات مُدنّسة من قبل البشر. وقد برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة رعي الأغنام داخلها، لتضاف إلى قائمة التصرفات غير الحضارية التي تمس بحرمة المقابر والموتى.

وفي نفس السياق، وجهت مصالح مقاطعة الحراش تعليمات صارمة بالاهتمام أكثر بنظافة المقابر، واحترام حرمتها، فضلا عن التحلي بالحس المدني، في وقت سطرت فيه بلديات المقاطعة برنامجا خاصا، يقضي بإعادة تهيئة وتنظيف المقابر نهايات الأسبوع، وفي المناسبات الدينية؛ على غرار مقبرتي العالية وحي الجبل ببوروبة؛ برفع النفايات التي يخلفها الزائرون؛ سعيا لرد الاعتبار لحرمة وقدسية هذه الفضاءات.

ومن جهتها دعت جمعيات المجتمع المدني المواطنين، بهذه المناسبة، إلى تقديم يد المساعدة، وتدعيم الجهود المبذولة من قبل مختلف المصالح؛ بترك المكان كما وجدوه عند الزيارة على الأقل، في وقت أصبحت العديد من المقابر ملجأ للمنحرفين؛ ما يستدعي تكاتف جهود جميع المصالح المعنية لوضع حد لهذه الظاهرة.

للإشارة، يقوم أعوان النظافة بمقبرة العالية بتنظيم حملات تنظيف دورية، يجمعون خلالها كميات هائلة من الأكياس والقارورات البلاستيكية، فضلا عن إزالة ما يُرمى من فضلات، بما فيها بقايا بناء المقابر.

حملة نظافة بمقبرة بوروبة

كما استفادت مقبرة "محمد بلطرش برارادي" ببلدية بوروبة هي الأخرى، من حملة نظافة واسعة؛ حيث سخّرت السلطات المعنية كافة الوسائل البشرية والمادية لإنجاح العملية؛ للحفاظ على نظافة المحيط، وإعادة الاعتبار لحرمة الموتى.

وبالمقابل، اشتكى سكان بلدية بوروبة من تشبُّع وامتلاء هذه المقبرة عن آخرها، حيث أكد بعضهم لـ"المساء" أن هذا الفضاء أصبح متشبعا، ولا يتوفر على مساحات شاغرة أخرى للدفن، إلا أن العائلات التي سبق لها أن دفنت موتاها بنفس المقبرة، هي من تستطيع دفن موتاها الجدد عن طريق إعادة فتح القبر الذي سبق لها أن دفنت فيه أحد أفراد عائلتها بما يسمح به القانون؛ إذ يجب أن تمر 5 سنوات ويوم واحد على دفن أحد الموتى بقبر، وإعادة فتحه مرة أخرى بموافقة أهل المعني بالأمر.

وأكد المشتكون أن أغلب قبور مقبرة حي الجبل قد أعيد الدفن فيها، ومنها ما فاق 7 موتى داخل قبر واحد. وقالوا إن مشكل الاكتظاظ لايزال قائما، وبحاجة لالتفاتة من المعنيين، والتفكير في تخصيص مقابر جديدة لاستيعاب عدد الموتى، موضحين أن نفس المقابر التي فُتحت في سنوات الستينيات، مازالت إلى يومنا هذا نفسها، ولم تقم الجهات المعنية بإنشاء مقابر جديدة تتماشى مع الكثافة السكانية المرتفعة التي تشهدها العاصمة وهذه البلدية.

مطالب بتوفير مقابر جديدة

وفي نفس السياق، طالب العديد من سكان العاصمة على غرار الحمامات وباب الوادي والقبة، بفتح مقابر جديدة لإكرام الموتى بعد امتلاء المقابر القديمة عن آخرها، أمام الكثافة السكانية المتزايدة، وقلة مثل هذه الفضاءات الضرورية؛ فمن غير المعقول، حسب المتحدثين، أن تغلق كثير من المقابر أبوابها في وجه الجنائز دون أن يتم التفكير في فتح مقابر جديدة.

وقال البعض إن العديد من المقابر وضعت إعلانات كتابية عُلّقت على أبواب معظمها، تؤكد أن هذه المقابر ممتلئة عن آخرها، ولم تعد تتوفر على مساحات للدفن؛ فمع مرور الزمن تقلصت مساحات الدفن بالعاصمة؛ ما دفع بعائلات الموتى إلى البحث عن أماكن لجنائزهم في مقابر أخرى، فيما ذهب البعض الآخر لإعادة فتح قبور أفراد العائلة؛ من أجل الدفن فيها مرة أخرى.

مشروع 614 مسكن ترقوي مدعم بالكاليتوس

المكتتبون يستعجلون تسليم شققهم

كشفت مصالح المقاطعة الإدارية لبراقي، أن نسبة تقدم أشغال إنجاز مشروع 614 مسكن ترقوي مدعم (آل بي يا) الكائن بحي "الشيخ الحداد" ببلدية الكاليتوس، بلغت 40 بالمائة؛ حيث تم خلال الأيام الأخيرة طرح جملة من الانشغالات المسجلة، ودراستها بحضور مختلف الهيئات والمتدخلين، والعمل على إيجاد الحلول الكفيلة بتجاوز الصعوبات المطروحة لاتمام الأشغال، وتسليم السكنات لأصحابها.

زهية. ش

تتواصل المتابعة الميدانية للمشاريع السكنية بالعاصمة في إطار الحرص على ضمان تقدم الأشغال، واحترام الآجال المحددة لتسليم السكنات، حيث قامت إطارات المقاطعة الإدارية لبراقي تنفيذا لتعليمات الوالي المنتدب بطين نذير، نهاية الأسبوع الماضي، بخرجة ميدانية؛ للوقوف على وضعية الأشغال، وتقييم مدى تقدمها إلى جانب الوقوف على العراقيل التي قد تؤثر على سير المشروع.

وتأتي هذه الزيارة في سياق تكثيف الرقابة الميدانية على المشاريع السكنية، لا سيما من خلال متابعة مختلف الجوانب التقنية والإدارية المرتبطة بإنجازها، حيث كشفت المعاينة أن نسبة تقدم أشغال المشروع، 40 بالمائة.

كما شكلت الخرجة فرصة لتعزيز التنسيق بين المصالح المعنية؛ من خلال التكفل بالعراقيل المسجلة، واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها بما يسمح بتفادي أي تأخر إضافي في وتيرة الإنجاز، وضمان استمرارية الأشغال في ظروف ملائمة، لا سيما ما تعلق بالجوانب التقنية، وشبكات الربط بمختلف المرافق.

وقد جرت المعاينة الميدانية بحضور ممثلي المقاطعة الإدارية لبراقي، إلى جانب ممثلة مديرية السكن وديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس، فضلا عن ممثلي شركتي سونلغاز، واتصالات الجزائر، في إطار التنسيق بين مختلف المتدخلين لتذليل العقبات التي تواجه إنجاز المشروع، ودفع وتيرة إنجازه، مع ضمان التكفل بالانشغالات المطروحة بما يتيح استكمال مشروع 614 مسكن ترقوي مدعم بالكاليتوس، وتسليمه في الآجال المحددة.

وسجلت حصة بلدية الكاليتوس من سكنات "آل بي يا"، تأخرا كبيرا في الإنجاز، حيث خُصص منها 181 مسكن لفائدة مواطني بلدية براقي، و80 مسكنا لفائدة مواطني سيدي موسى، و280 مسكن ترقوي مدعم لفائدة مواطني الكاليتوس، وهو المشروع الذي يضم أكبر حصة سكنية، وأُسند لمؤسسة "كوسيدار".

ومن جهتهم، يناشد المستفيدون من المشروع مختلف الإدارات والهيئات المعنية، لمنحهم الأولوية اللازمة؛ باعتباره من أقدم المشاريع السكنية التي طال انتظار أصحابها منذ سنة 2019، مطالبين بتكثيف الجهود، وتسريع وتيرة الإنجاز؛ من خلال الضغط على الشركة المكلفة بالإنجاز، والمؤسسات المكلفة بأشغال التهيئة الداخلية، لا سيما ما تعلق بأشغال الترصيص والكهرباء، إلى جانب الإسراع في استكمال التحقيقات الخاصة بالصندوق الوطني للسكن؛ تمهيدا لتنظيم



عملية القرعة في أقرب الآجال بما يسمح للمستفيدين بدفع الشطر الأول، والحصول على عقودهم.

وأكد المكتتبون أن سنوات الانتظار وما رافقها من كراء سكنات بأسعار باهظة، أثقلت كاهل مئات العائلات، التي لاتزال تعاني أعباء مصاريف الإيجار، في انتظار استلام شققها، معربين عن أملهم في أن تتكلّل هذه الخرجات بتسوية مختلف العراقيل، واستكمال المشروع، وتسليم السكنات لأصحابها في أقرب وقت ممكن.

بلدية المحمدية بالعاصمة

سكان الجهة الشرقية يطالبون بمركز بريدي وموزعات آلية

يطالب سكان الجهة الشرقية لبلدية المحمدية بالعاصمة، بتعزيز المنطقة بهياكل بريدية، وموزعات آلية للأموال؛ لسد العجز المسجل في هذه المرافق الضرورية، وعدم قدرة المركز الوحيد المتواجد بالجهة الغربية للبلدية، على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للسكان، خاصة مع التوسع العمراني، وارتفاع الكثافة السكانية التي تعرفها المنطقة.

ويتعلق الأمر بعدد من الأحياء المعنية بهذا الانشغال. وهي أحياء طماريس، والليدو، وحي الموز والصنوبر البحري، حيث يشتكي قاطنوها من غياب مراكز بريدية وموزعات آلية تتيح لهم إجراء عمليات السحب المالي، وغيرها من الخدمات البريدية بالقرب من مقرات سكنهم، الأمر الذي يضطرهم لقطع مسافات طويلة، أو التنقل نحو بلديات مجاورة للقيام بأبسط معاملاتهم المالية.

وحسب المشتكين، فإن معاناتهم تزداد بالنسبة لفئة المسنين، وذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يجدون صعوبة في التنقل، لا سيما خلال فترات الضغط التي تعرفها المرافق البريدية؛ ما يؤكد ضرورة توفير هياكل جديدة لتحسين ظروف استفادة المواطنين من الخدمات البريدية.

وفي هذا السياق، يرفع السكان انشغالهم إلى السلطات المعنية، وعلى رأسها مؤسسة "بريد الجزائر"، ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؛ من أجل التدخل، وبرمجة مشروع إنجاز مركز بريدي بالجهة الشرقية للمحمدية، يكون مدعما بموزعات آلية للأموال، بما يسمح بتقريب الخدمات من المواطنين، وتخفيف عناء التنقل عنهم.

ولفت السكان إلى أن تجسيد هذا المطلب من شأنه سد العجز المسجل في التغطية البريدية بالمنطقة، وتحقيق توزيع أكثر توازنا للمرافق العمومية عبر إقليم البلدية، بما يتماشى مع احتياجات الأحياء السكنية وتطورها العمراني، مطالبين ببرمجة هذا المشروع، وتجسيده في أقرب وقت لتخفيف معاناتهم.

زهية. ش

مشروع التوسعة نحو البحر بالعاصمة

أوامر بتسريع الأشغال واستلامها قبل موسم الاصطياف

أسدى الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، جملة من التعليمات والتوجيهات، تقضي بضرورة الحرص على جودة أشغال مشاريع النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، والتقيد بالمعايير التقنية المعمول بها، مع العمل على تسريع وتيرة الإنجاز، لاستلام المشاريع ووضعها حيز الخدمة، قبل حلول موسم الاصطياف المقبل، فضلا عن إيلاء عناية خاصة لتهيئة المساحات الخضراء، بما يضمن جمالية الفضاءات المهيأة، وانسجامها مع الطابع الساحلي للمنطقة.

جاء ذلك، خلال الزيارة التي قام بها رابحي، في إطار متابعة سير عدد من مشاريع المخططين الأزرق والأبيض، لاسيما مشروع توسعة المساحات نحو البحر في الفضاء المقابل للملعب "فرحاني" بباب الوادي، قصد استغلالها في إنجاز فضاءات الراحة والترفيه، استكمالا لتلك المنجزة بمنتزه "كيتاني"، الذي يشهد إقبالا كبيرا من قبل سكان وزوار باب الوادي، خاصة خلال العطل.

من جهة أخرى، تفقد الوزير والي العاصمة، مشروع إعادة تهيئة وتأهيل ساحة الشهداء بالقصبة السفلى، وعاين أشغال إنجاز الشطر الثاني لمنتزه ميناء المسمكة، أين يتم العمل على إنجاز شرفة كبيرة، تربط نهج "تشي جيفارا" بالواجهة البحرية، مرورا بالدهاليز السفلية.

في هذا الإطار، وقف عبد النور رابحي، على مشروع تهيئة وتدعيم الممرات المخصصة للمشاة تحت الأقواس، بعدد من شوارع العاصمة، في إطار المخطط الأبيض للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، حيث أبدى رضاه عن الأشغال المنجزة، مشددا على ضرورة مواصلتها، وفق المعايير المطلوبة، بما يضمن تحسين المحيط الحضري، على أن تتواصل العملية تدريجيا، لتشمل مختلف الأحياء المعنية.

وينتظر، أن تتوافد العائلات على مختلف المواقع، عند إتمام الأشغال واستلامها، على غرار الفضاءات التي هيأتها مصالح ولاية الجزائر، في إطار مشاريع المخطط الأزرق، منها منتزه "الكيتاني"، حيث أصبحت تشهد إقبالا كبيرا من الزوار والمواطنين، بعدما باتت وجهة تستقطب العائلات وتحتضن العديد من التظاهرات والفعاليات الرياضية والترفيهية، وهي الديناميكية، التي يُرتقب أن تتعزز أكثر مع استكمال مشاريع تهيئة وتأهيل باقي الفضاءات الممتدة على طول الواجهة البحرية، والجاري إنجازها في إطار ذات المخطط.

كما ينتظر، أن تنعكس هذه المشاريع إيجابا، على النشاط السياحي والترفيهي، من خلال تنويع الفضاءات الموجهة للعائلات والزوار، وتوسيع خيارات التنزه والاستجمام، خاصة مع تزايد الحاجة إلى فضاءات عمومية تستوعب مختلف الأنشطة وتوفر للمواطنين أماكن لائقة لقضاء أوقات فراغهم.

زهية. ش

مشاريع السكن بسكيكدة تحت المراقبة

رفع العراقيل أمام إنجاز 1440 شقة برأس الماء



حظي مشروع إنجاز 1440 مسكن عمومي إيجاري بمنطقة رأس الماء بإقليم بلدية عزابة الواقعة شرق عاصمة الولاية، نهاية الأسبوع الماضي، بمتابعة ميدانية، وقف خلالها المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية سكيكدة، دراجي سفاح، على وتيرة الإنجاز، وأشغال التهيئة الخارجية لشبكات الطرقات؛ سعيا لاستكماله ضمن الآجال المحددة.

بوجمعة ذيب

وعند معاينته لمختلف أشغال إنجاز السكنات والتهيئة الخارجية لمختلف الشبكات والطرقات، أسدى المدير العام لديوان الرقية بسكيكدة، تعليمات صارمة إلى مختلف المقاولات ومكاتب الدراسات المكلفة بالإنجاز، برفع التحفظات المسجلة، وتدعيم الورشات بالموارد البشرية والإمكانات المادية اللازمة، بما يسمح بتدارك النقائص المسجلة، والرفع من وتيرة الأشغال، مشددا على ضرورة تجاوز العراقيل التي من شأنها التأثير على السير الحسن للمشروع، مع التقيد بالمعايير التقنية، والالتزامات التعاقدية المعمول بها، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين؛ ضماناً لاستكمال الأشغال، وتسليم السكنات في الآجال المحددة.

وفي نفس السياق، عاين المسؤول أشغال إنجاز طريق المدخل الرئيسي للقطب العمراني المنجز في إطار مخطط شغل الأراضي؛ باعتباره أحد المكونات الأساسية للتهيئة العمرانية؛ لما يوفره من تسهيلات في الوصول إلى القطب السكني، والتنقل داخله.

وتندرج هذه الزيارة في إطار المتابعة الميدانية لمشاريع السكن بولاية سكيكدة، والوقوف على مدى تقدم الأشغال، واحترام مؤسسات الإنجاز لالتزاماتها، فضلاً عن العمل على تذليل الصعوبات المطروحة، وتسريع وتيرة الإنجاز بما يضمن استلام المشاريع في الآجال المقررة، والاستجابة لتطلعات المستفيدين.

وحضر المعاينة كل من مدير هيئة الرقابة التقنية للبناء للشرق، ومدير المخبر الوطني للسكن، إلى جانب ممثلي مؤسسات الإنجاز ومكاتب الدراسات، فضلا عن إطارات الديوان.

تمتد إلى 25 نوفمبر الجاري

حملة للتصريح بالعمّال لدى الضمان الاجتماعي

أطلقت وكالة سكيكدة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء نهاية الأسبوع الماضي، حملة إعلامية وتحسيسية حول أهمية التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، تحت شعار: "التصريح بالعمال حمايةً لحقوقهم"، تمتدّ إلى غاية 25 نوفمبر الجاري. وحسب القائمين على الوكالة، تندرج هذه الحملة في إطار تنفيذ تعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الرامية إلى تكثيف الجهود التحسيسية، وتعزيز الوعي بأهمية التصريح بالعمال؛ باعتباره التزاما قانونيا على عاتق أرباب العمل، وآلية أساسية لضمان الحقوق الاجتماعية والمهنية للعمال، وتوفير الحماية الاجتماعية اللازمة لهم، ومنه تعزيز التغطية الاجتماعية بما يساهم في ترسيخ ثقافة التصريح بالعمال؛ حفاظا على حقوقهم، وتأمينا لمستقبلهم الاجتماعي والمهني.

كما تهدف الحملة الى توعية العمال بحقوقهم الاجتماعية، وحثهم على التأكد من وضعيتهم إزاء الضمان الاجتماعي بما يضمن استفادتهم من مختلف الأداءات والخدمات التي يوفرها الصندوق، وكذا التعريف بالخدمات والإجراءات الرقمية الموضوعة تحت تصرف أرباب العمل. وتستهدف هذه المبادرة التحسيسية، حسب المصدر، كلا من أرباب العمل، والمستخدمين بمختلف قطاعات النشاط، والعمال الأجراء خاصة غير المصرح بهم، والعمال الجدد، إلى جانب أصحاب المؤسسات المصغرة والأنشطة التجارية والحرفية والفلاحية، والناشطين في قطاعات الصيد البحري والموانئ، والبناء والأشغال العمومية، والنقل والخدمات وغيرها.

وتتضمّن البرنامج الذي ضبطته وكالة سكيكدة تنظيم أيام إعلامية، وأبواب مفتوحة على مستوى الوكالة ومراكز الدفع التابعة لها، إلى جانب تخصيص فضاءات لاستقبال أرباب العمل والعمال، وتقديم التوضيحات والإرشادات المتعلقة بإجراءات التصريح وآجاله القانونية، وكذا تنظيم لقاءات تقنية مع المستخدمين وأصحاب المؤسسات، مع تقديم شروحات تطبيقية حول مختلف الخدمات الرقمية المتاحة، بما يسمح بتبسيط الإجراءات الإدارية.

وتشجيع أرباب العمل على اعتماد الوسائل الرقمية في تعاملاتهم مع مصالح الضمان الاجتماعي، ناهيك عن نشر ومضات إعلامية وملصقات ومطويات توعوية؛ للتعريف بأهمية التصريح بالعمال، وآثاره الايجابية على الحماية الاجتماعية، زيادة على تنظيم زيارات إلى المؤسسات المصغرة، والحرفيين، والمستثمرات الفلاحية؛ قصد التقرب من أرباب العمل والعمال، وتقديم الشروحات والتوجيهات اللازمة بشأن حقوقهم وواجباتهم في مجال الضمان الاجتماعي.

بوجمعة ذيب

بسبب انتشار الفئران والجرذان والبعوض

سكان أحياء سكيكدة يدقون ناقوس الخطر

دق سكان عدد من أحياء مدينة سكيكدة، ناقوس الخطر إزاء التفاقم اللافت لظاهرة انتشار الفئران والجرذان والبعوض التي باتت تؤرقهم وتثير مخاوفهم، لا سيما بالأحياء الواقعة في المناطق المنخفضة من المدينة؛ على غرار حي الإخوة بوحجة، وحي 20 أوت، فضلا عن الممرات، وحي "لاسيا".

وحسب المعاينة الميدانية التي قامت بها "المساء"، تم الوقوف على جملة من النقائص التي ساهمت في تفاقم هذه الوضعية، في مقدمتها غياب التهيئة الحضرية، وامتلاء أقبية العديد من العمارات بالمياه القذرة والراكدة، إلى جانب ضعف عمليات رفع النفايات المنزلية التي لا تتم في كثير من الأحيان وفق الشروط المطلوبة؛ ما يؤدي إلى تناثر الفضلات، وتراكمها، ومن ثمّ يساهم ذلك في تدهور المحيط البيئي، وتوفير ظروف ملائمة لتكاثر القوارض، وانتشار الحشرات.

وما "زاد الطين بلّة" بعض السلوكيات غير المسؤولة الصادرة عن مواطنين وأصحاب محلات تجارية، ساهمت هي الأخرى، في تعقيد الوضع، حيث يعمد بعضهم إلى رمي النفايات ومخلفات النشاط التجاري في غير الأماكن المخصصة لها، وخارج الأوقات المحددة لإخراجها، مستغلين، حسب بعض المواطنين الذين تحدثوا إلى "المساء"، غياب الرقابة والردع؛ الأمر الذي يساهم في تشويه المحيط الحضري، ويزيد من تدهوره، ويؤثر سلباً على ظروف عيش السكان دون إغفال الوضع المزري للغاية، لحاويات النفايات.

أمام هذه الوضعية يطالب السكان بتدخّل المصالح المعنية لتدارك النقائص المسجلة، وتحسين ظروف وطريقة جمع ورفع النفايات المنزلية، وتبديل الحاويات البلاستيكية غير الصالحة بأخرى جديدة، والتكفل بمشكل الأقبية التي تغمرها المياه، إلى جانب برمجة حملات دورية ومنتظمة لمكافحة القوارض والناموس، وتطهير النقاط التي تشكل بؤرا محتملة لتكاثرها وانتشارها.

كما يشدد المواطنون على ضرورة تفعيل دور شرطة العمران، وتكثيف خرجاتها الميدانية بما يسمح بفرض احترام قواعد النظافة، والمحافظة على المحيط، والتصدي لمختلف الممارسات المخالفة سواء تعلق الأمر بالمواطنين، أو بأصحاب المحلات التجارية، مع اتخاذ الإجراءات الردعية المعمول بها في حق المتسببين في تلويث الفضاءات العمومية.

ويأمل سكان الأحياء المتضررة أن تحظى هذه الانشغالات بالتكفل الجدي؛ من خلال اعتماد مقاربة متكاملة تجمع بين تحسين خدمات النظافة والتهيئة الحضرية، وتعزيز آليات الرقابة، وتكريس ثقافة المواطنة؛ ما من شأنه المساهمة في حماية الصحة العمومية، والارتقاء بالمحيط المعيشي، واستعادة الوجه الحضري اللائق لمدينة سكيكدة.

بوجمعة ذيب

للتعريف بأحكام قانون المرور الجديد

قافلة حول السلامة والوقاية من حوادث الطرقات

انطلقت بولاية عنابة قافلة تحسيسية حول السلامة المرورية والوقاية من حوادث الطرقات، في إطار الحملة الإعلامية والتوعوية الوطنية، الرامية إلى التعريف بأحكام قانون المرور الجديد رقم 26 09، تحت شعار "معا نفهم القانون... معا نحمي الأرواح".

وأوضحت المندوبة الولائية للأمن في الطرق، حبيبة بوقرة، في هذا الإطار، أن هذه المبادرة تستهدف مختلف فئات المجتمع؛ من سائقين، وراجلين، وركاب؛ بهدف تعزيز الوعي بأهمية احترام قانون المرور، والالتزام بقواعد السلامة المرورية بما يساهم في حماية مستعملي الطريق، والحد من حوادث المرور.

وأضافت أن هذه الحملة تكتسي أهمية خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، وما يصاحبه من تقلبات جوية وانخفاض في درجات الحرارة، وتغير ظروف الرؤية، وحالة الطرقات؛ الأمر الذي يستدعي من مستعملي الطريق مضاعفة الحيطة والحذر، والتحلي بسلوكيات القيادة الآمنة.

وأشارت نفس المسؤولة إلى أن القافلة انطلقت من مقر المندوبية الولائية للأمن في الطريق بشارع زيغود يوسف. وجابت عددا من الشوارع الرئيسية بمدينة عنابة، وصولا إلى مقر الإذاعة المحلية؛ بهدف توسيع نطاق التحسيس، والتواصل المباشر مع المواطنين.

ومن جهته، أبرز رئيس الاتحادية الولائية لمدارس تعليم السياقة بعنابة، عزيز بوتوحة، أهمية إشراك مدارس تعليم السياقة في هذه المبادرة التحسيسية بالنظر إلى دورها في تكوين السائقين، وترسيخ ثقافة احترام قانون المرور، وقواعد القيادة السليمة.

وتنظّم هذه المبادرة التي ستتواصل إلى غاية 31 ديسمبر 2026، من قبل المندوبية الولائية للأمن في الطريق بعنابة، بالتنسيق مع مديرية الأمن الولائي، والمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، ومديرية الحماية المدنية، بمشاركة ممثلي مدارس تعليم السياقة، وسائقي سيارات الأجرة، وهيئات التأمين، والكشافة الإسلامية الجزائرية.

وتهدف هذه الحملة إلى ترسيخ ثقافة مرورية، قائمة على احترام القانون، وتعزيز السلوك الوقائي لدى مختلف مستعملي الطريق بما يساهم في الحد من حوادث المرور، وحماية الأرواح والممتلكات، حسب ما تم توضيحه.

ك. ب

بلدية عين الباردة بعنابة

"أوبيجيي" يشرع في تسوية وضعية المستفيدين من السكن

ستشرع مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية عنابة بداية من الأسبوع المقبل، في تسوية الوضعية المالية والإدارية لكافة المستفيدين من الحصة السكنية المكونة من 140 سكن عمومي إيجاري ببلدية عين الباردة؛ تمهيدا لعملية تسليم المفاتيح المستحقين في أقرب الآجال الممكنة.

وأكدت المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري، أن هذه الخطوة التنظيمية الهامة تخص تحديدا المستفيدين من السكنات المتواجدة على مستوى حي 140 مسكن بالحروشية.

وتشمل كافة المداخل المعنية، والمتمثلة في المداخل من 1 الى 7.

وفي هذا السياق، طالبت مصالح الديوان المعنيين بالتقرب العاجل من مقر المديرية العامة، مصحوبين بالملف الإداري الكامل والضروري لإتمام الإجراءات.

ويتضمن الملف المطلوب وثيقة بريدية تثبت صب المستحقات المالية، إلى جانب شهادة ميلاد أصلية للمستفيد، وشهادة ميلاد أصلية للزوجة، إلى جانب تقديم شهادة عائلية، ونسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية، وصورتين شمسيتين حديثتين بالإضافة إلى تكاليف الطابع الضريبي، مع ضرورة إحضار وتقديم بطاقة التعريف الوطنية الأصلية عند الحضور؛ لضمان تطابق المعلومات، وسلاسة العملية.

كما حرصت إدارة الديوان على توضيح أنه يمكن المستفيدين تسهيلا للإجراءات وتخفيضا للجهد القيام بتسديد المستحقات المالية عن طريق بطاقة الدفع البنكية (CIB)، وهو ما يندرج ضمن المساعي الرامية إلى عصرنة الإدارة، وتخفيف العبء الإداري عن المواطنين أثناء استكمال ملفاتهم؛ من أجل الاستفادة من سكناتهم في أقرب وقت.

وتأتي هذه العملية في إطار الجهود والمساعي المستمرة للسلطات المحلية بعنابة؛ لاستكمال ما تبقى في ملف السكن الاجتماعي بعين الباردة، وتحسين المستوى المعيشي للعائلات المعنية؛ من خلال تمكينها من سكنات لائقة تتوفر على كافة شروط وظروف العيش الكريم؛ تمهيدا لتسليم المفاتيح رسميا للمستفيدين فور استكمال كافة الإجراءات التنظيمية والإدارية اللازمة.

سميرة عوام

آفاق واعدة أمام أصحاب المشاريع الحرفية

تسهيلات لإنشاء مؤسسات مصغرة

التقى ممثلو وكالة دعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" ووكالة تسيير القرض المصغر "أونجام"، مؤخرا، الشباب حاملي الأفكار والمشاريع الاستثمارية، في لقاء تحسيسي وتوجيهي بعنابة، لفتح آفاق جديدة أمام أصحاب المشاريع الحرفية، ومساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى مؤسسات مصغرة منتجة.

ونظمت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بعنابة بالتنسيق مع الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، ووكالة "أونجام"، هذا اللقاء لفائدة الشباب الراغبين في اقتحام عالم الاستثمار المصغر، وتجسيد مشاريعهم الخاصة في المجال الحرفي.

ويأتي هذا اللقاء في إطار الجهود الرامية إلى مرافقة الشباب خاصة، مع الاحتفالات باليوم الوطني للحرف والصناعات التقليدية، وتعزيز مكانة المنتج المحلي، وتوسيع النسيج الاقتصادي، والانتاج الحرفي، إلى جانب فتح آفاق أوسع أمام تسويق المنتجات الحرفية، والتعريف بها.

وشكل هذا اللقاء التحسيسي فرصة هامة لتسليط الضوء على الإمكانات الواعدة التي يزخر بها قطاع الصناعة التقليدية والحرف؛ باعتباره مجالا واسعا للاستثمار في ظل تنوع الحرف والمنتجات التقليدية التي تعكس الخصوصية الثقافية والتراثية للمنطقة، وما يمكن أن توفره من فرص حقيقية للشباب الراغبين في بناء مسارات مهنية مستقلة، وتأسيس نشاطات اقتصادية مستدامة.

كما تم خلال اللقاء التعريف بمختلف أجهزة الدعم والتمويل والمرافقة المتاحة للراغبين في خوض تجربة الاستثمار، وإنشاء مشاريعهم الخاصة في المجال الحرفي، مع ابراز التسهيلات والإجراءات المعتمدة؛ للاستفادة من خدمات الوكالتين.

ولم يقتصر اللقاء على الجانب التعريفي فحسب، بل شكل أيضا فرصة مباشرة للاستماع إلى انشغالات المشاركين، والإجابة عن تساؤلاتهم المتعلقة بشروط الاستفادة من أجهزة الدعم، وكيفيات الحصول على التمويل، وطبيعة المرافقة التي تقدمها الهيئتان قبل وبعد إنشاء النشاط.

تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء يمثل محطة لتثمين جهود العاملين في هذا القطاع، والاعتراف بدورهم في الحفاظ على التراث الحرفي الوطني، إلى جانب التأكيد على ضرورة الانتقال بالحرفة من مجرد نشاط تقليدي، إلى مصدر اقتصادي، قادر على إحداث الثروة، وتوفير فرص العمل، والمساهمة في التنمية المحلية.

سميرة عوام

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
ANEP
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 10 42 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

ولاية غليزان تقيّم وضعية البرامج التنموية

رفع وتيرة الأشغال والتكفل بانشغالات المواطنين

خُصص اجتماع المجلس التنفيذي الأخير لولاية غليزان، لدراسة ومتابعة عدد من الملفات التنموية والإدارية، على رأسها الورشات التنموية، والمرجع الوطني للعنونة، وتعزيز قطاع الشباب والرياضة، إلى جانب تقييم مدى تقدم المشاريع المسجلة في مختلف القطاعات، والوقوف على العراقيل التي تعترض تجسيدها، مع ضبط جملة من التدابير، الرامية إلى تسريع وتيرة الإنجاز، وتحسين التكفل بانشغالات المواطنين.

ن. واضح



شكل الاجتماع الذي تراسه والي غليزان، فرصة لتقييم وضعية عدد من البرامج والمشاريع، وتحديد الأولويات الواجب التكفل بها خلال المرحلة المقبلة. وفي مستهل الملفات المدرجة للدراسة، تم التطرق إلى مشروع المرجع الوطني للعنونة، من خلال عرض مفصل حول مدى تقدم تجسيده عبر إقليم الولاية، تضمن حصيلة نشاط الخلية العملياتية المكلفة بالعنونة، والوضعية الإحصائية المتعلقة بتسمية الشوارع، وترقيم المباني، وتركيب اللوحات التعريفية.

يكتسي هذا المشروع، أهمية بالغة في إطار مسعى الدولة، الرامي إلى تحديث منظومة العنونة الوطنية، وتوحيد المعطيات المرتبطة بالمجال الحضري، بما يسمح بتسهيل تحديد المواقع والعناوين، وتحسين نوعية الخدمات الإدارية والعمومية، فضلا عن توفير قاعدة بيانات دقيقة، تساعد مختلف الهيئات والمصالح على أداء مهامها.

وبهذا الخصوص، شدد الوالي، على ضرورة تسريع وتيرة استكمال عمليات تسمية الشوارع وترقيم المباني، مع الحرص على تركيب اللوحات التعريفية، وفق المعايير المعتمدة، داعيا إلى تكثيف التنسيق مع رؤساء المجالس الشعبية البلدية، لضمان استكمال مختلف العمليات المسجلة على مستوى البلديات، وتفادي التأخر في تجسيد هذا المشروع.

كما شكلت وضعية قطاع الشباب والرياضة، محورا آخر من محاور الاجتماع، حيث تم استعراض واقع الهياكل الرياضية والشبانية عبر مختلف بلديات الولاية، ومدى تقدم المشاريع التي يشرف القطاع على تسييرها، إلى جانب المشاريع المسجلة لدى قطاعات أخرى، فضلا عن تقديم مخطط عمل القطاع، الرامي إلى ترقية النشاطات الرياضية والشبانية، وتوسيع فرص ممارستها.

في هذا الإطار، أسدى المسؤول التنفيذي الأول، تعليمات بضرورة تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الجاري تنفيذها، والعمل على تطهير مدونة المشاريع الاستشمارية، واستكمال الإجراءات الإدارية والتقنية الضرورية، لغلق العمليات المنتهية، بما يسمح بتحسين تسيير البرامج المسجلة، وتوجيه الجهود نحو المشاريع ذات الأولوية.

كما دعا، إلى الشروع المبكر في التحضير لبرنامج إحياء ليالي شهر رمضان الفضيل، بالتنسيق مع مديرية الثقافة ومختلف القطاعات والهيئات المعنية، مع ضرورة إعداد برنامج متنوع وثري، يتضمن نشاطات ثقافية وفنية وترفيهية، من شأنها الاستجابة لتطلعات المواطنين، والمساهمة في تنشيط الحركية الثقافية والفنية، عبر الولاية خلال الشهر الفضيل.

من جهة أخرى، خصص الاجتماع، حيزا هاما لمتابعة وضعية المشاريع المسجلة في إطار برنامجي دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات (ADSEC)، وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية (CSGCL)، حيث تم تقديم عرض حول الوضعية المادية والمالية لمختلف العمليات المسجلة ضمن البرنامجين، مع استعراض نسب تقدم الأشغال والإنجاز المحقق، ومدى تنفيذ الالتزامات المالية، ومستوى استهلاك الاعتمادات المخصصة.

كما تطرق العرض، إلى العراقيل والصعوبات التي تواجه بعض العمليات، وما يترتب عنها من تأخر في تنفيذ المشاريع، الأمر الذي استدعى التأكيد على ضرورة تكثيف المتابعة الميدانية، وتسريع وتيرة الإنجاز، والعمل على تدارك التأخر المسجل، بالتنسيق بين مختلف المصالح والهيئات المعنية.

في هذا السياق، أمر الوالي، بالإسراع في تطهير مدونة المشاريع الاستثمارية وتسوية وضعية العمليات المسجلة، مع استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة لغلق المشاريع المنتهية، وفقا للتنظيم المعمول به، مؤكدا أهمية المتابعة المستمرة لمختلف الورشات، والوقوف على مدى تقدم الأشغال ميدانيا، بما يضمن تجسيد المشاريع في الآجال المحددة، وتحقيق الأهداف التنموية المسطرة.

وفي محور المتفرقات، تم التذكير بمضمون مراسلة وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، المتعلقة بتعزيز التدابير الوقائية والاحترازية من مختلف المخاطر، على مستوى مراكز معالجة النفايات المنزلية وما شابهها، حيث تم التأكيد، على ضرورة التقيد الصارم بإجراءات السلامة والوقاية، وتكثيف عمليات المراقبة والمتابعة، حفاظا على سلامة العاملين والمحيط البيئي، والحد من المخاطر المحتملة بهذه المنشآت.

كما تناول الاجتماع، التدابير الاستباقية الواجب اتخاذها للوقاية من مخاطر التقلبات الجوية، في ظل ضرورة رفع درجة اليقظة والتأهب لدى مختلف المصالح والهيئات المعنية، مع تسخير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، وتعزيز التنسيق والتدخل المشترك، تحسبا لأي طارئ، قد ينجم عن الاضطرابات الجوية، وضمان سرعة وفعالية التكفل بالتداعيات المحتملة.

ويعكس هذا الاجتماع، حرص السلطات الولائية، على تعزيز آليات المتابعة والتقييم لمختلف البرامج التنموية، وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع وتحسين تسيير الموارد والاعتمادات المالية، إلى جانب تعزيز التدابير الوقائية والاستعداد لمواجهة المخاطر، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، ودفع عجلة التنمية المحلية عبر مختلف بلديات الولاية.

بلدية تاوقريت بولاية الشلف

الانقطاع المتكرر للمياه يؤرق سكان القرى

يطالب سكان بلدية تاوقريت، في ولاية الشلف، بتدخل عاجل من الوالي، والمدير التنفيذي لـ"الجزائرية للمياه"، من أجل وضع حد للتذبذب الكبير في توزيع المياه الصالحة للشرب، الذي بات يؤرق المواطنين، ويزيد من معاناتهم اليومية، في ظل تسجيل فترات انقطاع طويلة عبر عدد من القرى والمداشر التابعة للبلدية.

وحسب انشغال رفعه مواطنون من المنطقة، فإن مدينة تاوقريت، تستفيد من التزويد بالمياه الصالحة للشرب بشكل يومي، في حين تعاني العديد من القرى والمداشر، من انقطاعات لفترات طويلة، بينما تبقى بعض الأحياء والمناطق دون مياه، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن أسباب هذا التفاوت في برنامج التوزيع بين مركز البلدية، والمناطق التابعة لها.

وأمام هذا الوضع، تتزايد معاناة العائلات، التي تجد نفسها مضطرة إلى البحث عن مصادر بديلة، لتوفير احتياجاتها اليومية من المياه، حيث يلجأ العديد منها، إلى شراء الصهاريج بأسعار تصل إلى 2000 دينار للصهريج الواحد، الأمر الذي يشكل عبئا إضافيا على ميزانية الأسر، خاصة محدودة الدخل.

وفي ظل استمرار هذه الوضعية، يطالب السكان، الجهات المعنية بالوقوف ميدانيا على واقع التزويد بالمياه عبر مختلف مناطق البلدية، والتحقيق في أسباب الفوارق المسجلة في دورية التوزيع، مع اتخاذ التدابير اللازمة، لضمان استفادة جميع المواطنين من هذه المادة الحيوية بصفة عادلة ومنتظمة.

كما يشددون، على ضرورة وضع برنامج واضح ومعلن لتوزيع المياه، يراعي احتياجات مختلف القرى والمداشر والأحياء، مع احترام دورية التزويد المقررة، وإيجاد حلول عملية ومستعجلة من شأنها وضع حد للانقطاعات الطويلة والتخفيف من معاناة السكان.

يؤكد أصحاب الانشغال، أن مطلبهم، لا يتعلق بامتياز لفئة دون أخرى، وإنما بضمان حق جميع سكان بلدية تاوقريت، سواء بمركز البلدية أو بالقرى والمداشر التابعة لها، في الحصول على المياه الصالحة للشرب بانتظام، آملين أن يحظى انشغالهم، بتكفل جدي وسريع من السلطات المحلية والمصالح المختصة.

ن. واضح

تخص النظام المعلوماتي لترقيم المركبات

أصحاب الجرارات يطالبون بتطبيق التعليمة الوزارية "9"

يواجه عدد من أصحاب المركبات والجرارات، والآلات الفلاحية، بولاية غليزان، صعوبات في استكمال إجراءات ترقيم مركباتهم، رغم صدور التعليمة الوزارية رقم "09" المؤرخة في 16 سبتمبر 2026، المتعلقة بالتعديلات والإضافات المدرجة ضمن النظام المعلوماتي الوطني، الخاص بالبطاقية الوطنية لترقيم المركبات، والتي تهدف أساسا إلى تبسيط الإجراءات الإدارية، وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

ن. واضح

حسب انشغالات عدد من المعنيين، فإن الإشكال المطروح محليا، يتمثل في مطالبة أصحاب بعض المركبات، بالخضوع للمعاينة لدى خبير مختص، مع ضرورة إحضار شهادة إدارية لاستكمال ملفات الترقيم، وهي إجراءات تزيد من تعقيد العملية وترفع تكاليفها، خاصة بالنسبة لأصحاب الجرارات والآلات الفلاحية.

وتتفاقم معاناة هذه الفئة، بسبب غياب خبير مختص بولاية غليزان، ما يضطر أصحاب الجرارات والمعدات الفلاحية إلى التنقل نحو ولايات مجاورة، على غرار تيارت وتيسمسيلت ومستغانم، لإجراء المعاينات المطلوبة، في ظروف تثقل كاهلهم بمصاريف إضافية، لاسيما وأن نقل هذه الآليات يستدعي الاستعانة بشاحنات مخصصة، بالنظر إلى صعوبة تنقلها عبر الطرقات.

تكتسي هذه الانشغالات، أهمية خاصة بالنظر إلى ما تضمنته التعليمة الوزارية، من تدابير واضحة بخصوص المركبات، التي يعود تاريخ ترقيمها إلى ما قبل سنة 1984، أي إلى غاية 31 ديسمبر 1983، وهو التاريخ الذي سبق اعتماد معيار الرقم التعريفي الدولي للمركبات، المكون من 17 رمزا (VIN).

وفي هذا الشأن، تنص التعليمة، على أن عملية ترقيم هذه المركبات، لا تخضع لمراقبة خاصة بالرقم التعريفي المكون من 17 رمزا، باعتبار أن المعايير الدولية ذات الصلة، لم تكن مطبقة قبل تلك السنة، بالتالي، يتم معالجة ملفاتها دون إلزام أصحابها بتقديم محضر مطابقة أو تقرير خبرة، وهو إجراء من شأنه أن يضع حدا للعديد من العراقيل الإدارية والتقنية، التي يواجهها المعنيون.

غير أن التعليمة استثنت الحالات، التي يتم فيها تسجيل اختلاف بين المعطيات الواردة في قاعدة البيانات، وتلك المدونة على بطاقة الترقيم، حيث يصبح تقديم محضر مطابقة أو تقرير خبرة ضروريا، استنادا إلى شهادة إدارية، تصدر عبر النظام المعلوماتي الوطني، بما يسمح بمعالجة هذه الحالات الخاصة، وفق الإجراءات المحددة.

وأمام هذه التسهيلات التي أقرتها الوزارة الوصية، يطالب أصحاب المركبات والفلاحون بولاية غليزان، بضرورة التطبيق الفعلي لمضمون التعليمة، وعدم إخضاع جميع الملفات لإجراءات الخبرة والمعاينة، دون التمييز بين الحالات التي تستوجب ذلك، وتلك المعفاة منها، خاصة وأن الهدف من هذه التدابير، هو تبسيط عملية الترقيم، وتقريب الإدارة من المواطن، وليس إضافة أعباء جديدة عليه.

كما يتساءل عدد من المعنيين، عن أسباب استمرار هذه الصعوبات بولاية غليزان، في وقت يؤكدون أن التعليمة، يتم تطبيقها بشكل عادي في ولايات أخرى، ما يستدعي توضيحا من الجهات المختصة، بشأن كيفية تنفيذها محليا، والتدخل لتوحيد الإجراءات، بما يضمن المساواة بين المواطنين، ويجنب الفلاحين وأصحاب المركبات، مصاريف إضافية وتنقلات شاقة إلى الولايات المجاورة.

تحضيرا لإنجاز أقطاب سكنية جديدة بتلمسان

اختيار الأوعية العقارية بالرمشي وأولاد ميمون

قامت اللجنة الفرعية لدائرة الرمشي، بتلمسان، المكلفة باختيار الأوعية العقارية، في إطار التحضير لبرنامج السكن العمومي الإيجاري والسكن المدعم لسنة 2027، بخرجة ميدانية إلى البلديات الخمس للدائرة، وهي بني وسوس، عين يوسف، الرمشي، الفحول وسبع شيوخ.

جاءت هذه الخرجة الميدانية، تحت إشراف رئيس الدائرة، بحضور السلطات المحلية، وممثلي مختلف المصالح، والهيئات التقنية لمعاينة واختيار القطع الأرضية، المقترحة لتوطين المشاريع السكنية العمومية الإيجارية والمدعمة، مع مراعاة مدى ملائمتها من الناحية العمرانية والتقنية، ومدى توفر مختلف الشبكات والمرافق الضرورية، عبر البلديات الخمس للدائرة. وبالموازاة مع ذلك، وفي سياق الجهود الرامية إلى تلبية احتياجات المواطنين في مجال السكن، قامت لجنة التعمير المحلية، لبلدية أولاد ميمون، بمعاينة واختيار قطع أرضية مقترحة لتوطين المشروع، مع مراعاة مدى ملائمتها من الناحية العمرانية والتقنية، ومدى توفر مختلف الشبكات والمرافق الضرورية.

تندرج هذه العملية، ضمن المساعي الرامية إلى توفير الأوعية العقارية المناسبة لإنجاز المشاريع السكنية مستقبلا، على مستوى إقليم البلديات الخمس لدائرة الرمشي، وكذا بلدية أولاد ميمون، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، بالتالي المساهمة في حل أزمة السكن.



ل. عبد الحليم

بلدية بني صاف بعين تموشنت

الإفراج عن القائمة المؤقتة للمستفيدين من 297 سكن اجتماعي

شهدت بلدية بني صاف، بولاية عين تموشنت، الأسبوع الماضي، الإفراج عن القائمة الإسمية المؤقتة للمستفيدين من الحصة المتبقية من السكنات الاجتماعية، والمقدر عددها بـ 297 وحدة سكنية اجتماعية.

استفادت بلدية بني صاف، من جهة أخرى، من إنجاز 200 وحدة سكنية عمومية إيجارية، على مستوى منطقة محاذية لحي الصقلة، إذ يرتقب بعث المشروع والانطلاق في تجسيده، خلال الأيام القليلة القادمة، حسبما أكده رئيس الدائرة، زهير حمادي، الذي أشار إلى أن هناك حصة سكنية ببلدية بني صاف تم الإفراج عنها، والمقدرة بـ297 وحدة، تم نشر القائمة الإسمية للمستفيدين منها، الأسبوع الماضي، وقد جرت في ظروف عادية، وفق المتحدث.

ذكر رئيس الدائرة، أن بني صاف، استفادت من إنجاز 200 سكن اجتماعي بمنطقة "قلقل" فوق حي الصقلة، وسيتم بعث المشروع في الأيام القليلة القادمة، مع نشر قوائم المستفيدين بعد الانتهاء من كافة الأشغال.

محمد عبيد

إياب الدور التمهيدي الثاني من تصفيات "كان 2027"

أولمبيّو "المحاربين" في مهمة التدارك ضد إسواتيني

يسعى المنتخب الوطني الجزائري لفئة أقل من 23 سنة، لتعويض الخسارة التي مُني بها في لقاء الذهاب ضد منتخب إسواتيني، والتفوق عليه عند استقباله اليوم بملعب 5 جويلية الأولمبي بالجزائر العاصمة (سا 18.00)، لحساب ذهاب الدور التمهيدي الثاني من تصفيات "كأس أمم إفريقيا 2027، المقرر إجراؤها بمصر.

المنتخب الوطني الأولمبي لن يكون أمامه خيار آخر سوى الفوز بلقاء الأمسية ضد إسواتيني، لكسب الرهان، واقتطاع بطاقة التأهل للدور الثالث والأخير من التصفيات الخاصة بـ"كان 2027"، إذ سيكون لزاما عليه تحقيق الفوز بفارق هدفين على الأقل؛ لضمان التأهل مباشرة.

وفي حال تأهله إلى الدور الثالث والأخير سيواجه أشبال المدرب الوطني رفيق صايفي، الفائز من المواجهة المزدوجة بين زيمبابوي ومالي، حيث ستقام مباراة الذهاب يوم 22 مارس 2027 بالجزائر، على أن يُلعب لقاء الإياب يوم 30 مارس خارج الديار.

وعمل المدرب الوطني رفيق صايفي رفقة طاقمه الفني جاهدا، على معالجة الأخطاء التي ظهرت في مباراة الذهاب التي تعثر فيها شبان "الخضر" بثنائية دون رد، خصوصا على مستوى المحافظة على التقدم، والتركيز الدفاعي، مع العمل على تحسين الفعالية الهجومية؛ حتى يتمكن المنتخب الوطني من قلب الطاولة، وانتزاع بطاقة التأهل، ومواصلة مشواره في التصفيات القارية.

وستعرف المرحلة النهائية من كأس إفريقيا لفئة 23 سنة وأقل المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلس، مشاركة ثمانية منتخبات، من بينها مصر المتأهلة بصفتها البلد المنظم، حيث سيتم توزيع المنتخبات على مجموعتين تضم كل واحدة أربعة منتخبات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور نصف النهائي.

و.توفيق

دورة اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة لكان 2027

أشبال "الخضر" في لقاء الفرصة الأخيرة

تنتظر المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة "ب"، فرصة أخيرة لتدارك الموقف وبعث حظوظه في التواجد بكأس إفريقيا للأمم 2027، عندما يواجه نظيره المصري اليوم، بداية من الساعة 14:00 بمدينة المنستير التونسية.

وسيكون أشبال "الخضر" مطالَبين خلال هاته المباراة بتحقيق الانتصار، وضمان النقاط الثلاث، مع انتظار نتيجة المواجهة الأخرى بين منتخبي تونس والمغرب. وأي تعثر يجعل آمالهم في التأهل تتبخر.

وكانت مأمورية المنتخب الوطني لفئة أقل من 17 سنة (ب) في اقتطاع تأشيرة التأهل لـ"كان 2027" ، تعقدت عقب خسارته أول أمس أمام نظيره التونسي بنتيجة 1- 4 لحساب الجولة الثانية من دورة اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة للمرحلة النهائية من المنافسة القارية.

وكانت تشكيلة المدرب الوطني كريم زياني حققت الفوز في الجولة الأولى أمام المغرب (1-0)، في الوقت الذي انهزم فيه منتخب تونس أمام مصر (1- 2)، في جولة الافتتاح.

ويتصدر المنتخب المصري الترتيب برصيد 6 نقاط، متبوعا بالمنتخب التونسي في المركز الثاني بـ3 نقاط، بفارق الأهداف عن الجزائر صاحبة المركز الثالث، بينما يتذيل المغرب الترتيب دون نقاط.

و.توفيق



طالب حمداني بإيجاد هوية لعب واضحة

بلعمري ينتقد أداء "الخضر" ويهاجم فارس شايبي



انتقد اللاعب الدولي السابق والمحلل بقنوات "بي إن سبورتس"، جمال بلعمري، أداء ومستوى المنتخب الوطني في مواجهة الطوغو، أول أمس، بسبب غياب هوية واضحة في اللعب، وخطة مفهومة، في وقت طالب فيه المدرب إبراهيم حمداني بإيجاد الحلول في أقرب وقت ممكن. كما انتقد أداء بعض اللاعبين، وفي مقدمتهم فارس شايبي، الذي لا يقدم، حسبه، أي إضافة في خط الوسط.

ت. عمارة

تحدّث جمال بلعمري عن فوز المنتخب الوطني الصعب أمام الطوغو خلال تحليله المواجهة عبر قناة "بي أن سبورتس"، قائلا: "أولا الحمد لله على الفوز وتحقيق النقاط الثلاث التي وضعتنا في صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط. لكن بصراحة، الأداء لم يكن في المستوى المطلوب" . وبدا المدافع الدولي السابق قلقا جدا على مستقبل "الخضر" عندما قال: "المشكلة أن المنتخب الوطني ليس جاهزاً بالشكل الكافي لكأس أمم إفريقيا. ولا بد من دق ناقوس الخطر قبل فوات الأوان؛ لأننا نكرر الأخطاء نفسها في كل مرة"، قبل أن يحدد مشكلة "الخضر" الجديدة: "كنا في السابق نتحدث عن المشاكل الدفاعية. واليوم أصبحنا نتحدث عن النقائص الهجومية أيضاً. هذا أمر يدعو للقلق، خاصة أن هدفنا جاء عن كرة ثابتة"، مركزا على الأداء الكارثي خلال الشوط الأول من المباراة عندما قال: "لو طُلب من اللاعبين اللعب كما يعرفون لما كانوا بذلك السوء"، في إشارة إلى غياب خطة لعب واضحة، والهوية، والشخصية في أداء زملاء القائد رامي بن سبعيني، الذين واجهوا الكثير من المشاكل الفنية والتكتيكية في مباراة الطوغو.

إلى ذلك، طالب جمال بلعمري المدرب إبراهيم حمداني بإيجاد الحلول المناسبة في أسرع وقت ممكن؛ لتصحيح الوضع. وقال بهذا الخصوص: "على المدرب العمل على جميع الجوانب، ومنح المنتخب شخصية وهوية لعب واضحتين، مع فرض تعليماته بشكل أكبر حتى نرى اللاعبين يطبقونها داخل أرضية الميدان"، مضيفا: "نمتلك لاعبين بجودة عالية. والجميع يعرفون أنهم قادرون على تقديم مستوى أفضل بكثير مما شاهدناه اليوم"، قبل أن ينتقد بشكل مباشر، خط الوسط، الذي رآه الحلقة الأضعف، وعلى رأسه فارس شايبي نجم نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني، حيث قال: "المنتخب الوطني يلعب دون خط وسط. ثلاثي الوسط لم يجد الانسجام فيما بينه، ولم يقدم أي شيء لا دفاعيًا ولا هجوميًا" . وتابع: "لا أفهم سبب الإصرار على إشراك فارس شايبي؛ فهو لا يقدم أي شيء. وهناك لاعبون أفضل منه على دكة البدلاء".

الدور الجهوي الأخير لمنافسة كأس الجمهورية

جمعية وهران 2- اتحاد الرمشي 0

"الجمعاوة" يتأهلون وأعينهم على نقاط "الحواتة"

أبدى المدير التقني والمدرب المؤقت لجمعية وهران محمد نشنيش، رضاه عن اقتطاع فريقه بطاقة التأهل إلى الدور القادم من منافسة كأس الجمهورية، بعد فوزه أول أمس بملعب "الإخوة الثلاث عماروش" بمدينة سيدي بلعباس على "الصغير" اتحاد الرمشي بهدفين نظيفين، سجلهما بوباكور في الدقيقة 30 بعد تنفيذه بإتقان، مخالفة مباشرة من خارج منطقة العمليات، وقبلي في الدقيقة 37 بواسطة ضربة جزاء.

وقال نشنيش بعد نهاية اللقاء :"تأهُّلنا مستحق أمام فريق عنيد، ويمتلك ذخيرة بشرية شابة تَعد بمستقبل واعد. كنا ندرك صعوبة المواجهة أمام اتحاد الرمشي، الذي يحوز على لاعبين ممتازين. وكان لزاما علينا بذل أقصى جهودنا، حتى نحسم مصير اللقاء لمصلحتنا، ونتفادى أي مفاجأة غير سارّة. ونجحنا في ذلك في الشوط الأول، بتوقيع هدفين، لكن تراخينا في الثاني، الذي عرف استفاقة واضحة لمنافسنا " . وواصل :" دخلنا اللقاء بكل قوة



وعزيمة لنيل ورقة التأهل. ونؤكد بها تقاليد جمعية وهران في منافسة كأس الجمهورية، والتي تحتّم عليها بلوغ أبعد دور فيها. حارسنا القطني كان بارعا اليوم، وقام بتصديات رائعة، تؤكد حسن استعداده، وكامل حراسنا الأربعة".

وكشف نشنيش في ختام حديثه عن جلسة سيعقدها قريبا مع الإدارة؛ للحديث عن مستجدات الفريق، ومستقبله، حيث قال: " فريقنا يتحسن من مباراة لأخرى حزنا على نقطة في الجولة الماضية من البطولة أمام رائد الترتيب اتحاد البليدة، وكنا أقرب للفوز عليه. واليوم أكدنا تحسن مستوانا بتحقيق التأهل في منافسة الكأس. سنجلس إلى الإدارة ونتحدث معها بشأن شؤون جمعية وهران، " وإن شاء الله فيها خير ".

من جهته، أثنى مدرب اتحاد الرمشي إلياس سيدهم، على لاعبيه " الذين قدّموا مباراة مشرّفة أمام منافس خبير في منافسة الكأس" . وناشد سيدهم السلطات المعنية للالتفات إلى فريقه، ومساعدته في مشواره؛ قال: " أشبالي يستحقون التحية، فهم يدافعون عن ألوان فريقهم تقريبا دون مقابل. ونحن لا نطالب بإمكانيات كبيرة، بل ما تيسّر منها؛ حتى نواصل مسيرنا بقوة وثبات؛ ففريقنا شاب، ويتحسن تحسبا لجولات البطولة. وسيقول كلمته في حال نال الالتفات اللازم ".

سعيد.م

الملتقى الوطني لاتحادية الدراجات

نحو رؤية تقنية وتنظيمية متكاملة للموسم الرياضي الجديد

تصدّر محور تطوير رياضة الدراجات الجزائرية والارتقاء بمنظومة التكوين والتأطير والمنافسة، أشغال الملتقى التقني الوطني الذي انعقد أول أمس؛ حيث حدد من خلاله المسؤول الأول عن القرع خير الدين برباري، رؤية تقنية وتنظيمية متكاملة للموسم الرياضي2027.

ومن أبرز المحاور المدرجة ضمن جدول أعمال الملتقى، ناقش منشطو الاجتماع التقني معايير وآليات تصنيف الأندية الرياضية، إلى جانب سباقات التحدي الجهوية بتنظيم المنافسات على مستوى مناطق الشرق والوسط والغرب، مع دراسة آليات تأهيل مختلف الفئات العمرية للمشاركة في البطولات الوطنية، مرورا إلى المرافقة الرياضية بوضع آليات لمتابعة ومرافقة مختلف الفئات العمرية، بما يضمن تطوير قدراتها، وتحسين أدائها التنافسي.

كما تناول برباري محور التكوين والتأطير بكل تفاصيله، بدءا ببرمجة دورات تكوينية متخصصة لفائدة المدربين، والمحاليجين الرياضيين، والميكانيكيين والمنظمين، وصولا إلى تأهيل محافظي السباقات؛ من خلال تنظيم دورات رسكلة، وتحيين المعارف؛ بهدف تعزيز الكفاءة والاحترافية في تسيير المنافسات.

وفي ذات اليوم، نظمت الاتحادية حفل تكريم على شرف الرياضيين المتوجين والمتفوقين خلال الموسم الرياضي 2026، إلى جانب توزيع إعانات مالية لفائدة الأندية والرابطات، تقديرا لمجهوداتها، ومساهمتها في تطوير رياضة الدراجات الوطنية.

وجرى حفل التكريم بقاعة المحاضرات بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، تحت إشراف رئيس الاتحادية خير الدين برباري، وبحضور أعضاء المكتب الفدرالي وإطارات الاتحادية ورؤساء الأندية والرابطات المعنية، إلى جانب عدد من الشركاء والفاعلين في الحركة الرياضية، حسب بيان الهيئة الفدرالية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما شمل التكريم الأندية التي ساهمت في تحقيق هذه الإنجازات؛ اعترافا بدورها في تكوين الرياضيين، وصقل المواهب الشابة، وإعداد الأبطال، فضلا عن ترسيخ ثقافة التميز والتنافس الرياضي.

وفي سياق دعم الهياكل الرياضية، وزعت الاتحادية إعانات مالية على أفضل 20 ناديا في الترتيب الوطني للأندية لسنة 2026، إلى جانب عدد من الرابطات الولائية، التي ساهمت في تنظيم المنافسات الوطنية المدرجة ضمن الرزنامة الرياضية. ويتعلق الأمر برابطات تيبازة، وقسنطينة، وتلمسان، وأم البواقي، وبسكرة والجلفة.

فروجة. ن

شبيبة بجاية

الإدارة تراسل "الدجياس" لرفع الانسداد

قامت إدارة النادي الهاوي لفريق شبيبة بجاية بمراسلة الجهات المعنية على غرار مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية؛ من أجل التطرق للوضعية التي يمر بها الفريق، خاصة في ما تعلق بالانسداد الذي يعرفه النادي منذ الصائفة الماضية، بسبب عدم القيام بالإجراءات الإدارية اللازمة من طرف أعضاء المكتب السابق، والذي أضحى يهدد مستقبل الفريق.

ويُنتظر أن يتم اللجوء إلى اتباع الإجراء القانوني في هذه الحالة بعد الحصول على رد مديرية الشباب والرياضة، مثل ما تنص عليه القوانين المعمول بها. كما كان الرئيس بلقاسم أسلاط تطرق للعراقيل التي تواجهه منذ توليه تسيير أمور النادي؛ من أجل تحقيق الهدف المسطر، واللعب بقوة على ورقة الصعود إلى الرابطة الثانية.

من جهة أخرى، قرر يوسف رزيوق الاستقالة من منصبه كمدرب مساعد بموافقة إدارة النادي والرئيس؛ إذ عبّر هذا الأخير عن رغبته في مغادرة الفريق، لأسباب لم يتم الكشف عنها. وشرعت الإدارة في رحلة البحث عن التقني الذي سيكون بإمكانه قيادة الفريق إلى بر الأمان، وتحقيق نتائج في مستوى التطلعات بعد أن تم وضع الصعود كهدف رئيسي للموسم الحالي.

الحسن حامة

مولودية بجاية

اللاعبون يُنهون الإضراب ويركزون على الكأس

قرر لاعبو المولودية تجميد إضرابهم الذي دخلوا فيه منذ الأربعاء الماضي؛ احتجاجاً على تأخر تسوية مستحقاتهم المالية، عقب اجتماع مطول جمعهم بمسؤولي الفريق؛ إذ فضّل اللاعبون تغليب مصلحة النادي والأنصار، واضعين نصب أعينهم تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الكأس المقررة عشية اليوم، أمام نادي وفاق سور الغزلان لحساب الدور الجهوي الأخير من هذه المنافسة.

وكانت الإدارة قدّمت وعودا للاعبين بتسوية الوضعية المالية في أقرب الآجال، وتوفير الظروف المناسبة من أجل مواصلة السلسلة الإيجابية بما يضمن عودة الاستقرار إلى البيت البجاوي. ويأمل رفاق رباعي أن تتحول هذه الوعود إلى خطوات ملموسة؛ حتى لا تتجدد الاضطرابات مستقبلا.

ويخوض مولودية بجاية مواجهة مهمة أمام وفاق عين بنيان الناشط في رابطة ما بين الجهات بملعب أوكيل رمضان بتيزي وزو؛ بهدف تحقيق التأهل إلى الدور المقبل، ومواصلة السلسلة الإيجابية التي تسمح بالاستجابة لتطلعات الأنصار، وتحقيق مشوار إيجابي هذا الموسم.

الحسن حامة

جائزة زغرب الكبرى للجيدو

إقصاء مفاجئ لدريس مسعود

ودّع المصارع دريس مسعود منافسات الجائزة الكبرى للجيدو 2026، التي اختُتمت أمس بالعاصمة الكرواتية زغرب، بعد إقصائه من الدور ثمن النهائي لمنافسات وزن (-73 كلغ)، في نتيجة مفاجئة.

واستهل ممثل الجزائر مشواره بتجاوز الروماني إيوان دزيتاك في الدور الأول، قبل أن يصطدم بالإسباني أنطون شوخاليبيف، في ثمن النهائي الذي تمكّن من إيقاف مشواره، والفوز عليه بنتيجة (1-0).

ويأتي هذا الإقصاء في وقت كان فيه صاحب المركز 24 عالميا، يعيش موسما استثنائيا بعدما توّج بالميدالية الذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026، والبطولة الإفريقية للأكابر، إضافة إلى فوزه بلقب بطولة إفريقيا المفتوحة بـ"داكار" شهر مارس الماضي.

كما سبق لدريس احتلال المركز الخامس في "غراند سلام" المجر شهر سبتمبر الماضي، الأمر الذي يجعل فشله في بلوغ ربع نهائي الجائزة الكبرى زغرب، مفاجأة من العيار الثقيل، خصوصا أنه دخل المنافسة كأحد أبرز المرشحين للتتويج. يشار إلى أن دورة زغرب كانت تشكل محطة مهمة لمسعود دريس؛ من أجل حصد نقاط إضافية في سباق التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس.

ف.ن

تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027

فوز صعب لـ"الخضر" أمام الطوغو والتأكيد في لومي



حقق المنتخب الوطني فوزا صعبا، أول أمس، على نظيره الطوغولي في الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا 2027. بنتيجة هدف دون رد، ما سمح له بتعزيز صدارته للمجموعة التاسعة وقبل تجدد المواجهة مع الطوغو، يوم الثلاثاء في لقاء الجولة الرابعة، وسط تساؤلات بخصوص مستويات زملاء بن سبعيني المتواضعة لحد الآن.

ت. عمارة

أضاف المنتخب الوطني ثلاث نقاط ثمينة إلى رصيده في تصفيات "كان 2027"، بعد الفوز الصعب على منتخب الطوغو على أرضية ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، بفضل هدف المدافع رامي بن سبعيني في الدقيقة 76، بعد تمريرة طويلة من أنيس حاج موسى، في مباراة لم يقدم فيها أشبال إبراهيم حمداني الكثير، ما عدا في الربع ساعة الأخير، الذي شهد استفاقة نسبية بعد دخول الثلاثي حيماد عبدلي وعادل بولبينة وفارس غجميس، وضيعت التشكيلة الوطنية بعض الأهداف السهلة في الشوط الأول عن طريق عمورة وأمين غويري، في الدقيقتين 22 و33 على التوالي. وواجه "الخضر" صعوبات كبيرة أمام الطوغو ولم يقدموا الأداء المنتظر منهم من الناحية الهجومية، في وقت كان فيه خط الدفاع بقيادة المتألق أشرف عبيدة في المستوى هذه المرة. وحاول المنتخب الطوغولي العودة في النتيجة خلال الدقائق الأخيرة من اللقاء، غير أن الحارس ميلفين استيل تصدى ببراعة لمحاولة كودجو لابا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، محافظا على تقدم المنتخب الوطني إلى غاية صافرة النهاية.

وتعرض إبراهيم حمداني للكثير من الانتقادات، بعد المستوى المتواضع الذي قدمه "محاربو الصحراء" في لقاء الطوغو، حيث ظهر المنتخب الوطني دون خطة واضحة ولا هوية لعب، واعتمد زملاء أنيس حاج موسى على الاستحواذ السلبي طوال فترات المباراة، بدليل أنهم لم يصنعوا الكثير من الفرص السانحة للتهديف، في ظل سيطرة الطوغوليين على وسط الملعب وعدم تقديم الثلاثي نبيل بن طالب وفارس شايبي وإبراهيم مازة للأداء المنتظر منهم، وكان الشوط الأول كارثيا بكل المقاييس بالنسبة للتشكيلة الوطنية، قبل أن تستفيق في الدقائق الأخيرة، بعد الإضافة التي قدمها البدلاء بولبينة وعبدلي وغجميس، الأمر الذي يدفع حمداني إلى مراجعة حساباته في الفترة المقبلة والبحث عن الحلول الفنية والتكتيكية المناسبة، وستكون البداية من مواجهة الطوغو يوم الثلاثاء المقبل، في لقاء الجولة الرابعة من تصفيات كأس إفريقيا 2027 في لومي، والتي قد تكون حاسمة في تأهل "الخضر" مبكرا في دورة كينيا وأوغندا وتنزانيا، إن نجحوا في الفوز هناك، ما يمنح للطاقم الفني فرصة تجريب أسماء أخرى وخطط مختلفة خلال فترة التوقف الدولي المقررة في شهر مارس المقبل ومواجهتي زامبيا وبوروندي في الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات "كان 2027".

حظي بتكريم مميز في ملعب تيزي وزو

عيسى ماندي يودع الجزائريين برسالة مؤثرة

حظي عيسى ماندي، لاعب المنتخب الوطني المعتزل، بتكريم مميز ووداع تاريخي في ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، على هامش مباراة "الخضر" والطوغو في تصفيات "كان 2027"، بعد أن استجاب لدعوة الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بغية تكريمه على مسيرته التاريخية مع المنتخب الوطني، وهو الذي أعلن اعتزاله بعد كأس العالم 2026.

حظي، أول أمس، الدولي الجزائري السابق، عيسى ماندي، بتكريم مميز قبل مباراة الجزائر والطوغو في ملعب تيزي وزو، ودخل ماندي الملعب قبل المباراة وحظي باستقبال حار من الجماهير، التي كانت تهتف باسمه، كما اصطف لاعبو المنتخب الوطني وسط الملعب، وأقاموا ممرا شرفيا للمدافع التاريخي في صفوف "الخضر"، الذي كان يحمل رقم "123"، وهو عدد المباريات التي لعبها مع المنتخب الوطني طوال 12 عاما، في لحظات مؤثرة بالنسبة للاعب صاحب الخبرة الكبيرة، الذي بصم على مشوار مميز مع "محاربي الصحراء"، توج خلاله بكأس أمم أفريقيا سنة 2019، وشارك في كأس العالم 2026، قبل أن يقرر إنهاء مسيرته الدولية رفقة رياض محرز، الذي أعلن اعتزاله أيضا في نفس الموعد، ووجه عيسى ماندي، الذي كان مرفوقا بعائلته في ملعب تيزي وزو، كلمة عبر الميكروفون، وهو يخاطب الحضور: "شكرا جزيلا لكم على السنوات 12، التي قضيتها مع المنتخب الجزائري، لقد كان شرفا كبيرا لي أن أمثل الجزائر، وبفضلكم تملك الجزائر منتخبا كبيرا".

كان عيسي ماندي، البالغ من العمر 35 عاما، قد أعلن اعتزاله اللعب الدولي، عقب انتهاء مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم 2026، والخروج من دور 32، ويعد ماندي من الجيل الذهبي، حيث ساهم بفعالية في التتويج بلقب كأس أمم أفريقيا عام 2019، مما جعله اسما محفورا في ذاكرة عشاق الكرة الجزائرية، وينشط ماندي حاليا في صفوف نادي ليفانتي الإسباني، الذي انضم إليه الصيف الماضي، مواصلا مسيرته الاحترافية في الملاعب الأوروبية، بعد رحلة دولية مهلمة، ومن المتوقع أن يكون رياض محرز اللاعب الثاني الذي سيحظى بالتكريم في المنتخب الوطني مستقبلا، بعد أن أعلن بدوره اعتزاله اللعب الدولي، بعد مونديال 2026، حيث وجهت له "الفاف" الدعوة للتكريم، لكنه اعتذر عن تلبيتها، لأسباب خاصة، هذه المرة، على أن يتم تكريمه خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، شهر مارس القادم.

ت. عمارة



شدد على أهمية الفوز وحذر من لقاء العودة

حمداني غير راض عن أداء لاعبيه أمام الطوغو

عبر إبراهيم حمداني، مدرب المنتخب الوطني، عن عدم رضاه عن أداء زملاء أحمد توبة في مواجهة الطوغو، بعد الفوز الصعب بهدف دون رد، في لقاء الجولة الثالثة من تصفيات "كان 2027"، مشيرا إلى أن "الخضر" افتقدوا إلى العمق الهجومي والفعالية في منطقة المناطق، لكنه شدد على أهمية الفوز المسجل، وحذر من المواجهة المنتظرة في لومي، الثلاثاء المقبل، والتي توقع أن تشبه مباراة بوروندي الأخيرة.

لم يخف، أول أمس، إبراهيم عدم رضاه عن المردود الهجومي في مواجهة الطوغو، التي وصفها بالصعبة، لكنه ثمن الفوز بالنقاط الثلاث، حيث قال خلال الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: "كان من المهم بالنسبة لنا، الفوز بهذه المباراة من أجل الحفاظ على صدارة مجموعتنا، ونحن سعداء بتحقيق هذا الهدف، رغم أن المهمة لم تكن سهلة"، وأوضح مدرب "الخضر" أن مواجهة منتخب الطوغو كانت معقدة، بسبب التكتل الدفاعي للمناطس، مشيرا إلى أن الفريق افتقد السرعة واللعب العمودي للوصول إلى آخر 30 مترًا، واستغلال الإمكانات الهجومية المتاحة، وقال بهذا الخصوص: "ما افتقدناه اليوم، هو تنشيط هجومي أفضل، وأعتقد أننا عانينا من غياب اللعب العمودي، وهو ما أخر تسجيل هدف الفوز"، وشدد حمداني على أن مباراة الجولة الرابعة، يوم الثلاثاء، ستكون أصعب بكثير، مؤكدا أنه حذر لاعبيه من تكرار سيناريو مواجهة بوروندي السابقة، قائلا: "بعد ثلاثة أيام، سنواجه المنافس نفسه، وأتوقع أن تكون المباراة أكثر صعوبة من مواجهة اليوم، لاسيما أن ظروف اللعب ستكون أقل ملاءمة بكثير، ففضلا عن خوض اللقاء خارج قواعدنا، ستجرى المباراة نهارا وفي ظل مناخ رطب"، وأردف: "كما أننا سنكون مطالبين باللعب، بفترة استرجاع قصيرة وتحضيرات محدودة، دون الحديث عن مشقة السفر الذي سيكون على الأرجح مرهقا. ومع ذلك، فهذه هي طبيعة الأمور، وعلينا التأقلم معها، وأكرر أنه من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في لومي، يتعين علينا تقديم أداء أفضل في تنشيط اللعب الهجومي، فهذا أمر لا غنى عنه".

من جهة أخرى، ورغم اعترافه بالصعوبات والنقائص المواجهة في المنتخب الوطني، أكد إبراهيم حمداني بأن الفريق يسير في الطريق الصحيح، وسيتحسن بمرور الوقت، من خلال تصحيح الأخطاء الموجودة، قبل أن يشيد بالمستوى الجيد لخط الدفاع هذه المرة، خصوصا بالنسبة لأشرف عبادة الذي كان رجل المباراة، معتبرًا إياه مكسبًا حقيقيًا، بعد خوضه المباراة كاملة، مؤكدًا التزامه بالبحث عن المواهب المحلية ومنحها الفرصة. وبخصوص مركز حراسة المرمى، أثنى حمداني على تركيز ويقظة الحارس ميلفين ماستيل، رغم قلة الاختبارات أمام منتخب الطوغو، لكنه أوضح أن هوية الحارس الأساسي لم تحسم بعد، في ظل الروح الإيجابية والمنافسة بين جميع الحراس، مشيرا إلى أن عمله يرتكز على بناء منظومة دفاعية جماعية شاملة، تبدأ من المهاجم وحتى حارس المرمى، رافضًا حصر المسؤولية الدفاعية في رباعي الخط الخلفي فقط، مبديا رضاه عن تفوق مدافعيه في الصراعات الثنائية أمام لاعبي الطوغو، مشددا على أن الحفاظ على نظافة الشباك لأول مرة، يمثل مؤشرًا إيجابيًا يجب تكراره بانتظام في المباريات المقبلة، كما كشف عن سبب استبدال الظهير الأيمن عزي محمد، مطلع الشوط الثاني، موضحًا أنه طلب التغيير بعد تعرضه لضربة في الكاحل، وسيخضع لفحوصات طبية، مع إشادته بالمستوى الجيد الذي قدمه البديل رضواني.

ت. عمارة

قال إن خسارة فريقه غير مستحقة

مدرب الطوغو يعترف بأفضلية "الخضر"



اعترف مدرب منتخب الطوغو، باتريس نوفو، بأفضلية المنتخب الجزائري، من ناحية إمكانيات لاعبيه في اللقاء الذي جمع بينهما، أول أمس، رغم اعترافه بأن خسارة منتخبه لم تكن مستحقة، في انتظار لقاء الثلاثاء المقبل، في الجولة الرابعة من تصفيات "كان 2027".

قال نوفو، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بعد اللقاء: "لقد جئنا إلى الجزائر بنية تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بالبقاء في سباق التأهل"، وأوضح: "كنا ندرك أن المهمة ستكون صعبة، لأن المنتخب الجزائري يملك تشكيلة جيدة، تتميز بمستوى فني عال على الصعيد الهجومي، وصلابة كبيرة من الناحية الدفاعية. لذلك، كنا نعرف أننا مطالبون بتقديم مباراة كبيرة على جميع المستويات، حتى نتمكن من العودة بنتيجة إيجابية"، وشدد المدرب الفرنسي، "أعتقد أننا نجحنا إلى حد ما في مسعانا، حيث أربكنا المنتخب الجزائري كثيرا ووضعناه في عدة مناسبات في وضعيات صعبة، لكننا وللأسف، تلقينا الهدف إثر الفرصة الوحيدة التي افتقدناها فيها التركيز، وهو ما قلل كل المعطيات. إنه أمر مؤسف حقا، لأننا، بالنظر إلى المجهودات التي بذلناها لم نكن نستحق هذه الخسارة"، وزاد: "ومع ذلك، فهذه هي طبيعة كرة القدم على المستوى العالي، حيث تكلف أبسط الأخطاء غاليا، وقد تأكدنا من ذلك هذا المساء ودفعنا ثمنه".

من جهة أخرى، أبقى نوفو على تفاؤله بخصوص قدرة الطوغو على التأهل إلى "كان 2027"، وصرح: "رغم هذه الهزيمة الجديدة، أرى أن حظوظنا في التأهل لا تزال قائمة، شريطة الفوز في المباراة المقبلة. ستتاح لنا فرصة اللعب على أرضنا وأمام جمهورنا، وهو ما من شأنه أن يساعدنا على تحقيق هذا الهدف"، مضيفا: "أما العائق الوحيد فيتمثل في ضيق الوقت، إذ ليس من السهل خوض مباراة يوم 14 نوفمبر، ثم أخرى يوم 17 من الشهر نفسه، مع التنقل ذهابا وإيابا بين المواجهتين. فضلا عن ذلك، لا تتوفر تشكيلتنا على دكة احتياط ثرية، مثل تلك التي يمتلكها المنتخب الجزائري، والتي كانت ستسمح بإجراء تغييرات على التشكيلة، وإشراك لاعبين أكثر جاهزية في المباراة المقبلة. ومع ذلك، لم يعد أمامنا خيار آخر. فإذا كنا نرغب فعلا في البقاء ضمن سباق التأهل، يتعين علينا إنهاء المشوار بأفضل طريقة ممكنة، والبداية تكون بتحقيق الفوز في المباراة المقبلة".

ت. عمارة

محمد عزي سعيد بأول اختبار مع "الخضر"

بولبينة يرد على الانتقادات ويدافع عن "الصائم" عمورة

رد عادل بولبينة، على الانتقادات التي طالته في الفترة الأخيرة، بعد انتقاله للعب في البطولتين القطرية، ثم السعودية، كما دافع عن زميله في "الخضر"؛ محمد عمورة، بعد تواصل صيامه التهديفي خلال مباراة الطوغو، في وقت عبر الوافد الجديد محمد عزي، عن سعادته بأول تجربة دولية مع المنتخب الوطني.

قال، أول أمس، عادل بولبينة، في تصريحات إعلامية، تعليقا على الفوز أمام الطوغو بهدف دون رد: "المهم هو الفوز، كنا نبحث عن النقاط الثلاث أمام الطوغو من أجل تعبيد طريق التأهل"، قبل أن يعترف بالصعوبات التي واجهها "الخضر" أمام الطوغو، وطالب الجزائريين بمساندتهم، قائلا: "المنتخب الوطني يمر بمرحلة انتقالية، وإن شاء الله يصبر علينا الشعب"، أما بخصوص الانتقادات التي تعرض لها مؤخرا، فرد لاعب نادي الدرعية السعودي: "لا أبالي بالانتقادات، لقد قالوا سابقا، إنني لن أستدعى للمنتخب الوطني، بعد انتقالي للبطولة القطرية، في البداية"، كما دافع عن زميله عمورة الذي فشل في التسجيل مرة أخرى، "كل لاعب يمر بفترة فراغ، لكن الناس تنظر فقط إلى من يسجل الأهداف. إذا أعدتم مشاهدة المباراة، ستلاحظون أن عمورة يعود في بعض اللقطات من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى، من أجل المساعدة دفاعيًا. إنه يقدم لنا الكثير داخل الملعب، ونتمنى أن يعود إلى التسجيل قريبًا".

من جهته، ثمن محمد عزي الفوز على الطوغو، وصرح بعد اللقاء: "الحمد لله على هذا الانتصار الذي نهديه إلى الشعب الجزائري، كانت مباراة صعبة، خاصة خلال الشوط الأول، لكننا تمكنا من حصد النقاط الثلاث"، وأضاف: "طلب منا المدرب ما بين الشوطين تعديل بعض الأمور، خاصة أن الفريق كان مترا جعا قليلا إلى الخلف، وأعطانا تعليمات من أجل إيجاد الحلول واختراق دفاع المنافس، والحمد لله نجحنا في التسجيل وتحقيق الفوز"، وأردف: "ستكون مباراة الجولة الرابعة أمام نفس المنافس بمعطيات مختلفة، وسنعمل على التحضير لها جيدا من أجل تحقيق الفوز، إن شاء الله"، قبل أن يطمئن بخصوص الإصابة التي تعرض لها في اللقاء، ما أدى إلى استبداله، قائلا: "تلقيت كدمة خفيفة وسأكون متاحا للقاء العودة إن شاء الله".

ت. عمارة

حمداني في ورطة

حاج موسى ومازة يغيبان عن سفرية الطوغو

تلقى الطاقم الفني للمنتخب الوطني ضربة موجعة، بعد تأكد غياب أبرز عنصرين في كتيبة المحاربين عن لقاء العودة ضد الطوغو، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا لكرة القدم.

وأكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف" في بيان نشرته، أمس، عبر صفحتها الرسمية على "فايسبوك"، أن كل من أنيس حاج موسى وإبراهيم مازة غابا عن بعثة المنتخب الوطني التي تنقلت زوال أمس إلى العاصمة لومي، تحسبا لمواجهة منتخب الطوغو المقررة يوم غد الثلاثاء. وأضاف بيان ذات الهيئة الكروية، "يعاني اللاعبان من التواء على مستوى الكاحل، إثر إصابتهما مساء أمس (السبت)، خلال مباراة الطوغو التي احتضنها ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو". مشيرة إلى أن الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعبان صباح أمس الأحد أكدت غيابهما عن المباراة العودة ضد المنتخب الطوغولي.

وأضحى الناخب الوطني إبراهيم حمداني في ورطة حقيقية، بالنظر إلى وزن الثنائي مازة وحاج موسى في التشكيلة الوطنية، من جهة، وكذا الكون لقاء العودة ضد منتخب الطوغو مهم جدا بالنسبة لـ"الخضر"، الراغبين في العودة منه بنتيجة إيجابية، تسمح لهم بضمان التواجد في العرس القاري القادم بشكل مبكر، وهو ما سيصعب دون شك من مهمة المدرب حمداني في إيجاد البدائل المناسبة لتعويض هذين العنصرين المهمين. للتذكير، كان المنتخب الوطني قد حقق أول أمس السبت، فوزا ثمينا وصعبا على نظيره الطوغولي بهدف دون رد، وذلك لحساب الجولة الثالثة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027.

و. توفيق

دوري أبطال أوروبا

كفاراتسخيليا يدخل "غينيس" برقم تاريخي

حقق الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، إنجازا تاريخيا جديدا بعدما دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بفضل رقم غير مسبوق حققه خلال منافسات دوري أبطال أوروبا، ليضيف اسمه إلى قائمة من أبرز نجوم اللعبة الذين حظوا بهذا التكريم.

وجاء هذا الاعتراف تقديرا لإنجاز كفاراتسخيليا، الذي أصبح أول لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يسجل أو يصنع هدفا واحدا على الأقل خلال 7 مباريات متتالية في الأدوار الإقصائية من البطولة، وفقا لما أعلنته موسوعة "غينيس".

ولم تتوقف إنجازات كفارا عند هذا الحد؛ إذ اختاره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كأفضل لاعب في النسخة الماضية من البطولة؛ تقديرا للمستويات التي قدمها طوال المنافسات.

وبهذا الإنجاز التاريخي ينضم مهاجم باريس سان جيرمان إلى قائمة من أبرز نجوم كرة القدم الذين نحصلوا على اعتراف من موسوعة غينيس، ومن بينهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، والنرويجي إرلينغ هالاند، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، والأسطورة البرازيلي الراحل بيليه.

ويأتي تكريم كفاراتسخيليا في توقيت صعب بالنسبة للاعب الجورجي، الذي يخضع حاليا لبرنامج تأهيلي بعد تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي للركبة اليمنى، خلال مواجهة باريس سان جيرمان أمام برشلونة الإسباني (4- 2) في مرحلة الدوري من دوري أبطال أوروبا 2026 .2027

ويأمل الجهاز الفني بقيادة إنريكي في تعافي اللاعب خلال الأشهر المقبلة، حتى يتمكن من العودة، والمشاركة في المرحلة الحاسمة من الموسم، خاصة أن كفاراتسخيليا يمثل أحد العناصر المهمة في الخط الهجومي للفريق الباريسي.

وتترقب جماهير باريس سان جيرمان عودة اللاعب؛ أملا في استعادة خدماته، والمساهمة في تحقيق إنجاز قاري جديد بعدما لعب دورا بارزا في النجاحات الأوروبية الأخيرة للنادي الفرنسي.

يُذكر أن النجم الجورجي قدم مستويات استثنائية خلال النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا 2025 2026، التي توج بها باريس سان جيرمان للمرة الثانية على التوالي، بعدما كان أحد أبرز العناصر المؤثرة في مشوار الفريق الفرنسي نحو الاحتفاظ باللقب القاري. وأنهى كفاراتسخيليا البطولة بإجمالي 16 مساهمة مباشرة في الأهداف، بعدما سجل 10 أهداف، وقدم 6 تمريرات حاسمة، ليؤكد تأثيره الكبير، خصوصا خلال المواجهات الإقصائية تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكي.

ق.ر

قبل المنافسين

مانشستر يونايتد يخطف صفقة جديدة

أتم مانشستر يونايتد تعاقده مع المهاجم الإنجليزي الشاب تايلر أدجي البالغ 16 عاما، قادما من ريدينغ، في إطار تحركات النادي لتعزيز فرق الناشئين بمواهب يراهن على قدرتها على التطور، والوصول إلى الفريق الأول.

وانضم اللاعب لفريق تحت 18 عاما بقيادة دارين فليتشر بعدما جذب اهتمام أندية أخرى، قبل أن يحسم يونايتد الصفقة، ويسجل اسمه رسميا في سجلاته خلال الأسبوع الجاري. وكشف موقع "ذا أثليتيك" نقلا عن مصادر مطلعة على تفاصيل الصفقة تحدثت شرط عدم الكشف عن هويتها حفاظا على العلاقات، أن أدجي جرى تسجيله لاعبا في مانشستر يونايتد هذا الأسبوع، عقب استكمال إجراءات انتقاله من ريدينغ.

وأوضحت المصادر أن اللاعب يجيد شغل المراكز الثلاثة في الخط الأمامي، لكن النادي تعاقد معه لتوظيفه في مركز المهاجم الصريح المعروف بمركز الرقم 9، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن انضمام اللاعب يأتي في إطار توجه اليونايتد إلى استقطاب المواهب الواعدة في سن مبكرة، والعمل على تطويرها داخل منظومته الكروية؛ تمهيدا منحها فرصة التقدم إلى مستويات أعلى، وفقا لما تحققه من تطور فني وبدني.

ونقل "ذا أثليتيك" تقييما إيجابيا من أحد المصادر بشأن إمكانات المهاجم الجديد؛ إذ قال عنه يتمتع بلياقة بدنية مرتفعة، مع وجود مساحة لمزيد من التطور الجسدي بحكم صغر سنه. كما أشار إلى جودة تحركاته داخل الملعب، وامتلاكه مزاجا جيدا، وعقلية، وسلوكا إيجابيا، فضلا عن الحيوية الكبيرة التي يظهرها خلال التدريبات، وهي عناصر لفتت الأنظار إلى إمكاناته.

في المقابل، لم يتجاهل التقييم الجوانب التي لايزال اللاعب بحاجة إلى تطويرها، إذ أكد المصدر أن أمام أدجي طريقا طويلا على المستوى الفني مثل أي لاعب في عمره. ويعكس ذلك أن مانشستر يونايتد يتعامل مع الصفقة باعتبارها استثمارا في موهبة تحتاج إلى الوقت، والعمل، وليس تعاقدا مع لاعب جاهز للمشاركة الفورية مع الفريق الأول، خاصة في ظل حداثة تجربته. ويرى يونايتد أن لديه مسارا واضحا يتيح للمواهب الصاعدة السعي نحو الفريق الأول، من خلال التطور داخل بيئة تعتمد كرة القدم الهجومية والديناميكية، وتمنح اللاعبين فرصة العمل على بلوغ إمكاناتهم، والوصول إلى أعلى المستويات.

وضمت قائمة التعاقدات الشابة كريم كاسيم، لاعب الوسط الهجومي البالغ 17 عاما، الذي انتقل من مانشستر سيتي، وديفيد إيزي لاعب الوسط المعروف بقوته في الجري. وقد تألقم اللاعبان جيدا، كما تعاقد النادي مع إيزاك كوندي، الجناح القادم من ليفربول.

ق.ر

نائب رئيس "اليويفا" ينتقد غواردیولا:

أحترمه كثيرا لكنه أفسد كرة القدم

أثار زبينغنيف بونييك، نائب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) وأحد أبرز أساطير الكرة البولندية، اهتماما واسعا بتصريحاته الأخيرة حول عدد من الأسماء البارزة في عالم كرة القدم، خلال مقابلة صحفية، تناول فيها رؤيته لتطور اللعبة، وأبرز نجومها عبر التاريخ.

القسم الرياضي



وتطرق بونييك في حديثه لتجربة المدرب الإسباني بيب غواردیولا، وتأثير أسلوبه على كرة القدم الحديثة، مطلقا انتقادات حادة أثارت الجدل. كما كشف عن أسباب تفضيله دييغو مارادونا على ليونيل ميسي.

وقال بونييك الذي سبق له اللعب مع جوفنتوس وروما، عن غواردیولا في تصريحات نقلتها شبكة (allfootballapp): "لديّ احترام كبير لغواردیولا، لكنه أفسد كرة القدم"، موضحا أن اعتراضه يرتبط بفلسفة الاستحواذ والتمرير المتكرر، التي تعتمد عليها الفرق التي تلعب بهذا الأسلوب. وأضاف النجم البولندي موضحا ما لا يعجبه في طريقة اللعب التي يتبناها المدرب الإسباني: "كرة القدم لديهم تقوم على هذا المبدأ.. أنت تمرّر لي وأنا أمرر لك. أنت تمرر لي وأنا أمرر لك.. نذهب إلى اليمين، ثم نعود إلى اليسار، وفي نهاية المباراة يكون الفريق نفّذ 1788 تمريرة.. هذا لا يمتعني".

وتابع بونييك حديثه عن نوعية كرة القدم التي يفضل مشاهدتها، قائلا: "أنا أحب الفريق الذي يلعب بشكل عمودي، والفريق الذي يحاول تسجيل هدف.. أحب الفرق التي تتقدم إلى الأمام"، في إشارة إلى تفضيله اللعب المباشر، والتحرك السريع باتجاه مرمى المنافس بدلا من الاكتفاء بتبادل التمريرات.

وعن النماذج التي تعجبه في الدوري الإيطالي أشار بونييك إلى لاتسيو وفروزينوني موضحا: "هذا العام يعجبني، على سبيل المثال، أسلوب لعب لاتسيو تحديدا؛ لأنهم يلعبون بشكل عمودي، ويخاطرون.. وكذلك فروزينوني؛ فهم يخاطرون باستقبال ثلاثة أهداف، لكنهم في المقابل قد يسجلون 4 أو 5 أهداف". وأضاف النجم البولندي موضحا فلسفته الكروية: "أنا أحب كرة القدم التي تحاول فيها تسجيل الهدف بأبسط طريقة ممكنة، من خلال عدد قليل من التمريرات.. تمريرات قليلة، لكنها سريعة".

وواصل بونييك انتقاد ما يراه بُطءا في إيقاع كرة القدم الحديثة، قائلا: "لهذا السبب أعتقد أن البطء أصبح مستبعدا من كرة القدم اليوم.. اللاعبون البطيئون لم يعد لديهم أي فرصة. كما أن لعب الكرة إلى الخلف أمر يقتلك". ولم تقتصر تصريحات نائب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، على غواردیولا؛ إذ تطرق أيضا للمقارنة التاريخية بين الأرجنتينيين ليونيل ميسي ودييغو أرماندو مارادونا، كاشفا عن الفارق الذي يراه بين النجمين قبل أن يعلن اختياره بوضوح.

وقال بونييك عن المقارنة بينهما: "كلاهما يمتلك موهبة استثنائية، لكنّ هناك اختلافا جوهريا؛ دييغو لعب في عصر من كرة القدم كانت فيه الأخطاء والمخالفات شائعة... أما ليونيل فيلعب في عالم لم يعد بإمكانك فيه لمس أي لاعب داخل الملعب".

وختم موضحا وجهة نظره بشأن طبيعة التعامل الدفاعي مع النجمين، قائلا: "الطريقة التي كان المدافعون يتعاملون بها مع مارادونا لا يمكن مقارنتها بما يحدث اليوم. دييغو لاعب فريد من نوعه رغم أنه عاش حياة صعبة للغاية. وإذا كان عليّ الاختيار فسأختار مارادونا دائما".

في تصريح لـ"لوباريزيان"

دروغبا يكشف أسباب خسارة مبابي للكرة الذهبية

تحدث ديدييه دروغبا أسطورة كرة القدم الإيفوارية والمقدم السابق لحفل الكرة الذهبية، عن نتائج نسخة عام 2026 من الجائزة، مسلطا الضوء على خسارة كيليان مبابي في سباق التتويج بعدما حل في المركز الثاني خلف الإنجليزي هاري كين بفارق 28 نقطة فقط.

وتطرق دروغبا لأسباب خسارة قائد المنتخب الفرنسي الذي يُعد أحد لاعبيه المفضلين، مشيرا إلى أن صورته أمام الرأي العام والحملة الإعلامية الواسعة التي ارتبطت به، ربما أثرتا سلبا على حظوظه في الفوز بالجائزة.

وقال دروغبا في تصريحات لصحيفة "لو باريزيان": "أعتقد أنه إذا فاز مبابي بكأس العالم فسيتوّج بالكرة الذهبية مرتين متتاليتين"، مضيفا: "الأمر كان متقاربا للغاية، خاصة أنه يقدم مستويات رائعة مع ريال مدريد. كما أن هاري كين لم يفز بدوري أبطال أوروبا أيضا. لا أعرف، أحاول فهم ما حدث". وتابع النجم الإيفواري: "ربما يكون الأمر مرتبطا أيضا بالصورة السلبية التي تكونت عنه.. فهي فرنسا تتعامل بقسوة شديدة مع مبابي على وجه الخصوص، ومع اللاعبين أصحاب المواقف الواضحة عموما. ومبابي من هذا النوع من اللاعبين".

وأوضح دروغبا أن بعض الجماهير تفضل اللاعبين الأكثر هدوءا، والأقل إثارة للجدل، قائلا: "أحيانا نفضل اللاعبين الذين يظهرون بصورة أكثر تهذيبا واتزانا، لكن لا جدوى من محاولة تغيير شخصية مبابي؛ لأن طبيعته الحقيقية ستظهر عاجلا أم آجلا".

واختتم تصريحاته بالتأكيد على ضرورة تمسك مبابي بشخصيته الحقيقية وعدم التصنع لإرضاء الآخرين، مضيفا: "عليه أن يظل وفيا لنفسه حتى لو كان ذلك يعني خوض معركة حقيقية بالنسبة له".

ويحتل مبابي المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم برصيد 13 هدفا، خلف رافينيا، متصدر القائمة برصيد 15 هدفا. وبشكل عام، خاض مبابي مع ريال مدريد 16 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، نجح خلالها في تسجيل 17 هدفا، وصناعة 3 أهداف أخرى.

ق.ر



رونالدينيو يرشح إندريك للتألق في إيطاليا



يرى النجم البرازيلي السابق رونالدينيو، أن مواطنه الشاب إندريك يمتلك الإمكانيات التي تؤهله للنجاح مع أي فريق في العالم، مؤكدا أنه سيكون إضافة قوية لكل من ميلان وروما حال انتقاله إلى أحدهما خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. كما أعرب عن ثقته الكبيرة في قدرة كارلو أنشيلوتي على تحقيق إنجازات مميزة مع منتخب البرازيل.

وتحدث رونالدينيو خلال مقابلة مع صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، عن مستقبل إندريك، الذي ارتبط اسمه مؤخرا بإمكانية الرحيل عن ريال مدريد والانضمام إلى أحد قطبي الكرة الإيطالية؛ ميلان أو روما، في جانفي المقبل.

وعن إمكانية انتقال مواطنه إلى الدوري الإيطالي، لم يتردد رونالدينيو في الإشادة بقدراته، مؤكدا أنه قادر على التألق بقميص ميلان أو روما، بل في أي نادٍ آخر بالعالم.

وقال نجم برشلونة وميلان السابق: "بالتأكيد، يستطيع اللعب في أي مكان بالعالم. لقد خاض تجارب في العديد من الدوريات، وقدّم مستويات جيدة في فرنسا والبرازيل وإسبانيا.. إنه لايزال صغير اللغاية، ويمتلك القدرة على النجاح".

واختتم رونالدينيو حديثه بالإشادة بأنشيلوتي المدرب الحالي لمنتخب البرازيل، معربا عن ثقته في قدرته على قيادة "السامبا" نحو تحقيق إنجازات كبيرة خلال الفترة المقبلة. وقال في هذا الصدد: "إنه أفضل مدرب في العالم. وأنا واثق من أنه سيحقق أشياء عظيمة".

يُذكر أن أنشيلوتي تولى تدريب منتخب البرازيل في ماي 2025. وقاد "السيليساو" في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي، لكنه وذع المنافسات مبكرا من الدور الـ16 عقب الخسارة أمام النرويج، ليفشل "راقصو السامبا" في بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 1990.

ويمتد عقد المدرب الإيطالي مع المنتخب البرازيلي حتى عام 2030؛ ما يعني أنه من المنتظر أن يقود الفريق في النسخة المقبلة من كأس العالم.

ق.ر

لابورتا يضع يامال على درب أساطير "البارصا"



وضع خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني، اللاعب الشاب لامين يامال على طريق أساطير "بلوغرانا". بعدما أشاد بموهبته الاستثنائية، ونضجه الكبير في سن مبكرة، مشيرا إلى أنه يمتلك المقومات التي تؤهله لكتابة تاريخ خاص به في "كامب نو".

وتحدث لابورتا في تصريحات نشرتها صحيفة "آس" الإسبانية، عن العلاقة التاريخية التي تجمع برشلونة بنظيره أياكس أمستردام الهولندي، مستحضرا إرث الأسطورة يوهان كرويف قبل أن يتطرق لمكانة لامين يامال، وإمكانية انضمامه إلى قائمة أبرز أساطير البارصا. وقال رئيس برشلونة عن يامال في هذا الصدد: "إنه عبقري. ويتميز بنضج استثنائي بالنظر إلى عمره. ويستحق بناء تاريخه الخاص.. كل أسطورة لدينا فريد من نوعه، وينتمي إلى حقبة مختلفة". وفسر: "لقد ترك (الأرجنتيني) ليونيل ميسي بصمته على جيل كامل، بينما غيّر يوهان كرويف تاريخ كرة القدم وبرشلونة على حد سواء بشكل كبير". واستطرد: "يستحق لامين فرصة كتابة قصته الخاصة، وبناء إرثه الخاص. إنه عبقري، ولاعب كرة قدم مميز للغاية.. يمتلك إمكانات فنية استثنائية، وإبداعا وقدرة مذهلة على مراوغة المنافسين. وما يجعله أكثر تميزا هو نضجه".

وفي سياق حديثه عن العلاقة بين برشلونة وأياكس رأى لابورتا أن كرويف هو "حلقة الوصل" الأبرز بين الناديين، مؤكدا أن أفكاره تركت أثرا عميقا في هوية الفريق الكتالوني وطريقة لعبه. وأتم: "يتشارك أياكس مع برشلونة تاريخا فريدا. ويُعد يوهان كرويف الرابط الأبرز بينهما.. لقد علمنا أنه يمكن تحقيق الانتصارات من خلال القيام بالأمور بشكل صحيح، مع السعي نحو التميز. واختيار أن نكون الأفضل بدلا من الاكتفاء بأن نكون الأوائل".

ق.ر



بين توجيه الأولياء وحرية الاختيار

أطفال في رحلة بحث عن "خير جليس"

لم تعد علاقة الطفل بالكتاب مسألة ترتبط بتوفير القصص والقصص المصورة داخل البيت، أو تشجيعه على المطالعة من حين إلى آخر، بل أصبحت تعكس طبيعة العلاقة بين الأولياء وأبنائهم، ومدى قدرتهم على التوفيق بين توجيه اختياراتهم واحترام ميولهم الشخصية. ففي الوقت الذي يرى بعض الأولياء أن اختيار الكتب المناسبة لأطفالهم، مسؤولية تربوية، تتيح لهم توجيه اهتماماتهم وتنمية معارفهم وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية فيهم، يعتقد آخرون أن منح الطفل حرية اختيار ما يقرأه، يساعده على اكتشاف اهتماماته وبناء علاقة تلقائية مع الكتاب، بعيدا عن فرض اختيارات، قد لا تتوافق مع فضوله أو ميوله.

نور الهدى بوطيبة

وقد أعادت أجواء معرض الجزائر الدولي للكتاب، الذي اختتمت فعالياته، مؤخرا، بقصر المعرض الصنوبر البحري، هذا الموضوع إلى الواجهة، من خلال الإقبال العائلي على أجنحة الكتب الموجهة للأطفال والمراهقين، حيث لم يكن حضور الأولياء مقتصرا على مرافقة أبنائهم بين الأجنحة، بل شارك كثير منهم في البحث عن عناوين تناسب أعمارهم واحتياجاتهم، في حين بدا لافتا توجه فئة من الأطفال والمراهقين مباشرة نحو الكتب التي اختاروها بأنفسهم، متأثرين بشخصيات أدبية أحبوها، أو ترشيحات شاهدوها عبر الأنترنت، وتناقلتها نوادي القراءة والمنصات الرقمية. وحتى شخصيات برزت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وألفوا كتبا وقصصا وروايات، وهو ما يعكس التحول في طريقة تشكل اهتمامات القراء الصغار، الذين لم تعد الأسرة المصدر الوحيد لتوجيه اختياراتهم.

ومن خلال حديث "المساء" مع عدد من زوار المعرض، لمست اختلافا في طريقة تعامل الأسر مع اختيارات أبنائها، إذ أوضح بعض الأولياء أنهم يفضلون انتقاء الكتب بأنفسهم، مع مراعاة المرحلة العمرية والمواضيع التي يرغبون في تعريف أطفالهم بها، خاصة في السنوات الأولى، التي يحتاج فيها الطفل إلى توجيه، يساعده على التمييز بين المضمون المناسب لقدراته ومستوى استيعابه، كما يحرص هؤلاء على اختيار القصص التي تحمل قيما تربوية ومفاهيم دينية، من جهة، وتنمي الخيال واللغة وتفرس صفات إيجابية، من جهة أخرى، إلى جانب الكتب التعليمية التي توسع معارف الطفل وتساعده على اكتساب معلومات جديدة بطريقة مبسطة وممتعة. في المقابل، كشف زوار آخرون، أن طريقة الاختيار تتغير مع تقدم الأبناء في العمر، فبعد أن كان الأولياء يتولون انتقاء القصص والكتب في مرحلة الطفولة، أصبح الأبناء، خاصة خلال مرحلة المراهقة، أكثر ميولا إلى اختيار عناوينهم بأنفسهم، لاسيما الروايات التي تتوافق مع اهتماماتهم وشخصياتهم المفضلة. وأشار بعضهم إلى أن الأنترنت أصبح مصدرا أساسيا لاكتشاف الكتب، من خلال مراجعات آراء القراء ومقاطع التعريف بالإصدارات الجديدة والتوصيات التي يتداولها المهتمون بالمطالعة، فضلا عن نوادي القراءة التي باتت تقترح عناوين وتفتح المجال أمام تبادل الآراء والانطباعات حول الأعمال الأدبية والروايات المشهورة، وهو ما جعل المراهقين أكثر اطلاعا على الخيارات المتاحة، وأكثر مشاركة في تحديد ما يرغبون في قراءته.



في هذا السياق، أوضحت سامية جزار، من المكتبة "الخضراء"، أن طريقة اقتناء الكتب تختلف من أسرة إلى أخرى، فهناك أولياء يحرصون على اختيار الكتب لأطفالهم، وفق أعمارهم واحتياجاتهم المعرفية والتربوية، وبحثون عن العناوين التي يرغبون في أن يكتسب أبناؤهم من خلالها، معارف جديدة، أو يتعلموا قيما وصفات إيجابية، مشيرة إلى أن بعضهم يفضل القصص الهادفة والروايات الجميلة التي تجمع بين المتعة والفائدة. بينما يتجه آخرون إلى الكتب التعليمية التي تساعد الطفل على تنمية قدراته وتوسيع مداركه، وتكون اختياراتهم في الغالب مرتبطة بما يرونه مناسبا لشخصية الطفل ومرحلته العمرية.



وأضافت أن فئة أخرى من الأولياء، أصبحت تمنح أبناءها مساحة أكبر لاختيار الكتب التي تجذبهم، سواء تعلق الأمر بالشخصيات التي يحبونها، أو بالمواضيع التي تثير فضولهم، لافتة إلى أن تأثير الأنترنت بات واضحا في هذا الجانب وفي طريقة اختيار الكتاب، حيث يتعرف الأطفال والمراهقون على عناوين جديدة، من خلال ما يشاهدونه ويتابعونه على المنصات الرقمية، كما تدفعهم توصيات أصدقائهم من نفس العمر، مثلا، وحتى بعض المجموعات عبر مواقع التواصل التي تشبه نوادي المطالعة، إلى البحث عن روايات معينة واقتنائها، وهو ما جعل بعض الأبناء يتوجهون إلى المكتبات، وهم يعرفون تماما العنوان الذي يريدون شراءه.

ترى جزار أن هذا الاختلاف في الاختيارات، لا يعني بالضرورة تراجع دور الأسرة، بل يعكس تطورا في علاقة الأبناء بالكتاب، خاصة مع تقدمهم في العمر واكتسابهم القدرة على تحديد اهتماماتهم، إذ يمكن للأولياء أن يساهموا في توجيه الطفل وتعريفه بأنواع مختلفة من الكتب، دون أن يحرمونه من فرصة اكتشاف ما يستهويه بنفسه، لأن الإقبال على المطالعة لا يتحقق دائما من خلال فرض عناوين بعينها، وإنما من خلال تقريب الكتاب من الطفل وجعله مصدرا للمتعة والمعرفة في الوقت نفسه.

إيليزي
دورة تكوينية لـ20 حرفيا في دباغة الجلود

نظمت بولاية إيليزي، دورة تكوينية متخصصة في دباغة الجلود لفائدة 20 حرفيا، بهدف تطوير مهاراتهم والمساهمة في الحفاظ على هذا الموروث الحرفي العريق، حسبما لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

أوضح مدير الغرفة، ناصر نواصرية، أن هذه الدورة امتدت من 8 إلى 12 نوفمبر الجاري بمركز الصناعة التقليدية، أشرف على تأطيرها الحرفي المكون، محمود العزاوي.

شهدت الدورة، مشاركة ممثلين عن مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ووكالة تسيير القرض المصغر ووكالة دعم وتنمية المقاولاتية، إلى جانب الخلية الجوارية للتضامن ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن.

كما عرفت هذه المبادرة، مشاركة ثلاث متربصات من ذوي الاحتياجات الخاصة، في إطار التنسيق مع المركز النفسي البيداغوجي، بهدف إدماجهن في سوق العمل الحر، وصقل مهاراتهن في المجال الحرفي.

ترمي هذه الدورة التكوينية، إلى تثمين المنتجات المحلية وفتح آفاق جديدة لخلق فرص العمل، فضلا عن المحافظة على الحرف التقليدية ونقل المعارف والخبرات المرتبطة بها إلى الأجيال الصاعدة، مثلما تمت الإشارة إليه.

ك. م

هل أخطأت "حواء" بخروجها إلى العمل؟... مختص في علم الاجتماع:

وظيفة المرأة لم تعد اختيارا بل التزام اقتصادي

يعود سؤال "هل أخطأت المرأة بخروجها إلى العمل؟" إلى الواجهة، في كل مرة تعبر المرأة عن عجزها أو عدم قدرتها على التحمل، أو كثرة الأعباء على عاتقها، والتي تشتكي من تراكمها في كل فرصة تسمح لها بذلك، ولو كان الأمر مجرد دردشة عابرة، غير أنها في المقابل، ترفض التخلي عن عملها، لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها رغبتها في تحقيق الاستقلالية المالية والمساهمة في تلبية الاحتياجات الأسرية المتزايدة، خاصة في ظل الارتفاع المستمر لتكاليف المعيشة، وسعيا وراء بعض الكماليات.

رشيدة بلال

في خرجة ميدانية لـ"المساء"، إلى عدد من القطاعات التي تستقطب يدًا عاملة كبيرة، اتضح أن المرأة أصبحت تشكل نسبة معتبرة من اليد العاملة، حيث تجد في قطاع التربية، على سبيل المثال، حضورًا نسويًا لافتًا، بعدما أصبح القطاع يستقطب أعدادًا كبيرة من النساء، بالنظر إلى ما يوفره من ظروف، تبدو أكثر ملاءمة لمتطلبات الحياة الأسرية، خاصة بالنسبة للمرأة المتزوجة.

والأمر نفسه ينطبق على القطاع الصحي، الذي يستقطب بدوره عددًا كبيرًا من النساء في مختلف الرتب، إلى جانب قطاع الإدارة، الذي تسجل فيه المرأة حضورًا قويًا في مجال التوظيف، فضلًا عن قطاعات خدماتية أخرى أصبحت فيها للمرأة مساهمة بارزة.

يعكس هذا الحضور المتزايد للمرأة في سوق العمل، مساهمتها الفعالة في النسيج الاقتصادي، من خلال ما تقدمه من خدمات في قطاعات مختلفة، غير أن هذه المشاركة في المقابل، وضعت المرأة أمام تحدٍّ آخر، يتمثل في صعوبة التوفيق بين التزاماتها المهنية والمنزلية، بالنظر إلى حجم المسؤوليات وتنوعها، وهو ما جعلها تميل إلى التعبير عن تعبها وضغطها في كل فرصة تسمح لها بذلك.

فمن يحتك بالمرأة العاملة في أي قطاع كان، يلمس حجم الشكاوى المرتبطة بكثرة المسؤوليات، رغم التسهيلات التي أصبحت متوفرة، على غرار الحضانات والمرافق التي تتكفل برعاية الأطفال، إلى جانب اتساع رقعة الخدمات الغذائية التي جعلت توفير وجبة كاملة، لا يحتاج في كثير من الأحيان سوى إلى الضغط على زر.

غير أن هذه التسهيلات، رغم أنها خففت جانبًا من الأعباء اليومية، تحتاج في المقابل إلى إنفاق إضافي، وهو ما يعيد المرأة إلى الحلقة نفسها، حيث تجد نفسها مطالبة بالعمل، لتوفير دخل يساعد الأسرة على مواجهة النفقات، وفي الوقت ذاته، مطالبة بتحمل مسؤوليات البيت والأبناء.

ومن هنا يطرح السؤال: هل أخطأت المرأة فعلًا عندما خرجت إلى العمل؟ يرى المختص في علم الاجتماع، الدكتور حسين زبيري، أن الإجابة عن هذا السؤال لا تحتاج إلى كثير من التفكير، بالنظر إلى أن واقع الحياة الحالي أصبح يفرض على عدد كبير من النساء، الخروج إلى العمل، معتبرًا أن الأمر تحول من مجرد اختيار إلى التزام اقتصادي.

أوضح المتحدث، أن خروج المرأة إلى العمل كان يُسوّق في السابق، باعتباره وسيلة لتحقيق استقلاليتها وحريتها، وهي الفكرة التي سبق أن تعرضت للانتقاد، باعتبار أن المرأة التي تبحث عن الاستقلالية عن والدها أو أخيها أو زوجها، قد تجد نفسها، في المقابل، مرتبطة بمسؤول في العمل، بالتالي لا يتحقق التحرر بالمفهوم المطلق.

وأضاف أن خروج المرأة إلى العمل اليوم، لم يعد بالضرورة قرارًا نابعًا من رغبة شخصية، وإنما أصبح في كثير من الحالات، نتيجة مباشرة للمنظومة الاقتصادية الحالية، التي باتت تتطلب عمل الطرفين من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة، مشيرا إلى أن أحد أبرز مظاهر التغير الاجتماعي المسجل في السنوات الأخيرة، يتمثل في استقطاب بعض مناصب العمل للنساء أكثر من الرجال.

ويرى المختص أن هذا التحول، بدأ يفرز نتائج على مستوى المنظومة المجتمعية، من بينها تغير الأدوار داخل الأسرة، حيث يصبح من يملك المال صاحب القرار، بغض النظر عن كونه رجلًا أو امرأة، وهو ما يعيد تشكيل طبيعة العلاقات والأدوار التقليدية داخل الأسرة.

ومن بين النتائج التي أشار إليها المتحدث، بعيدًا عن ارتفاع حجم المسؤوليات التي أصبحت تقع على عاتق المرأة، ارتفاع معدل تأخر الزواج، معتبرا أن الاستقلالية المالية التي أصبحت تتمتع بها المرأة العاملة قد تؤثر، في بعض الحالات، على خياراتها، عندما تجد نفسها أمام مفاضلة بين العمل والزواج، خاصة عندما لا تجد في بعض العروض المقدمة لها، ما يدفعها إلى التخلي عن استقلاليتها المهنية والمالية.

أوضح أن التصور التقليدي كان يقوم على تقسيم واضح للأدوار، بحيث يتولى الرجل مسؤولية العمل خارج المنزل وتتكفل الأم بدرجة أكبر بعملية التربية داخل الأسرة، غير أن الظروف الاقتصادية الحالية غيرت هذا النموذج، وجعلت الحاجة الاقتصادية من أبرز العوامل التي تدفع المرأة إلى العمل. وأضاف أن الصورة التي أصبحت تقدمها بعض التجارب الزوجية، إلى جانب النماذج السلبية المتكررة، التي تصل إلى المرأة عبر محيطها الاجتماعي، جعلت بعض النساء أكثر حذرًا في اتخاذ قرار الزواج، خصوصا عندما تصبح أمام خيار بين الحفاظ على عملها واستقلاليتها المالية، وبين الارتباط برجل لا ترى فيه الضمان الكافي لبناء أسرة مستقرة. وبين الرغبة في العمل والاستقلالية المالية، من جهة، وثقل المسؤوليات المهنية والأسرية، من جهة أخرى، تبدو المرأة اليوم، أمام معادلة معقدة، ويختم المختص الاجتماعي حديثه بالتأكيد على أنه لا يمكن اختزالها في سؤال بسيط من قبيل: هل أخطأت عندما خرجت إلى العمل؟ بقدر ما تطرح الحاجة إلى إعادة النظر في توزيع المسؤوليات داخل الأسرة، وفي كيفية تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، حتى لا تتحول مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، إلى عبء إضافي يضاف إلى قائمة أدوارها ومسؤولياتها اليومية.



الكاتبة ياسمين تياح لـ"المساء":

سأواصل التأليف وأجرب عوالم وتصنيفات مختلفة

انطلق مسار الكاتبة الشابة ياسمين تياح في مجال الكتابة من "فيسبوك"، حيث نشرت أولى رواياتها بعنوان "خلف القفص"، أعقبتها أعمال أخرى، من بينها "أطياف آخر الليل" و"آخر خانة"، لتنتقل بعدها إلى النشر الورقي، من خلال رواية "إلى ما لا نهاية"، التي كانت حاضرة في معرض الجزائر الدولي للكتاب. تواصلت "المساء" مع الكاتبة ياسمين تياح، وأجرت معها هذا الحوار.

حاورتها: لطيفة داريب



● كيف بدأت رحلتك مع الكتابة، ومتى أدركت أنها ستصبح جزءا أساسيا من حياتك؟

●● بدأت رحلتي مع الكتابة في سن صغيرة جدا، كنت أحصل على نقاط جيدة في التعبير الكتابي، وكان تشجيع معلمي لي سببا في أن أحب التعبير والكتابة أكثر. ومع بداية المراهقة، أصبحت أكتب الخواطر وكل ما لا أستطيع البوح به، فكانت الكتابة، منذ ذلك الوقت، مساحة وملجأ أعبر فيهما عن مشاعري وأفكاري بحرية.

لاحقا، ساعدني اندماجي مع أشخاص يشاركونني حب المطالعة والكتابة، على تطوير هذا الشغف. كنت أرى نفسي كاتبة في المستقبل، وأحلم باليوم الذي أرسل فيه أعمالي إلى دار نشر وتُقبل، رغم أن ذلك كان يبدو بعيدا عني آنذاك، بسبب قلة خبرتي. وكنت أشارك أيضا في مسابقات إلكترونية، وكانت كتاباتي تحصد في كثير من المرات، إحدى المراتب الثلاث الأولى، كما شاركت ببعض كتاباتي في كتب جامعية، وكانت هذه التجارب تمنحني ثقة أكبر وتشجعني على الاستمرار.

ثم اكتشفت مجموعات للكتابة على "فيسبوك"، حيث كان الكُتاب يشاركون أعمالهم، فشجعتني الفكرة وبدأت أنشر رواياتي، فصلا بعد فصل، وكان شعورا جميلا أن أجد من يقرأ لي. توقفت لاحقا عن النشر، بسبب انشغالات الحياة، لكنني لم أتوقف عن الكتابة لنفسي، فالكتابة بقيت ملجئي، كنت أكتب كل ما يجول في خاطري، لأنني بطبيعتي لا أحب أن أبوح بكل ما بداخلي للبشر، بينما كان الورق بالنسبة إلي أكثر من مجرد ورق؛ كان صديقا ورفيقا أستطيع أن أحكي له كل شيء بأريحية أكبر. لهذا أعتقد أنني أدركت مع الوقت، أن الكتابة لم تعد مجرد هواية، لأنها كانت تعود إلي في كل مرة، مهما ابتعدت عنها.

الكتابة لم تعد مجرد هواية، وتعود إلي في كل مرة مهما ابتعدت عنها

● تنوعت أعمالك بين الرواية الاجتماعية والفانتازيا والرومانسية. ما الذي دفعك إلى خوض تجارب أدبية مختلفة؟

●● تشدني المطالعة في تصنيفات متعددة، وأجد نفسي أيضا أميل إلى الكتابة فيها، لأنني أستمتع بالانتقال بين عوالم مختلفة، ولا أريد أن أحصر نفسي في تصنيف أو عالم واحد.

عندما تأتيني فكرة، أهرول إلى كتابتها، وغالبا ما يكون تصنيفها واضحا في ذهني منذ لحظتها الأولى، فأعرف إن كانت ستأخذني إلى الفانتازيا أو الرعب أو الدراما أو غيرها. بعد ذلك، عندما أخصص لها وقتا، أبدأ في التخطيط لها وبناء عالمها وشخصياتها، ثم أترك الفكرة تقودني، وأمنح مخيلتي الحرية الكاملة في تشكيلها.

فمثلا، تستهويني الرواية الاجتماعية، لأن المجتمع جزء منا، وكثير من الأحداث التي أكتب عنها أراها بعيني أو أسمع تجاربها من أشخاص مقربين. كما أحب الخوض في بعض المواضيع الحساسة التي قد يتردد البعض في الحديث عنها، ومحاولة تناولها من خلال القصة والشخصيات. أحتاج فقط إلى مخيلتي لأرتب تلك التفاصيل وأمنحها شكلا روائيا، وأحب أن يجد القارئ نفسه في بعضها، أو يشعر أنه عاش شيئا منها.

لا أحب أن أحصر نفسي في تصنيف واحد

أما الفانتازيا، فهي تمنح مخيلتي مساحة أكبر، وهذا الأمر أستمتع به جدا. فكرة أن أبني عالما من الصفر، بقوانينه وشخصياته، وأن أمزج فيه الخيال بالواقع، تجعلني أشعر بأن لدي مساحة واسعة لأبتكر وأعبر. أفضل خصوصا أن تكون الرواية قادرة على انتشال القارئ من واقعه، بمجرد أن يفتح صفحاتها، وهذا ينطبق بالنسبة إلي، على بقية التصنيفات أيضا، فلكل منها متعته ومساحته الخاصة في مخيلتي.

لهذا، لا أحب أن أحصر نفسي في تصنيف واحد. قد تأتيني فكرة مختلفة تماما، وأشعر أنها جميلة وتستحق أن تُكتب، ولا أريد أن أمنع نفسي منها، فقط لأنها لا تنتمي إلى النوع الذي كتبت فيه سابقا.

● بعد تجربة النشر الإلكتروني، أصدرت روايتك الورقية الأولى "إلى ما لا نهاية". ماذا يعني لك هذا الإنجاز؟

●● "إلى ما لا نهاية" بالنسبة إلي، ليست مجرد رواية مطبوعة، بل هي تحقيق لحلم، بدأ معي منذ سنوات طويلة. كنت في السابق، أحلم بأن يأتي اليوم الذي أرسل فيه أعمالي إلى دار نشر، لكنني كنت أشعر أن ذلك بعيد عني. ثم جاءت تجربة النشر الإلكتروني، وغيرت شيئا مهما جدا بداخلي؛ لم يعد خوفي أن لا يقرأ أحد ما أكتب.

عندما بدأت الكتابة على "واتباد"، كنت أظن في البداية، أن أختي ستكون القارئة الوحيدة لرواياتي، فقد كتبتها خصيصا لها بعدما عرفت بحبها للتطبيق. لكنني تفاجأت مع الوقت بازدياد عدد القراءات، وبوجود أشخاص آخرين أحبوا العمل وتابعوه. ثم تكرر الأمر مع رواية أخرى، وبدأت أدرك أن هناك قراء فعلا يهتمون بما أكتب وينتظرون أعمالي القادمة.

"إلى ما لا نهاية" مولودي الأدبي الأول والوصول به إلى معرض الجزائر الدولي للكتاب خطوة أعتز بها كثيرا

ذلك التشجيع أعاد إلي حماسي القديم، وجعلني أشعر أن الوقت قد حان لأرى أحد أعمالي يتحول إلى كتاب ورقي.

لذلك أعتبر "إلى ما لا نهاية" مولودي الأدبي الأول، والوصول به إلى معرض الجزائر الدولي للكتاب، خطوة أعتز بها كثيرا. والأجمل بالنسبة إلي، أن الحلم الذي كان يوما مجرد صورة في مخيلتي، أصبح الآن كتابا أستطيع أن أحمله بين يدي.

● من بين أعمالك السابقة، تحظى رواية "آخر خانة" بمكانة خاصة لديك. ما الذي يجعلها مميزة بالنسبة إليك؟

●● "آخر خانة" لها، مكانة مختلفة جدا في قلبي، لأنها من الأعمال التي شعرت أثناء كتابتها بتعلق كبير بشخصياتها وأحداثها، ولم أشعر أنني أروي قصة فقط، بل كنت أعيش تفاصيلها من خلال عالم الرواية وشخصياتها.

طموحي الأكبر أن أبني لنفسي مسيرة حقيقية ككاتبة

هي رواية حزينة تتناول موضوعا أسريا حساسا، يمكن أن تعيشه بعض الفتيات في الجزائر والعالم العربي، وهذا ما جعل موضوعها قريبا مني من الناحية الإنسانية، ودفعني إلى الاهتمام بتفاصيله ومشاعر وشخصياته.

أعتقد أن بعض الأعمال تترك أثرا مختلفا في الكاتب نفسه، حتى بعد أن ينتهي منها، وهذه واحدة منها بالنسبة إلي. لهذا أفكر في العودة إليها، وإعادة النظر فيها وتطويرها، ثم منحها فرصة لترى النور ورقيا، عندما أشعر أن الوقت مناسب لذلك.

● ما هي طموحاتك الأدبية المقبلة، وهل تحملين مشاريع جديدة تتمنين أن ترى النور ورقيا؟

●● طموحي ألا أتوقف عند رواية "إلى ما لا نهاية"، بل أن أواصل الكتابة وأجرب عوالم وتصنيفات مختلفة، لأن لدي الكثير من الأفكار التي ما زالت تنتظر أن ترى النور.

أما طموحي الأكبر، فهو أن أبني لنفسي مسيرة حقيقية ككاتبة، وأن تصل أعمالي إلى قراء أكثر، وأن يجد كل قارئ في كتبي شيئا يخصه، سواء رأى نفسه في إحدى الشخصيات والأحداث، أو وجد فيها عالما مختلفا يأخذه بعيدا عن واقعه لبعض الوقت.

نزيم مقبل يستعيد ثلاثة عقود من كتابات "مسمار جحا"

توثيق مسار صحفي استثنائي وتحولاته في قراءة الواقع الجزائري

لا يستعيد كتاب "سعيد مقبل: كرونيكات حياة (1963-1994)" مجرد مقالات صحفية، مضى على نشر بعضها أكثر من ستة عقود، بل يفتح أرشيفا غنيا على مرحلة كاملة من تاريخ الجزائر، من خلال كتابات صحفي، جعل من السخرية وسيلة لقراءة التحولات السياسية والاجتماعية، ومساءلة مظاهر التناقض في المجتمع. وهو ما يمنح هذا الإصدار، الذي وقعه صاحبه نزيم مقبل ضمن فعاليات الصالون الدولي للكتاب "سيلا"، قيمة تتجاوز حدود استعادة تجربة شخصية، إلى توثيق جانب من مسار الصحافة الجزائرية.

ح. شبيلة

يقدم الكتاب الصادر عن منشورات "الشهاب" سنة 2025، باللغة الفرنسية، مختارات من كرونيكات سعيد مقبل، الممتدة بين 1963 و1994، وهي الفترة التي واكب خلالها الكاتب تحولات البلاد من زوايا مختلفة، متناولا في بداياته القضايا الدولية والنقد السينمائي، قبل أن تتجه كتاباته تدريجيا إلى الشأن المحلي، وما ارتبط به من انشغالات اجتماعية وسياسية.

تكمن خصوصية هذا العمل في طبيعة المادة التي يجمعها، إذ لم يعتمد مؤلفه إعادة نشر النصوص القديمة بصورة مجردة، وإنما سعى إلى إرفاقها بشروحات وملاحظات تضعها في سياقاتها التاريخية والسياسية، بما يسمح للقارئ بفهم الظروف التي أحاطت بكتابتها، واستيعاب الإشارات التي قد يصعب إدراكها خارج زمنها. وقد انتقى نزيم مقبل نحو 230 كرونيكا من رصيد والده، الذي تجاوز 1500 نص، مع الاستعانة بوثائق ومخطوطات لم تنشر من قبل.

"الغول" و"مسمار جحا".. السخرية في مواجهة التناقضات

من أبرز ما يميز التجربة الصحفية، التي يستعيدها الكتاب، اعتماد سعيد مقبل على أسماء مستعارة، ارتبطت بأسلوبه الخاص، في مقدمتها "الغول" و"مسمار جحا"، اللذان حملا كتابات اتسمت بالمفارقة والاختزال والقدرة على التقاط التفاصيل، التي تعكس اختلالات الواقع. فلم تكن السخرية عنده غاية في حد ذاتها، بل وسيلة للتعبير عن موقف نقدي من التصرفات والممارسات، بعيدا عن الاكتفاء بوصف الأحداث أو نقلها.

تكشف النصوص المختارة عن تنوع اهتماماته، إذ تناول في المرحلة الأولى قضايا دولية وأحداثا سياسية، إلى جانب مقالات في النقد السينمائي، ثم اتسعت دائرة انشغالاته لتشمل الحياة اليومية للمواطن، خاصة بعد التحاقه بشركة "سونلغاز". وهي التجربة التي قربته من الواقع الاجتماعي واحتياجات الناس، ومنحته معرفة ميدانية، انعكست على مضامين كتاباته.

ومع تعاقب السنوات، لم تبق كرونيكاته على النبرة نفسها، بل عرفت تحولات ارتبطت بتطور الأوضاع في الجزائر، لتصبح أكثر عمقا وقلقا مع بداية التسعينيات، حين فرضت الأزمة الأمنية والسياسية أسئلة جديدة على الصحفيين والمثقفين. ويبرز الكتاب هذه التحولات، من خلال نصوص تسمح بتتبع تطور نظرته إلى الأحداث، وطريقة تعامله مع الخوف والعنف، وما مس الحياة العامة من تغيرات.

من المقال الصحفي إلى الوثيقة التاريخية

ولا تقتصر قيمة الإصدار على استعادة النصوص المكتوبة، بل تمتد إلى ما يتضمنه من مواد توثيقية، بينها مخطوطات لمقالات لم تنشر، تحمل قراءات وتحليلات عن وضع الجزائر خلال التسعينيات، فضلا عن الوثائق والصور والرسوم الصحفية، التي تكشف جوانب أخرى من تجربة صاحبها.

تبرز أهمية هذه المواد، في أنها تتيح للقارئ الاقتراب من طريقة تفكير سعيد مقبل، ومتابعة انشغالاته في مراحل مختلفة، كما تساعد على فهم العلاقة بين التجربة المهنية والمواقف التي عبر عنها في أعماله. فالرصيد الذي جمعه نزيم مقبل لا يقدم الصحفي من خلال محطات حياته فقط، وإنما من خلال ما تركه من نصوص وشواهد على عصره.

ويستحضر الكتاب أيضا، مسار سعيد مقبل، الذي انتقل من دراسة الفيزياء والعمل في المجال الهندسي، إلى الصحافة، بعدما اختار العودة إلى الكتابة والمساهمة في المشهد الإعلامي الجزائري، حيث عمل في "الجزائر الجمهورية"، ثم واصل تجربته في "الوماتان"، التي ساهم في إطلاقها، إلى أن اغتيل في 3 ديسمبر 1994.

ذاكرة في متناول الأجيال الجديدة

يكتسب هذا العمل، أهمية إضافية من كونه يعيد إتاحة نصوص صحفية، كتبت في سياقات لم يعاصرها كثير من القراء اليوم، إذ إن قراءة الكرونيكات القديمة لا تقتصر على التعرف على مواقف صاحبها، وإنما تسمح أيضا باستعادة طبيعة القضايا التي شغلت المجتمع، وكيف تعاملت الصحافة معها، وما طرأ على أساليب الكتابة الصحفية من تحولات.

من هذا المنطلق، يشكل إصدار "سعيد مقبل: كرونيكات حياة (1963-1994)"، إضافة إلى جهود حفظ الأرشيف الصحفي الجزائري، خاصة أن صاحبه، حرص على مرافقة النصوص بشروح ووثائق تساعد على قراءتها خارج ظروفها الزمنية الأولى، دون المساس بصيغتها الأصلية.

وهكذا، لا يقتصر ما يقدمه نزيم مقبل على إعادة جمع كتابات والده، بل يمنحها امتدادا جديدا، ويضعها أمام قراء لم تتح لهم فرصة متابعة صاحبها في حياته، لتظل كرونيكات سعيد مقبل شاهدا على مرحلة من تاريخ الجزائر، وعلى تجربة صحفية، جعلت من الكلمة أداة لمساءلة الواقع وتسجيل تحولاته.



صالون الصورة الفوتوغرافية بأدرار

عدسات المصورين توثق جمال الجزائر وتراثها

تحتضن دار الثقافة "الشهيد شيباني محمد" فعاليات الطبعة الثالثة للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية، في الفترة الممتدة من 2 إلى 4 ديسمبر القادم، لتؤكد المنطقة بذلك، مكانتها كبوصلة للمشهد الثقافي والفني في الجزائر.

تنعقد هذه الطبعة تحت شعار "كل صورة حكاية، وكل مكان مسرح"، بعنوان "سياحة ترى ومسرح يروي"، يرفع هذا الصالون الستار ليؤكد مجددا على الدور المحوري الذي تلعبه الصورة الفوتوغرافية في توثيق الذاكرة الجماعية، حفظ التراث المادي وغير المادي، والترويج للسياحة الداخلية بأسلوب بليغ يغني عن ألف كلمة.

ولا يقتصر هذا الحدث على كونه مسابقة فنية، بل يمثل منصة حقيقية والتقاء جامعا للمصورين الفوتوغرافيين (هواة ومحترفين) القادمين من مختلف ولايات الوطن، لتبادل الخبرات، خوض التجارب الفنية المشتركة، واكتشاف زوايا بصرية جديدة تروي تفاصيل المكان الجزائري.

تتضمن التظاهرة برنامجا غنيا، يتيح للمشاركين فرصة عرض إبداعاتهم وأعمالهم أمام جمهور واسع ونخبة من المختصين، مما يعزز حركية الإبداع في المنطقة، ويضع ولاية أدرار في قلب الشهد الثقافي الوطني كفضاء مفتوح للفن والإلهام.

لضمان مشاركة متميزة في فعاليات الصالون، حددت الجهات المنظمة شروطا وضوابط واضحة للمشاركين، حيث أتيحت الفرصة لكافة المصورين، من هواة ومحترفين عبر مختلف ولايات الوطن، للانضمام إلى هذه التظاهرة، ويحق لكل مشارك تقديم صورتين فوتوغرافيتين كحد أقصى، على أن تتوافق الصور مع المقاس المحدد بـ"50 \ 70 times" سم"، كما شددت اللجنة المنظمة على ضرورة التزام المشاركين بجميع البنود الواردة في النظام الخاص بالصالون، مع تحديد تاريخ 20 نوفمبر الجاري، كآخر أجل لاستلام الأعمال عبر الاستمارة الإلكترونية المخصصة لذلك.

إن صالون أدرار للصورة الفوتوغرافية ليس مجرد معرض للصور، بل رحلة بصرية عابرة للثقافات والجهات، تدعو كل مهتم وعدسة شغوفة لتكون جزءا من هذا الموعد الوطني الخالد، حيث تتحول العدسة إلى راو أمين لحكايات المكان والإنسان.

آية توازي

حماية التراث الثقافي ومكافحة الاتجار غير المشروع

الشلف تحتضن يوما دراسيا

احتضن المتحف العمومي الوطني "عبد المجيد مزيان" بالشلف، يوما دراسيا تحت شعار "المتحف والأسلاك الأمنية شراكة فعالة لحماية التراث الثقافي"، بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في مبادرة تهدف إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية بحماية التراث الثقافي، والتصدي لجرائم الاتجار بالممتلكات الأثرية.

شهدت التظاهرة، مشاركة ممثلي المصالح الأمنية والقضائية والجمركية والحماية المدنية، إلى جانب ممثلي الهيئات الرسمية والفاعلين في قطاع الثقافة وأسرة الإعلام، حيث شكل اللقاء فضاء لتبادل المعارف والخبرات حول آليات حماية الممتلكات الثقافية والمحافظة عليها.

تضمن برنامج اليوم الدراسي، تنظيم معرض للمحجوزات الأثرية المحفوظة على مستوى المتاحف والحظائر الثقافية الوطنية لعدد من الولايات، بما أتاح التعريف بقيمة هذه الممتلكات وأهمية حمايتها من مختلف أشكال الاستغلال والاتجار غير المشروع.

كما تخللت التظاهرة، جلسات علمية ونقاشات تناولت الأطر القانونية المتعلقة بمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المتاحف والأسلاك الأمنية ومختلف الجهات المختصة، بما يدعم جهود حماية التراث الوطني وصون مكوناته التاريخية والحضارية.

واختتمت فعاليات اليوم الدراسي، بتكريم الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، المجاهد سليمان الفول، تقديرا له.

ن. واضح

في ختام المهرجان الدولي للشعر العربي
توصيات تؤكّد ضرورة ضمان الاستمرارية

شهد حفل اختتام طبعة 2026 من المهرجان الدولي للشعر العربي ببسكرة، الذي انطلقت فعالياته يوم الثلاثاء 10 نوفمبر، أجواء مشحونة بالعواطف الجيّاشة، وساد شعور عميق بالتناغم والتعاطف بين المشاركين القادمين من الجزائر ودول حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط من جهة، والجمهور المتنوع، الذي ضم فنانين وعشاقا للأدب وعائلات جاءت للاستمتاع بهذه اللحظات، من جهة أخرى.

نور الدين العابد

أقيم الحفل الختامي بدار الثقافة والفنون "أحمد رضا حوحو"، واستهل بمعزوفات موسيقية هادئة، تلتها مشاركات لنخبة من الشعراء الذين ألقوا مقتطفات من أعمالهم الإبداعية، التي استحضرت مواقف ومشاهد تبرز أهمية الشعر في الحياة اليومية، وتناولت موضوعات مثل العزلة، والنزعة الوجدانية لدى الحالمين، والرؤى الذاتية للمثاليين، ومعاناة المنفيين، وآلام الضحايا الأبرياء للحروب والمآسي الانسانية والظلم.

وقد هتفت شاعرة مصرية، وسط تصفيق الحضور، قائلة: "لو كان الشعر رجلا لتزوجته؛ إنه أغنية، لذا أغنيه بكل سعادة". ومن جانبه، أشار الأزهر فلياشي، الدكتور والمدرس بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة، إلى أن "الشعر الحديث يجد نفسه عالقا بين كونه أسطورة آزلية وبين تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة التي تعيد تشكيل ملامحه، في جدلية صاخبة تتحدى القيم الانسانية". وفي المقابل، ردت شاعرة تونسية قائلة: "الشعر موجود حتى في ثقب إبرة، لن يملك القدرة على الاحساس والملاحظة". وأكد بوعلام أحمد دلباني، محافظ المهرجان الدولي للشعر، الذي أقيم تحت شعار "الشعر، جسر بين الضفاف"، قائلا: "لقد أتاح هذا المهرجان فرصة للتعريف بأعمال أسماء بارزة في عالم الإبداع الشعري، ممن يشكّلون فسيفساء متنوعة وغنية للشعر العربي المعاصر. فقد جمع المهرجان ممثلين عن أجيال متعددة، وخلفيات سياسية وثقافية متنوعة، وتيارات واتجاهات شعرية مختلفة، وانتماءات أيديولوجية متباينة، وذلك بهدف ترسيخ منظومة قيمية تدعو إلى الإيثار والأخوة بين الشعوب، وبناء عالم أكثر عدالة، خال من العنصرية وضيق الأفق والاقصاء والحرمان الذي يُفرض على البشرية". وفي ختام هذه التظاهرة، التي حققت، وفقا للمنظمين، كل ما كان مأمولا منها، قرأ الشاعر إدريس بودبية وثيقة تتضمن مجموعة من التوصيات الرامية إلى تطوير المهرجان ومنحه بعدا أكثر أهمية. وبأسم لجنة داخلية، استعرض الشاعر، ضمن مقترحات أخرى، ضرورة ضمان استمرارية المهرجان وتوسيع نطاق المشاركة فيه، ونشر الأعمال الشعرية الأصلية التي قدّمت خلاله، واستحداث جائزة خاصة بالمهرجان تُمنح للشعراء المتميزين، وتخصيص احتفاء ببلد عربي في كل دورة من دوراته المقبلة، وتنظيم ورشات للكتابة الإبداعية موجهة للشعراء الناشئين. وأخيرا جمع التقارير والمداخلات التي قدمها الأكاديميون والنقاد والباحثون في الأدب، وإصدارها في مؤلف يحمل عنوان "كتاب فيبا 2026".

وقد أبدى محافظ المهرجان موافقته على هذه التوصيات، متعهدا بالعمل على تنفيذها، ومشيدا بـ"صوابيتها وموضوعيتها وعمق مضمونها". كما التزم بتعزيز مكانة هذا الحدث الدولي المخصص للشعر العربي في دورته المقبلة، بدعم من وزارة الثقافة والفنون والمؤسسات الثقافية بولاية بسكرة.

يُذكر أن فعاليات هذه الدورة من مهرجان "فيبا" ببسكرة بُثت بالكامل عبر منصة رقمية مخصصة وشبكات التواصل الاجتماعي، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين والمشاهدين

من إنتاج مسرح "صونيا" بسكيكدة
"بلا فاتشا" تفتتح عروضها الشرفية

احتضن المسرح الجهوي "صونيا" بسكيكدة، مساء أول أمس، العرض الشرفي لمسرحية "بلا فاتشا"، وهو الانتاج الجديد لمسرح سكيكدة الجهوي، الموجه للكبار، والمقتبس بتصرف عن مسرحية "الأبواق والتوت البري" للكاتب المسرحي الإيطالي داريو فو، في عمل يجمع بين الكوميديا والسخرية، ويعتمد على المفارقات العبثية لمعالجة قضايا إنسانية واجتماعية. تدور أحداث المسرحية، حول حادث مرور مروع يجمع بين رجل أعمال رأسمالي يمتلك مصانع للسيارات وعامل بسيط، يتسبب في إصابة رجل الأعمال بتشوه على مستوى الوجه، ليخضع إثر ذلك، لعملية جراحية، تنتهي بخطأ طبي يقلب مجرى الأحداث؛ إذ يجد رجل الأعمال نفسه بوجه غير وجهه واسم غير اسمه، بعدما أصبح شبيها بالعامل. ومن هذه المفارقة تنطلق سلسلة من المواقف العبثية والمشاهد الكوميدية، التي تطرح تساؤلات فلسفية ووجودية حول الهوية وتبادل الأدوار بين البريء والمتهم، وبين مالك المصنع والعامل البسيط. كما تفتح المسرحية باب التساؤل حول المعايير التي تحدد من هو البطل الذي يستحق التكريم، ومن هو المجرم الذي ينبغي معاقبته، في معالجة ساخرة، تضع الأحكام المسبقة وموازين العدالة الاجتماعية موضع مساءلة.

ويستند العرض إلى نص عالمي للكاتب الإيطالي داريو فو، تولت ترجمته سامية جياب، فيما أسندت مهمة الإخراج إلى شيناز نغواش، والسينوغرافيا إلى عبد الحليم رحموني، بينما تكفل إدير كوراري بالتأليف الموسيقي، في تولية فنية تسعى إلى تقديم النص في قالب مسرحي يجمع بين الطرافة والسخرية.

وشارك في تجسيد شخصيات المسرحية كل من سيف الدين بوزيدي، إسلام لوصيف، يحيى قوادية، أسماء مخناش، همسة طهير، وكذا أكرم نواري، أيمن بن أحمد، بلقيس بوكلوة ورؤوف لعكيكزة، من خلال أداء جماعي يجسد مختلف مواقف العمل وشخصياته.

بوجمعة ذيب



معرض "اليوتوبيا والإقليم" بغيلا "بولكين"
تجارب فنية تستلهم واقع مخيمات اللاجئين الصحراويين

افتُتح بغيلا "بولكين"، أول أمس، معرض الإقامة الإبداعية الافريقية "اليوتوبيا والإقليم"، لاكتشاف الأعمال الفنية التي أنجزها الفنانون المشاركون، خلال هذه التجربة الابداعية، بمشاركة خمسة فنانين من الجزائر وتونس ومصر والصحراء الغربية، تناولوا في أعمالهم حضور الواقع المعيش والفضاءات الجغرافية في عملية الإبداع الفني.

مريم. ن

شهد هذا الافتتاح، تقديم أعمال الفنانين المشاركين في الإقامة الابداعية الافريقية ""اليوتوبيا والإقليم"، الذين تفاعلوا مع تجربة فنية واستكشافية مهمة، امتدت بين الجزائر العاصمة ومخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، وسلطت الضوء على طبيعة العلاقة بين الفضاءات الجغرافية والواقع المعيش، مع إبراز التفاعل مع البيئة والمجتمع، بما يفتح آفاقا جديدة للتعبير الفني. وخاض الفنانون المشاركون، تجربة ميدانية داخل مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، كما شاركوا في الحدث الدولي للفن وحقوق الإنسان "أرتيفاريتي"، بهدف التفاعل مع بيئات متنوعة وفهم أبعادها الاجتماعية والثقافية والإنسانية. ونظمت هذه الإقامة في الفترة الممتدة من 20 أكتوبر إلى 15 نوفمبر الجاري، تحت إشراف الفنان والأستاذ وليد عبيدو. وجاءت في شكل مسار متكامل، مر عبر ثلاث مراحل رئيسية هي: البحث، الانغماس الميداني والإنتاج الفني. وقد خُصصت المرحلة الأولى للبحث واستكشاف الأفكار، حيث اجتمع الفنانون الجزائر وتونس ومصر والصحراء الغربية، تناولوا في وضع الأسس الفكرية لأعمالهم الفنية. وشكلت هذه المرحلة، فضاء للبحث والتجريب وبناء التصورات الأولية للمشاريع الفنية. أما الجانب الميداني، فقد احتضنته مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، وامتد من 30 أكتوبر إلى 8 نوفمبر الجاري، حيث انتقل الفنانون إلى قلب فعاليات الدورة التاسعة عشرة من "أرتيفاريتي"، اللقاء الدولي للفنون وحقوق الانسان في الصحراء الغربية.

شكلت هذه المرحلة الثانية تجربة ميدانية حية، شارك خلالها الفنانون في مختلف أنشطة التظاهرة، وتعرفوا عن قرب على فضاء يصبح فيه الفن وسيلة للتعبير والتغيير وحفظ الذاكرة. ففي مخيمات اللاجئين الصحراويين، لا يُعد الفن مجرد عنصر جمالي، بل يمثل ذاكرة حية وأداة للتعبير ونقل التجارب الانسانية.

أما مرحلة الإنتاج، فتتعلق بتجسيد ما اكتسبه الفنانون من خلال تجربتهم الميدانية، واستثمار نتائج مرحلتي البحث والانغماس في إنجاز أعمالهم الإبداعية، التي تعكس حصيلة هذه التجربة، وما تركته من أثر فني وإنساني في نفوس المشاركين.

تجسد الأعمال المعروضة، ثراء هذا المسار الإفريقي، وتعكس الأبعاد الفنية والإنسانية للتجربة، التي خاضها الفنانون المشاركون، ومن بينهم سحر درغام، فنانة تشكيلية وأستاذة بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية في مصر، التي مثلت بلدها في بينالي البندقية سنة 2007، وبينالي سرابييفو الدولي سنة 2012، كما تحصلت على جائزة "المورد الثقافي" سنة 2005، وجائزة أفضل سيناريو عن فيلم "أنا أسير على خريطة"، واستفادت من إقامات فنية في السويد سنة 2001، وفرنسا سنة 2011.

وأقامت الفنانة معارض فردية في الإسكندرية والقاهرة والسويد وفرنسا، وشاركت في العديد من المعارض الجماعية داخل مصر وخارجها، كما أشرفت على ورشات فنية متعددة التقنيات في مجال فن التجهيز والفيديو آرت، ونسقت عددا من المعارض الفنية بمدينة الإسكندرية. تشارك أيضا الفنانة التونسية أميرة مطيمط، التي تجمع في تجربتها الفنية بين الرسم والتركيب الفني والأداء والتصوير الفوتوغرافي والتدخلات الفنية في الفضاء العام. وتستكشف أعمالها موضوعات الذاكرة والهوية والعلاقة بالمكان، إلى جانب التحولات المعاصرة في وسائل التواصل والإدراك.

اتحاد الوعي الإنساني مع عدالة القضية الفلسطينية
"الجاحظية" تفكّك أبعاد الرأي العام العالمي

جددت الجمعية الثقافية "الجاحظية"، أول أمس، العهد مع نبض القضية المركزية للأمة، من خلال تنظيم ندوة فكرية موسومة بـ"الرأي العام العالمي والقضية الفلسطينية". وجاء هذا اللقاء، تزامنا مع إحياء الذكرى الثامنة والثلاثين للإعلان عن قيام دولة فلسطين، ليفتح باب النقاش حول أدوار الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات المدنية في تشكيل الوعي الدولي، وترسيخ العدالة للحق الفلسطيني المستلب.

آية توازي

في هذا السياق، أكد مصطفى يوسف، ممثل "حركة فتح" بالجزائر، في مداخلته خلال الندوة التضامنية التي احتضنتها الجمعية الثقافية "الجاحظية"، أن التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية، لا ينطلق من حب عاطفي بحت لفلسطين، بل يستند إلى القيم الإنسانية السليمة، التي فطر الله عليها البشرية جمعاء، والقائمة على إرساء قواعد العدل والمساواة وضمان حق الكائنات في الحياة الكريمة.

وأوضح يوسف، أن المفارق الجوهري بين مرحلة الاجتياح الصهيوني لبيروت عام 1982، وما تشهده غزة اليوم، يكمن في ثورة الإعلام الحر والمنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، التي كشفت خبايا الاحتلال، وكسرت احتكار القوى الإمبريالية الغربية للرواية الإعلامية، ما أتاح للعالم أجمع، الاطلاع على حجم الدمار والتجبر المفرط. كما شدد على أن الشعوب الغربية بدأت تدرك، شيئا فشيئا، حقيقة ما يجري، بعدما اكتشفت أن أموال الضرائب التي يقتطعها الموظف الأوروبي أو الأمريكي، لتحسين ظروفه المعيشية، توجّه لدعم آلة الحرب والعدوان الإسرائيلي، المدعوم بدوره من منظومة واسعة، تضم عشرات الدول والأنظمة.

في السياق نفسه، حذر يوسف من خطورة التداعيات الكارثية للعدوان على قطاع غزة، مشيرا إلى أن التربة، أصبحت ملوثة بفعل كثافة القنابل والمواد الكيميائية، فضلا عن الآثار النفسية العميقة، التي يعاني منها الأطفال والمدنيون، والتعطيل التام للعملية التعليمية لأطفال غزة، لسنوات طويلة، ما يهدد مستقبل أجيال كاملة.

وأوضح يوسف، أن عملية إعادة ضبط الوعي العالمي تتطلب وقتا طويلا، حتى تنضج وتثمر نتائج إيجابية وملموسة في المستقبل، مشيرا إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة حرجة من التحديات والمعاناة، مع وجود توقعات بمرحلة من إعادة الضبط والاستقرار التدريجي خلال الأشهر المقبلة.

في معرض حديثه عن مستقبل الكيان الصهيوني، أشار المتحدث، إلى أن تاريخ الكيانات المماثلة، لما يسمى "دولة إسرائيل"، شهد سابقا انقسامات داخلية عميقة، أدت إلى تصدعها وضعفها وتلاشيها دون تدخل من عدو خارجي. وأوضح أن الاحتجاجات الداخلية بلغت ذروتها عام 2023، حين خرج مئات الآلاف إلى الشوارع، إلى درجة تعطيل حركة المسؤولين ووضع البلاد على حافة الحرب الأهلية. وشدد على أن هذه المؤشرات والتحولات تدل على وجود بذور حقيقية للتصدع والانقسام الداخلي، وهو ما قد يمهد لنهاية ما يسمى "دولة إسرائيل" لصالح الإنسانية جمعاء والشعب الفلسطيني.

وختم يوسف مداخلته بالتنويه بالمواقف الثابتة والمشرفة للجزائر والإشادة بها، مؤكدا أنها تظل الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك أسباب الصمود المادي والجغرافي والبشري، ولا تبتزها الديون ولا ترضخ للضغوط، ما يجعلها دائما في طليعة المدافعين عن أحرار العالم، وعن القضية الفلسطينية، بكل إباء وسيادة.

من جانبه، تناول الأستاذ نصر الدين لخضاري، الأبعاد القانونية والسياسية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، موضحا أن مصادر القانون الدولي لا تشمل ما يُعرف بـ"الرأي العام العالمي"، واصفا إياه بأنه مفهوم سياسي وإعلامي وتوعوي، غير مضبوط بالضوابط القانونية الصارمة المعتادة، حيث يكاد القانون الدولي ينهزم أمام السياسات الدولية، وتغليب المصالح وتحالفات القوة.

في السياق نفسه، شدد لخضاري على أن العرب المقيمين في الخارج، لاسيما في أوروبا وفرنسا، تقع على عاتقهم مسؤولية، ويمتلكون ثقلا سياسيا وانتخابيا، ينبغي استثمارهما لدعم القضية الفلسطينية ومناصرتها ومساندة المدافعين عن عدالتها. وأشار، في هذا الإطار، إلى أهمية دراسة العقليات التي ترى نفسها متفوقة، انطلاقا مما يُعرف بـ"عقيدة الرجل الأبيض"، والتي تفرز ممارسات تعسفية وظلما بحق الشعوب، مؤكدا أن مواجهة ذلك تتطلب دراسات أنثروبولوجية وقانونية معمقة.

كما أكد المتدخل في ختام حديثه، أن الأمل يظل قائما في إحياء الضمير الانساني والرمزي لنصرة الشعب الفلسطيني بشقيه في غزة والضفة الغربية، رغم قصور الآليات الدولية الحالية وافتقارها إلى الفعالية اللازمة لفرض العقاب الرادع.

واختُتمت الندوة، بتقديم الشاعرة نبيلة تقار، قصيدة شعرية بعنوان "صوت البلابل"، عبرت أبياتها عن الشجن والألم وصوت البلابل الصداح، وسط أجواء من التأثر والترحيب. وواصلت الأجواء الأدبية بقصيدة شعرية عميقة ومؤثرة، استهلتها بأبيات من بينها "حتى غدا كالعمر في الأكفان والشوق طفل إن تدلله الدنا"، لتتمحور حول آلام الفقد والغياب ووطأة الزمن والشوق والذكريات، وتختتم بتساؤلات بليغة حول العشق والروح والوفاء.



الأغواط
اختتام أشغال المؤتمر الإفريقي الثاني للطريقة التجانية

اختتمت أشغال المؤتمر الإفريقي الثاني للطريقة التجانية، الذي احتضنته جامعة "عمار ثليجي" بالأغواط، بجملة من التوصيات، تم خلالها الدعوة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الإفريقية، إلى جانب دعم جهود السلم والاستقرار وتسوية النزاعات في القارة الإفريقية.

وحسب ما أفاد به رئيس المؤتمر، الدكتور علي بوركنة، فإن التوصيات المنبثقة عن هذا اللقاء المنظم، تخليدا للذكرى 72 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المظفرة، تضمنت أيضا نشر أعمال المؤتمر في مؤلف علمي جماعي، وترسيم هذا الموعد كتظاهرة دولية سنوية، وإنتاج فيلم وثائقي حول مسيرة الشيخ سيدي الحاج بن عمر التجاني، فضلا عن استحداث جائزة دولية للتواصل الحضاري بين الجزائر وإفريقيا. وأضاف أن المشاركين دعوا إلى تعزيز جهود البحث العلمي في جمع التراث المادي للطريقة التجانية، ورقمنته وفهرسته وإنشاء منصة إلكترونية متخصصة لحفظ المخطوطات والوثائق التاريخية المرتبطة بها، إلى جانب إعداد موسوعة علمية حول أعلام الطريقة التجانية في الجزائر وإفريقيا.

وشكل اللقاء فضاء علميا لاستحضار الذاكرة الإفريقية المشتركة، وإبراز عمق الروابط التاريخية والحضارية بين الجزائر وبلدان القارة، وتسليط الضوء على إسهامات الطريقة التجانية ورجالاتها في مقاومة الاستعمار الفرنسي، ودعم الثورة التحريرية المجيدة، فضلا عن دورها في تعزيز التواصل والتضامن بين الشعوب الإفريقية.

عرفت الجلسات العلمية، تقديم مداخلات لعدد من الباحثين، تناولت جوانب تاريخية وروحية وحضارية من الامتداد الإفريقي للطريقة التجانية، حيث قدم الأستاذ راسين عمر نديداي من جامعة نواذيبو بموريتانيا، مداخلة حول عين ماضي والتجانية في غرب إفريقيا، ودورها في انتقال المعارف الروحية وتداول العلماء وتعزيز التضامن. كما تناول باحثون موريتانيون دور التجانية الحموية في مواجهة الاستعمار الفرنسي، والمقاومة السلمية بموريتانيا، خلال الفترة الممتدة بين 1902 و1943، فيما سلطت مداخلة أخرى الضوء على شخصية الإمام المجاهد الحاج عمر تال، ودوره في نشر الطريقة التجانية، وتعزيز امتدادها في غرب إفريقيا.

ومن نيجيريا، تطرق الباحث إبراهيم عمر عثمان إلى أبعاد التواصل الحضاري للطريقة التجانية بين الجزائر وغرب إفريقيا، فيما تناولت مداخلة أخرى، الأبعاد الروحية والسياسية لرحلة سيدي الحاج بن عمر التجاني إلى نيجيريا سنة 1949، من خلال الوثائق والكتابات التاريخية والتقارير البريطانية.

كما استعرض باحثون من مالي، دور الطريقة التجانية في التواصل الحضاري بين الجزائر وغرب إفريقيا، وإسهاماتها في النضال ضد الاستعمار، فيما تناولت مداخلة من مصر، دور الطريقة التجانية في مقاومة الاستعمار بالجزائر وإفريقيا، وناقش باحثون من ليبيا، دور الطريقة في نشر الإسلام وتعميق الروابط الإفريقية.

ع.ا

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الإثنين 6 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 16 نوفمبر 2026 م العدد 9086
الثمن :10دج
الفجر 05:58 الشروق 07:28 الظهر 12:33 العصر 15:18 المغرب 17:41 العشاء 19:03

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

وفد عن المجلس الشعبي الوطني في مؤتمر دولي ببروكسل

توظيف التكنولوجيات الحديثة في العمل البرلماني

يشارك وفد عن المجلس الشعبي الوطني، ابتداء من اليوم، ببروكسل، في أشغال المؤتمر الدولي حول البرلمان الإلكتروني 2026، المنظم من قبل البرلمان الأوروبي، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

وأورد بيان صادر عن المجلس، أن المؤتمر الذي ستتواصل أشغاله على مدار ثلاثة أيام، تحت شعار "تعزيز الديمقراطية وتقوية البرلمانات من خلال التحول الرقمي"، يهدف إلى إتاحة فضاء للمشاركين من أجل "تبادل التجارب والخبرات حول سبل توظيف التكنولوجيات الرقمية في تطوير العمل البرلماني، والارتقاء بالأداء المؤسساتي وتعزيز الممارسة الديمقراطية".

وسيكون المجلس الشعبي الوطني، ممثلا في هذا المؤتمر بكل من النائبين سليم تبوب وسعيد بوعلام، إلى جانب مدير الإعلام الآلي بالمجلس الشعبي الوطني، رضا آمالو.

ق.ا

تكوين الأئمة والمرشدات في لغة الإشارة

انطلقت، أمس الأحد، دورة تكوينية لفائدة الأئمة والمرشدات الدينيات، لتعلم لغة الإشارة، تنفيذا للاتفاقية المبرمة مؤخرا بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم.

وحسب بيان للوزارة فإن هذه الدورة تهدف إلى تعزيز المهارات التواصلية للإطارات الدينية وتمكينهم من استعمال لغة الإشارة في التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، بما ييسر مرافقتهم في شؤونهم الدينية ويعزز إدماجهم ومشاركتهم في الأنشطة والفضاءات الدينية والاجتماعية".

ش.م

في لقاء بين وزارتي المحروقات والطاقة

متابعة وضعية استهلاك الغاز

ترأس كل من وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير الطاقة والطاقات المتجدّدة، مراد عجال، أمس، اجتماعا وزاريا مشتركا خصّص لدراسة ومناقشة عدد من الملفات ذات الأولوية على رأسها ملف متابعة وضعية استهلاك الغاز.

وحسب بيان صادر عن وزارة الطاقة والطاقات المتجدّدة، حضر الاجتماع عدد من الإطارات المركزية، إلى جانب مسؤولين من مجمّعي سوناطراك وسونلغاز، وهذا في إطار متابعة ملف استهلاك الغاز وتعزيز التنسيق بين القطاعين الوزاريين، بحيث خصّص هذا الاجتماع "لفحص، دراسة ومناقشة عدد من الملفات ذات الأولوية، لا سيما المتعلقة بمتابعة وضعية استهلاك الغاز، بما يسمح بضمان تسيير أمثل للموارد الطاقوية، تحقيق التوازن بين متطلبات التموين والاحتياجات المتزايدة لمختلف القطاعات الاقتصادية".

كما شهد الاجتماع، بحث ربط محطة إنتاج الكهرباء بولاية أدرار ذات القدرة الإنتاجية المقدرة بـ1200 ميغاواط، مع التطرّق لمختلف الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بهذا المشروع، لا سيما ضمان جاهزيتها وفق الرزنامة المحدّدة، بما يعزّز قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية ويدعم تأمين التموين بهذه الطاقة، خصوصا على مستوى ولايات الجنوب.

وشكّل الاجتماع، فرصة لتبادل الرؤى بين مختلف المتدخلين، لا سيما فيما يتعلق بدراسة الحلول الكفيلة بتحسين كفاءة استهلاك هذه المادة الطاقوية، ترشيد استعمالها، وضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة.



وفي الختام، نوّه الوزيران بأهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين القطاعين ومجمّعي سوناطراك وسونلغاز، ومتابعة الملفات المطروحة بصفة دورية، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتسريع معالجة الجوانب التقنية والتنظيمية ذات الصلة، بما يضمن التكامل بين منظومتي إنتاج، نقل المحروقات، وإنتاج الكهرباء، ويكرّس الأمن الطاقوي الوطني.

ق.ا

عرقاب يبحث مع "سينوبك" الصينية توسيع آفاق الشراكة

تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المشتركة

شدد وزير الدولة وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، على أهمية تعزيز الشراكة بين مجمع سوناطراك ومجموعة سينوبك، والعمل على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المشتركة من خلال تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة... جاء ذلك خلال استقباله للممثل العام لشركة "سينوبك إنترناشيونال إينرجي انفستمنت ليميتد" في إفريقيا، وي دونغ.

وأورد بيان صادر عن الوزارة، أن اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إطاراتها، كان فرصة لاستعراض حالة علاقات التعاون والشراكة بين مجمع سوناطراك ومجموعة سينوبك الصينية، وبحث سبل تعزيزها وتوسيع آفاقها، لاسيما في مجال المحروقات، بما ينسجم مع تطلعات البلدين الرامية إلى الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والاستراتيجية بين الجانبين.

وشهد اللقاء، استعراض مدى تقدم مشاريع التعاون الجارية والمستقبلية بين مجمع سوناطراك ومجموعة سينوبك، لاسيما مشروع إنجاز مصفاة حاسي مسعود الجديدة بالشراكة مع الشركة الإسبانية "تيكنيكاس ريونيداس"، ومشروع إنجاز مركب إنتاج ميثيل ثلاثي بوتيل الإيثر (MTBE) بأرزيو، كما تناولت المحادثات التعاون في مجال الاستكشاف والإنتاج، لاسيما الشراكة المتعلقة بحقل زارايتين بولاية إليزي، ومشروعي حاسي بركين الشمالي وقرن القصة، بما يعكس إرادة الطرفين في تعزيز وتوسيع شراكتهما في مختلف مجالات المحروقات.

وبالمناسبة، أكد السيد عرقاب على أهمية تعزيز الشراكة بين مجمع سوناطراك ومجموعة سينوبك، والعمل على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المشتركة من خلال تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة، مع الحرص على احترام الالتزامات التعاقدية والآجال المحددة، بما يضمن تجسيد هذه المشاريع وفق الأهداف المسطرة.

من جهته، أعرب السيد دونغ عن تقديره لمستوى التعاون القائم مع مجمع سوناطراك، مؤكدا استعداد المجموعة لتسخير خبراتها التقنية والتكنولوجية وإمكانياتها في مجال الهندسة والإنجاز، ومواصلة جهودها من أجل تعزيز الشراكة مع الجزائر وتوسيعها، وكذا المساهمة في تجسيد المشاريع الإستراتيجية ذات الأولوية في قطاع المحروقات.

ق.ا

لتفادي انتشارها عبر الوطن

يوم تكويني للفلاحين حول الحمى القلاعية

تنظم وزارة الفلاحة، اليوم، تكوينا لفائدة الفلاحين في مجال الصحة الحيوانية، حول الوقاية من الحمى القلاعية، وإجراءات الأمن البيولوجي في مزارع التربية، بهدف تحسيس الفلاحين بالمخاطر المرتبطة بهذا المرض الذي يهدد المواشي ويلحق أضرارا بالمربين.

ويهدف التكوين، الذي سيحتضنه المعهد التكنولوجي المتخصص للتكوين في الإنتاج الحيواني بولاية قالمة، والموجه للفلاحين من مختلف المناطق، إلى تحسيس الفلاحين والمربين بالمخاطر المرتبطة بهذا المرض، وتعزيز وعيهم بأهمية الوقاية وحماية الثروة الحيوانية، من خلال اكتشاف العلامات المبكرة للإصابة، والتعرف على طرق انتقال العدوى، وتطبيق إجراءات الأمن البيولوجي، بما يشمل عزل المواشي المشتبه في إصابتها، والحد من انتقال الفيروس، واحترام التدابير الصحية والبيطرية المعتمدة.

كما يرمي هذا التكوين، إلى تعليم إجراءات الوقاية، والكشف المبكر، واتخاذ تدابير استباقية، لتفادي الخسائر التي قد يتكبدها الفلاح في حالة إصابة القطيع، خاصة وأن مرض الحمى القلاعية يتميز بسرعة انتشاره بين المواشي من أغنام وأبقار، وذلك تفاديا لحدوث أزمة ولضمان استمرار النشاط الفلاحي.

وتشمل الدورة التكوينية، تعريف الفلاحين بالمؤشرات الأولى للمرض، وحدوث العدوى بداية من ظهور التقرحات الأولية على مستوى الفم واللسان والأطراف، والارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة، وكذا الانخفاض الحاد في انتاج الحليب، بالإضافة الى العرج المفاجئ وفقدان الشهية عند المواشي، حيث سيركز التكوين على تلقين الفلاحين أساليب عزل المواشي المشتبه في اصابتها فورا، وإبلاغ المصالح البيطرية المختصة، قبل أن يتحول المرض الى بؤر يصعب السيطرة عليها.

زولا. س

من 23 إلى 26 نوفمبر بمشاركة متعاملين وطنيين وأجانب

الصالون الدولي للأشغال العمومية.. موعد للشراكة واستقطاب الاستثمار

أعلنت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عن تنظيم الطبعة 21 للصالون الدولي للأشغال العمومية، من 23 إلى 26 نوفمبر بالجزائر العاصمة، بمشاركة متعاملين جزائريين وأجانب، سيعرضون أحدث التكنولوجيات والمعدات في المجال، حيث سيكون الموعد فرصة لتعزيز الشراكة والاستثمار.

وأكدت الوزارة، في بيان لها أمس، أن الصالون المقرر بالجناح المركزي لقصر المعارض بالصنوبر البحري، بالتنسيق مع شركة "الجزائر للمعارض"، يعد موعدا اقتصاديا ومهنيا هاما، كونه يجمع مختلف الفاعلين الوطنيين والدوليين، في مجالات إنجاز البنى التحتية، والهندسة المدنية، والمنشآت الفنية، لاستعراض أحدث التكنولوجيات والمعدات، وتبادل الخبرات والتجارب، إلى جانب تعزيز فرص الشراكة والاستثمار، بما يساهم في تطوير القطاع ومواكبة التحوّلات التي يشهدها.

كما تشكل التظاهرة، فرصة لمرافقة المؤسّسات الناشئة، وإبراز قدرات المؤسسات الوطنية، فضلا عن تثمين الكفاءات المحلية، من خلال تعزيز التكوين، وتطوير المهارات المهنية.

ي. س

المسابقة عرفت مشاركة 70 متنافسا من 14 دولة

الجزائر تحصد 3 ميداليات في أولمبياد علم الفلك بروسيا

حصد الفريق الجزائري المشارك في الأولمبياد العالمي المفتوح لعلم الفلك، الذي نظم بإقليم سيريوس الفيدرالي بمنطقة سوتشي الروسية، ثلاث ميداليات فضية.

وتوّج بهذه الميداليات أعضاء الفريق الثلاثة، والذين أتموا دراستهم الثانوية هذا العام، وهم محمود بو عبد الله، يوسف إيدير كتوش، ومحمد الأمين خالدي، عقب منافسة علمية اتسمت بمستوى معتبر من الصعوبة، وشهدت مشاركة نحو 70 متنافسا من 14 دولة، حسب ما أفاد به بيان لوحدة البحث في الوساطة العلمية التابعة لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، التي أشرفت على تنظيم مشاركة الفريق الجزائري، برعاية ومساهمة من مؤسسات تابعة لقطاع التعليم العالي.

وتضمنت المنافسة، أربع جولات علمية شملت اختبارات نظرية وتطبيقية، في مجالات معالجة البيانات والبرمجة المتقدمة والرصد الفلكي، بما في ذلك تحليل بيانات مستمدة من خرائط بالأشعة البصرية والسينية وأشعة غاما، وهي اختبارات تطلبت من المشاركين توظيف معارفهم الفلكية وقدراتهم على التحليل والاستدلال، ليتم الإعلان عن الفائزين في احتفالية نظمت يوم 13 نوفمبر الجاري.

وأوضح البيان، أن مشاركة الفريق الجزائري في هذه الأولمبياد، تكتسي أهمية تتجاوز النتائج المحققة، بالنظر إلى المكانة المتنامية التي يحتلها علم الفلك والفيزياء الفلكية في العلوم المعاصرة، وباعتبار أن هذا المجال يوظف قوانين ومناهج الفيزياء لفهم المادة والظواهر الكونية، ويتيح دراسة ظواهر وظروف فيزيائية لا يمكن بلوغها أو محاكاتها بالكامل في المختبرات.

س. ي

الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

إطلاق منتجين جديدين

أعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط "كناب-بنك"، أمس، عن إطلاق منتجين جديدين موجهين لتلبية احتياجات زبائنه و إثراء عرضه ومواكبة تطورات متطلبات السوق.

وحسب بيان صادر عن الصندوق، يتعلق الأمر بالقرض الاستهلاكي "MAKTAB@TECH" الموجه لأولياء التلاميذ وللطلبة، حسبما أشار إليه البنك، موضحا أن هذا المنتج يسمح بتمويل اقتناء التجهيزات المعلوماتية بالإضافة إلى المكاتب و أثاث التخزين المخصص لتهيئة فضاء الدراسة.

وحسب ذات المصدر، فإن قيمة التمويل يمكن أن تصل إلى 500 ألف دج، أي في حدود 90 بالمائة من سعر التجهيزات، و بنسبة فائدة تقدر بـ 4.5 بالمئة مع مدة تسديد القرض قد تصل إلى 36 شهرا، ويخص هذا العرض تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية و الطلبة إلى جانب المترشحين في مؤسسات التكوين و التعليم المهنيين، وأوضح أن عملية الاستفادة من هذا القرض تتم "حصريا" عبر منصة التسويق الرقمي للبنك "CNEP-MARKET".

وتوفر هذه المنصة، عدة خدمات من بينها إمكانية اختيار المنتجات المتاحة في الدليل الإلكتروني، وإجراء محاكاة للقرض من أجل تحديد القدرة على الاستدانة، إضافة إلى تسيير و متابعة معالجة ملف القرض.

وبخصوص المنتج الثاني، الذي يحمل تسمية "CARDLESS AGENCE" فهو يتيح للزبائن، أصحاب الحسابات الجارية وحسابات التوفير والحسابات التجارية بإجراء عمليات سحب وإيداع الأموال نقدا على مستوى جميع وكالات شبكة البنك عبر تطبيق "CNEP-CONNECT"، دون الحاجة إلى استعمال البطاقة البنكية.

ق.ا

الجيش الوطني الشعبي

القضاء على منقب غير شرعي عن الذهب بغارا جبيلات

تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بالمنطقة الحدودية الحنك بغارا جبيلات بالناحية العسكرية الثالثة، من القضاء على منقّب غير شرعي عن الذهب من جنسية أجنبية وهذا لعدم امتثاله لأوامر التوقف ومحاولة الفرار.

وأورد بيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني، أنه في إطار محاربة الجريمة المنظمة بشتى أنواعها، تمكنت مساء أول أمس مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالمنطقة الحدودية الحنك بغارا جبيلات بالناحية العسكرية الثالثة، من القضاء على منقّب غير شرعي عن الذهب من جنسية أجنبية، وهذا لعدم امتثاله لأوامر التوقف ومحاولة الفرار، مع استرجاع سيارة رباعية الدفع، بالإضافة إلى معدات تنقيب.

وأكد البيان، أن مثل هذه العمليات المتكررة، تؤكد من جديد مدى عزم وحزم القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على محاربة مثل هذه العمليات غير الشرعية الرامية إلى استنزاف ثروات البلاد.

س. ي

المرور

7 قتلى و276 جريحا خلال 24 ساعة

توفي 7 أشخاص وأصيب 276 آخرون بجروح في حوادث مرور، سجلت بعدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة.

وأوضحت حصيلة لمصالح الحماية المدنية، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية تلمسان بوفاة 3 أشخاص، على إثر انحراف سيارة، وسقوطها في حوض مائي للسقي، على مستوى الطريق الوطني رقم 98، بدائرة ندرومة.

كما تدخلت عناصر الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ8 أشخاص، أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، 6 منهم بولاية تيارت، و2 بسيدي بلعباس، وتدخل أعوان الحماية المدنية أيضا من أجل إخماد 3 حرائق حضرية ومختلفة بولايات الجزائر، والبليدة، والبيض، حيث خلفت هذه الحرائق إصابة 30 شخصا بضيق في التنفس، على إثر حريق شبّ بعدّادات كهربائية ببناية على مستوى دائرة البيض.

م. ي